الخميس
٦ آب ١٩٩٨
١٣ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
6.8.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 68/5 5

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

# الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון — جريدة يومية — AL - ITTIHAD. DAILY


بعد مقتل إثنين من المستوطنين

# نتنياهو ومردخاي يعطيان الضوء الأخضر لتوسيع مستوطنة «يتسهار»!

* الفلسطينيون يحملون نتنياهو مسؤولية استمرار دائرة العنف * مصدر حكومي: الاتصالات الفلسطينية الاسرائيلية تتجدد اليوم! * (ص٣ و١١)

* الاحتلال يهجم على قرية قرب «يتسهار»! *

## المحكمة تقرر هدم (٧) منازل لعرب الرحاحلة

(ص ٢٤ و١١)

## الإرهابيون اغتصبوا (٢٠٨٤) امرأة جزائرية!

■ الجزائر – الوكالات – نقلت صحيفة «الخبر» الجزائرية، أمس الأربعاء، عن «مصدر مقرّب من وزارة الداخلية» أن المجموعات المسلّحة اغتصبت (٢٠٨٤) امرأة ما بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ في الجزائر، مضيفةً أن مصير (٣١٩) امرأة خطفن من قبل هذه الجماعات لا يزال مجهولاً.

وأبقت مئات العائلات حالات الاغتصاب طي الكتمان لأن فضحها «يلوّث شرف العائلة». وعرض التلفزيون والصحافة قضايا فتيات تبرأت منهن عائلاتهن بعد اغتصابهن رغم أن بعضهن خطفن فقط، وأجبرن على العيش في مراكز خاصة.

وسجّل العام الماضي أكبر نسبة من حالات الاغتصاب التي بلغ عددها ٤٥٠ شكّلت (٤٦,٣٪) من الحالات. وسجّلت ٢٤ حالة منذ بداية السنة الحالية. (عن مجزرة جديدة في الجزائر ص٩).





اقرأ في ملحق «الاتحاد»، غداً

## غزة أقرب من واشنطن..

الادارة العسكرية الاسرائيلية المسماة «مدنية» تدير سياسة تصاريح جعلت مواطنة، ارادت الوصول من الخليل الى غزة، تضطر الى المرور في عمان والعقبة (الاردن) ونويبع (مصر) حتى تزور والدها المريض في حي الرمال..

وفي «عيش وملح»، غداً

## مندوبو «عيش وملح» كانوا في جرش وعمان وشرم الشيخ، والناصرة وسخنين ايضاً..

- في جرش.. سهرة مع مرسيل خليفة
- في عمان.. منحوتات فلسطينية في حديقة اللويبدي
- في شرم الشيخ.. اجازة صيفية على شاطئ البحر الاحمر
- وفي الناصرة.. لماذا تعجب نائب الوزير بوروش؟
- وفي سخنين.. اديب جهشان «عائد الى حيفا»..
- وفي القدس.. مع اوتار فرقة «صابرين»...

## (١٠) وزراء جدد في الحكومة الفلسطينية الجديدة

※ حزب الشعب الفلسطيني يحتج ويعتبر نفسه غير مشارك فيها (ص٢ و٤)

## العراق يعلن تعليقه التام للتعاون مع اللجنة الخاصة

ص٩

## معارضة عربية يهودية لإسكان أفراد من كراجة في عكا

ص٢

### هجوم جديد على الطبقات الفقيرة!

# الحكومة تنوي تجميد الحد الأدنى للأجور وتقليص مخصصات ضمان الدخل!

*** نتنياهو يقرّ خطة تدعي الحكومة أنها ستضمن دمج (٢٠) ألف عاطل في أماكن العمل القائمة! ***



* احد الطوابير الطويلة للعاطلين عن العمل *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث الحكومة، في بداية الأسبوع القادم، اقتراح تجميد الحد الأدنى للأجور وتقليص مخصصات ضمان الدخل للعاطلين عن العمل! ويأتي هذا الهجوم الجديد على الطبقات الفقيرة بعد اجتماع عقد، أمس الأربعاء، بين كل من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، يعقوب نئمان، ووزير الداخلية، إلياهو يشاي.

وقد أقرّ نتنياهو، أمس، خطة تدعي الحكومة أنها ستمكّن من دمج (٢٠) ألف عاطل عن العمل في أماكن العمل القائمة، وذلك بتفعيل وردية ثانية في مراكز التأهيل المهني وفتح دورات مختلفة وتأهيل العاملين في المصانع. وبحثت وزارة المالية في خطة لـ «مكافحة العمّال الأجانب»، وفيها اقتراح بطرد (١٠٠٠) عامل أجنبي بدون تصريح شهرياً، مع رفع العدد الى (١٥٠٠) في السنة القادمة.

أما بخصوص الحد الأدنى فإن المالية تطالب بتجميد الحد الأدنى للأجور في السنة القادمة ليقف عند مبلغ (٢٦٠٩) شيكلات في الشهر. أما قضية خفض مخصصات ضمان الدخل فقد كشفت عنها، أمس، مؤسسة التأمين الوطني، إذ تنصّ الخطة على خفض مبلغ المخصصات من (١٤٠١) شيكل الى (١١٢١) شيكلاً في الشهر!

# معارضة عربية يهودية في عكا لإسكان أفراد من عائلة كراجا فيها

■ عكا - مكتب «الاتحاد» - تشهد مدينة عكا نشاطات منوعة، من القوى الفاعلة على الساحة، عربية ويهودية، لمنع توطين افراد عائلتين من حمولة كراجا في المدينة.

وتنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة، تظاهرة رفع شعارات، بعد غد السبت في الساحة العامة، احتجاجاً على التوطين. وستوزع بيانا على الجماهير، تدعوها الى التوحد الشامل في الموقف الرافض للتوطين والعمل لافشاله.

واصدرت الحركة الاسلامية في المدينة بيانا وزعته على المواطنين عارضت فيه جلب افراد كراجا الى عكا، ودعت المواطنين الى معارضة ذلك.

واعلن القائم بأعمال رئيس البلدية، اهرون لحياني، عن رفضه المطلق للتوطين. ودعا الى تعاون يهودي عربي، لإفشال ذلك، مشيراً الى ان عكا لا تنقصها المشاكل.

وقال نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي، اننا نعارض بشدة اسكان افراد عائلة كراجا في عكا وسنعمل كل ما بوسعنا، على صعيد البلدية والمدينة، لافشال الامر لان عكا بغنى عن مثل تلك القوى ولا تنقصها المشاكل.

واكد الشافعي ان الموضوع لا يزال في اطار الشائعات، ورغم ذلك هناك تعاون واسع بين العرب واليهود واستعدادات لافشال الامر.

واعلن عدد من اعضاء بلدية عكا، عن رفضهم المطلق لاسكان افراد عائلة كراجا في عكا.

وقال سكرتير جبهة عكا الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم اطرش، ان الجبهة تقف في طليعة النضال لمنع اسكان افراد عائلة كراجا في عكا، لان اسكانهم بمثابة صب الوقود على النار. واشار الى ان عكا تعاني من مشاكل اجتماعية واوضاع اقتصادية صعبة، وهي ليست بحاجة الى سموم اخرى.

واكد الاطرش، ان التفاهم بين كافة القوى السياسية في المدينة والتعاون المشترك وتصعيد النضال، من شأنه افشال محاولة اسكان افراد عائلة كراجا في المدينة.

وارسلت الجبهة رسائل الى رئيس واعضاء البلدية ووزيري الامن الداخلي والامن، تعارض فيها بشدة اسكان افراد كراجا في عكا، كذلك بعثت برسائل الى المرشحين لرئاسة البلدية تدعوهم فيها لمعارضة الامر.

هذا، وعلى الصعيد ذاته، احرق مجهولون بيتا في حي «نفيه حاييم» في الخضيرة تسكن فيه عائلة من حمولة كراجا.



## مع: حنا عميرة، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني
## حول: تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة

# لم يحدث، للأسف، أي تقدم..

■ طرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على المجلس التشريعي، أمس الأربعاء، التشكيلة الوزارية الجديدة للحكومة الفلسطينية، التي تم تركيبها بعد مفاوضات ومشاورات عديدة أجراها عرفات مع ممثلي الفصائل الفلسطينية المختلفة.

ولوحظ أن التركيبة الوزارية الجديدة تشمل عدداً كبيراً من الوزراء السابقين، الذين إما احتفظوا بمناصبهم السابقة، أو انتقلوا إلى مناصب جديدة. ويضاف إلى ذلك ضم عدد من الوزراء بلا حقائب (وزراء دولة).

إلى ذلك، أصدر حزب الشعب الفلسطيني، أمس، بياناً أعلن فيه أنه لا يعتبر نفسه مشاركاً في الحكومة الجديدة، رغم أن التشكيلة الوزارية تضم الأمين العام السابق للحزب والوزير الرفيق بشير البرغوثي.

حول موقف حزب الشعب والتشكيلة الوزارية الجديدة التقينا عضو المكتب السياسي للحزب، الرفيق حنا عميرة:

*** «الإتحاد»: لماذا يرفض حزب الشعب المشاركة في الحكومة الجديدة، وهل يرجع ذلك، كما أوضحتم في بياناتكم، إلى عدم الاستجابة إلى مطلب الرفيق بشير بإعفائه من منصبه؟**

- عميرة: «معروف أن الحكومة السابقة كانت قدمت استقالتها، قبل سنة تقريباً، على خلفية ملف الفساد. وفي حينه أعلن الرفيق بشير، الذي شغل منصب وزير الصناعة، أنه لا يعتبر نفسه جزءاً من تلك الاستقالة. لكنه عاد وقدم استقالته فيما بعد لأسباب صحية.

«وخلال الشهر الماضي جرت عدة مشاورات حول تشكيل الحكومة الجديدة. وطرح الحزب، خلال اجتماعه بالرئيس أبو عمار، موقفه الذي يؤكد أهمية تشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم جميع القوى والفئات الاجتماعية، وأن تقوم السلطة بمراجعة لمسيرتها التفاوضية وأدائها، وأن تلجأ إلى إجراءات تعزز الجبهة الداخلية والنهج الدمقراطي، وتضع حداً لمظاهر الفساد، وغيرها من القضايا.

«ورغم المحاولات الجادة لمنع استمرار الأمور على شكلها السابق، فقد جاءت النتيجة استكمالاً لذلك النهج ولم يحدث، للأسف، أي تقدم. وأضيف إلى ذلك كله أن الحزب قدم اسم الرفيق فؤاد رزق مرشحاً عنه للحكومة الجديدة، لكن ذلك لم يؤخذ بالاعتبار، وتم الإصرار على اختيار الرفيق بشير، مع العلم بأنه مريض ويتلقى العلاج في فرنسا، ورأينا جراء ذلك أنه لا يمكننا تحمل أية مسؤولية في الحكومة الجديدة».

*** «الإتحاد»: وهل تأثر قراركم هذا بعدم احترام رغبتكم بتعيين المندوب الذي اختاره الحزب للحكومة؟**

- عميرة: «هو أحد الأسباب، أو نستطيع القول إنها القشة التي قصمت ظهر البعير. لأن هناك مسألة هامة تتعلق بقراراتنا كحزب. فترشيح الرفيق فؤاد تم وفق قرار اتخذته اللجنة المركزية للحزب، ونعتقد بأنه كان من الأجدر التعامل مع الحزب، انطلاقاً من مكانته الحزبية، وليس حسب رؤية هذا أو ذاك. لكن على ما يبدو، هناك عدم رغبة في التعامل مع الحزب على هذا الأساس».

*** «الإتحاد»: ولو قبل هذا الترشيح، هل كنتم ستنضمون إلى الحكومة، رغم تحفظكم على أدائها السياسي، وخاصة على صعيد المفاوضات؟**

- عميرة: «في الفترة الأخيرة طالبنا، عبر بياناتنا ومن خلال وجودنا في السلطة، بتخلي القيادة الفلسطينية عن موافقتها على الأفكار الأمريكية. ثم طلبنا مجدداً عدم التفاوض على هذه الأفكار وحذرنا من النتائج التي قد تسفر عنها هذه المفاوضات. وكانت قضية الموقف التفاوضي الفلسطيني وعلاقته بما يجري موضع نقاش داخل الحزب، ولم تكن القضية بالنسبة لنا مسلماً بها. وكان الحزب أيضاً بصدد اتخاذ موقف في حال جرى التوصل إلى أي اتفاق يعيق من وجهة نظر الحزب، تقدم عملية السلام نحو أهدافها المرسومة».

*** «الإتحاد»: وما هو رأيكم حول التشكيلة الوزارية الجديدة؟**

- عميرة: «التعامل بحسن نية مع الحكومة الجديدة يعني أن نحكم عليها فقط بناءً على التزامها بتنفيذ التعهدات التي قطعتها على نفسها، خلال الفترة القادمة.

«الأمور تشير إلى وجود رغبة في هذا الاتجاه. وعلينا الانتظار لرؤية مدى تجاوب الحكومة الجديدة مع المطالب الأساسية، وخاصة على الصعيد الداخلي تجاه محاربة الفساد وتعزيز النهج الدمقراطي والأداء السياسي».

*** «الإتحاد»: برأيكم، ما هي أسباب هذا الحشد الكبير من وزراء الدولة في التشكيلة الوزارية الجديدة؟**

- عميرة: «يمكن أن ذلك يتعلق باعتبارات مختلفة. وعلى ما أعتقد فإن معظم هؤلاء الوزراء كانوا في السابق يشغلون المناصب نفسها، ولكن من خارج الحكومة، ويبدو أن هناك الآن اجتهاداً لجعلهم يمارسون دورهم بصورة أكبر من داخل الحكومة. لا أدري إن كان هذا الاجتهاد صحيحاً أم لا. لكن النتيجة أن التشكيلة الجديدة زادت عدد أعضاء المجلس التشريعي الممثلين في الحكومة، كثيراً عما كان عليه في السابق، إذ أصبحت نسبة الوزراء تساوي ثلث أعضاء المجلس التشريعي. وبنظر البعض، يمكن أن يخفف هذا الأمر من حدة الانتقادات داخل المجلس التشريعي».

(وليد ياسين)

# مقتل عنصر من «حزب الله» وآخر مدني لبناني جراء القصف الإسرائيلي

■ صور (لبنان) - الوكالات - أفاد مصدر أمني لبناني، أمس الأربعاء، أن مقاتلاً من قوات «حزب الله» قتل، وأصيب آخر بجراح، جراء القصف الإسرائيلي للجنوب اللبناني.

وأوضح المصدر أن قنبلة انشطارية أطلقت من المنطقة المحتلة، واستهدفت السيارة التي كان يستقلها المقاتلان عن طريق قرية زبقين الواقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من القطاع الغربي. كما أطلقت قوات الاحتلال تسع قذائف على الطريق ذاتها، رداً على هجوم كان قام به «حزب الله» ضد موقع إسرائيل في «بلاط»، الواقعة داخل المنطقة المحتلة.

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة اللبنانية، أن مدنياً لبنانياً، يدعى علوان غنام (٢٢ عاماً) أصيب بشظية في رأسه أثناء قصف بلدته، المنصوري، جنوب صور. وقالت الشرطة أن قوات الاحتلال قصفت محيط هذه القرية وقرية الحنية المجاورة، حيث سقطت عليهما نحو ١٢ قذيفة، وذلك بعد هجوم قامت به حركة «أمل» ضد الموقع الإسرائيلي في «حردوت».

### بعد مقتل إثنين من المستوطنين

# نتنياهو ومردخاي أعطيا الضوء الأخضر لتوسيع مستوطنة «يتسهار»!

*** المستوطنان قتلا أثناء قيامهما بتفقد حدود المستوطنة * اسرائيل تتهم السلطة الفلسطينية، والأخيرة تحمل سياسة نتنياهو المسؤولية عن استمرار دائرة العنف ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعطى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، أمس الأربعاء، الضوء الأخضر للشروع بتوسيع مستوطنة «يتسهار»، بالقرب من نابلس، بعد العملية التي استهدفت اثنين من سكان المستوطنة، ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، أثناء قيامهما بتفقّد طريق كانت شقّته المستوطنة مؤخراً، في إطار سعيها للاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية، وفرض الأمر الواقع قبل تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب.

ووصف نتنياهو الحادث بأنه «خطير ويبرر تشدد اسرائيل في ما يخصّ إحتياجاتها «الأمنية»»، قائلاً، «إن أي اتفاق سيأخذ في الحسبان مصالح المستوطنين». وأضاف «إن اسرائيل ستواصل مطالبة السلطة الفلسطينية بالإلتزام



* يوسي سريد *



* بنيامين نتنياهو *



* يتسحاق مردخاي *

بمسؤولياتها، وفي مقدمتها محاربة «الإرهاب» وبنيته التحتية».

أما مردخاي، فقال إن العمل جارٍ بشكل متواصل في الأماكن التي يحتاج فيها الأمر الى توسيع المستوطنات. وشدد على ضرورة عدم الربط بين مقتل المستوطنين والعملية التفاوضية.

وذكرت مصادر مقرّبة من مكتب رئيس الحكومة أن نتنياهو، وافق فقط على توسيع مستوطنة «يتسهار»، لكنه رفض طلباً ببناء مستوطنات جديدة وتوسيع الاستيطان القائم، رداً على مقتل المستوطنين.

وكان مجلس المستوطنات عقد اجتماعاً له، أمس، وقرر توسيع المستوطنة، وتصعيد معركته ضد تنفيذ المرحلة الثانية من الإنسحاب!

ووصل الى «يتسهار» العديد من نواب اليمين المتطرف الذين يرفضون الانسحاب من المناطق الفلسطينية، ودعوا الى قبر اتفاقيات أوسلو نهائياً «كما يقبر الحمار»، على حد تعبير نائب وزير المعارف والثقافة، موشيه پيلد (تسومت)، الذي دعا رئيس حزبه، الوزير رفائيل إيتان، الى بذل كل ما يمكن من جهود لتجميد ودفن الاتفاقيات.

في المقابل، نددت حركة «سلام الآن» بقرار نتنياهو توسيع مستوطنة «يتسهار» وأعلنت الحركة، أمس، أن هذا القرار سيؤدي الى مزيد من سفك الدماء.

وقال رئيس كتلة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، إن قرار نتنياهو بائس ومضر، ومعرقل للعملية السلمية.

وفي السلطة الفلسطينية، حمل العديد من الوزراء المسؤولية المباشرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بسبب تعنته وسياسته العدوانية التي تعرقل استئناف المسيرة السلمية.

وقال وزير الإعلام والثقافة، ياسر عبد ربه، إن الجهة المسؤولة عن دوامة العنف واستمرارها هي حكومة التطرف والعنصرية في اسرائيل.

أما الوزير فريح أبو مدين، فقال إن نتنياهو، انتظر عملياً مثل هذا الحادث، أو حادثاً أصعب منه، كي يعزز المطالب الإسرائيلية بزيادة مركب «الأمن» في المفاوضات، وبالتالي التهرب من تنفيذ المرحلة الثانية من الإنسحاب.

ورأى الوزير نبيل شعث، أن حادث «يتسهار» لن يؤثر على المسيرة السياسية، «فالمفاوضات عالقة أصلاً والحكومة لا تنوي تنفيذ الإنسحاب».

*** إثنان من قادة المستوطنين**

وكان المستوطنان، هارئيل بن نون (١٨ عاماً) وشلومو ليبمان (٢٤ عاماً) من قادة المستوطنين في «يتسهار» وحفنة المستوطنين المرابطين في «قبر يوسف» في مدينة نابلس، وعرفا بتطرفهما الشديد. وهما من أقرباء الحاخامين يوئيل بن نون، وموشيه ليڤنغر، من مؤسسي حركة «غوش إيمونيم» الاستيطانية. وكانت قوات «الأمن» منعت مؤخراً هرئيل بن نون، من حمل السلاح.

وحسب ما قاله قائد المنطقة الوسطى، الجنرال موشيه يعلون، فإن بن نون وليبمان، استقلا في منتصف ليلة الثلاثاء/ الأربعاء، سيارة جيب، وخرجا لتفقد حدود المستوطنة، حين تعرضا لهجوم بالسلاح قتلا على أثره. وقال يعلون إن المهاجمين استولوا على سلاح ليبمان، وجهاز الهاتف الخلوي الذي كان بحوزة المستوطنين، وفروا باتجاه قرية فلسطينية مجاورة، وأعلن فيما بعد أن الآثار أشارت الى دخول المهاجمين الى قرية عصيرة القبلية، ومنها الى نابلس.

وقامت قوات معززة من جيش الاحتلال وشرطته طوال ساعات الليل بتتبع آثار المهاجمين، وأجروا تفتيشاً من بيت لبيت، في القرى الفلسطينية المجاورة لـ «يتسهار».

*** أكثر المستوطنات تطرفاً**

وتعتبر «يتسهار» من أكثر المستوطنات تطرفاً في الضفة الغربية، فهي تضم مجموعة من قادة المستوطنين الذين يتبعون للمركز الروحي للاستيطان، ومقره في القدس.

وكان بن نون تعرّض سابقاً الى هجوم مماثل بالسلاح، لكنه أصيب في حينه بجراح طفيفة.

وقد انطلق موكب جنازة المستوطنين، أمس، من المركز الروحي للاستيطان في القدس، متجهاً نحو مستوطنة شيلو، ومنها الى «يتسهار»، حيث دفن بن نون وليبمان، ليدشنا بذلك مقبرة المستوطنة، التي أقيمت أمس الأربعاء.

وشارك في الجنازة مئات المستوطنين، الذين هتفوا، وعلى مرأى ومسمع الوزراء ونواب اليمين المتطرف، داعين الى الانتقام من المواطنين الفلسطينيين.

وكان من بين المشاركين في الجنازة، وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، الذي طالب نتنياهو بتجميد المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، حتى تقوم بتسليم منفّذي عملية «يتسهار».

ويذكر أن المستوطنين هاجموا الجنرال يعلون، لدى وصوله الى «يتسهار» بعد الحادث، لإصداره أوامر بمصادرة أسلحة بعض المستوطنين، كان من بينهم بن نون.

وأعلن مجلس المستوطنات، مساء أمس، أنه سيشرع حالاً بتوسيع مستوطنة «يتسهار» وإقامة حي جديد في المنطقة التي قُتل فيها بن نون وليبمان.

### في رسالة الى أولبرايت

## عرفات يدعو واشنطن الى إعلان مبادرتها وتحميل نتنياهو مسؤولية الفشل

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، الإدارة الأمريكية الى الضغط على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وحمله على قبول المبادرة الأمريكية بخصوص استئناف عملية السلام.

وقال عرفات في رسالة وجهها الى وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت: «أدعو الإدارة الأمريكية الى إعلان مبادرتها رسمياً وأن تقول كفى لنتنياهو وتقدم تقريراً عمّا حدث».

وقال عرفات في رسالته «لقد طلب إلينا عقد لقاءين أو ثلاثة وعقدنا ثمانية لقاءات واستمعنا الى ما قاله الجانب الاسرائيلي الذي يشكّل خروجاً صريحاً عن مرجعيات عملية السلام والاتفاقيات والمبادرة الأمريكية».

ورفض الفلسطينيون المقترحات الاسرائيلية الأخيرة حول نسبة الإنسحاب من باقي مناطق الضفة الغربية، وهي القضية التي عطّل الخلاف حولها التوصل الى اتفاق بين الطرفين.

### مصدر حكومي رفيع:

## الاتصالات الإسرائيلية - الفلسطينية تتجدد اليوم!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر حكومي رفيع، رفض الكشف عن اسمه، في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأربعاء، إن الاتصالات ستتجدد اليوم بين الاسرائيليين والفلسطينيين لترتيب لقاءات بين طواقم المفاوضات حول النبضة الثانية.

هذا وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، استجاب لطلب وزيري البنى التحتية، اريئيل شارون، والصناعة والتجارة، شيرانسكي، وعرض أمامهما في اجتماع «المطبخ السياسي»، أمس الأربعاء، خرائط الانسحاب التي صادق عليها الجيش الاسرائيلي ضمن النبضة الثانية.

واشتملت الخرائط على اقتراح الانسحاب بنسبة (٣٪) من المنطقة الصحراوية في محافظة بيت لحم، بالإضافة الى نسبة الـ (١٠٪) المتبقية من الضفة الغربية. وقد عاد شارون و«تحفّظ» من اقتراح الانسحاب من المنطقة الصحراوية!

### نتنياهو في كلمة أمام الضباط خريجي كلية «الأمن القومي»:

# «السلام يتحقق بضمان مقومات الردع والتفوق العسكري»!

**■ ويدعي: نحن نستطيع ضمان حرية جميع الديانات، ولذلك ينبغي أن تبقى القدس موحدة إلى الأبد وتحت السيادة الإسرائيلية! ■**

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تمسكه بمواقفه الرافضة للالتزام بتنفيذ ما جاء في اتفاقيتي «الخليل» و«أوسلو»، مشيراً إلى أن السلام الذي ينشده يقوم على تطوير القوة العسكرية لإسرائيل والحفاظ على مركبات الأمن. وذلك في كلمة ألقاها مساء أمس، الأربعاء، في حفل تخريج ضباط من الكلية للأمن القومي.

وادعى رئيس الحكومة «أن أي اعتبار سلمي أو تسوية سلمية مقابل التضحية بمركبات أمننا، لا يساوي الورقة التي ستوقع عليها. لأنه في المدى المتوسط لن يخرج سلام عن هذا التوقيع. لأننا الجهة التي يجب أن تحسم في منطقتنا، خاصة وأن جميع الدول المحيطة بنا غير دمقراطية، والدمقراطية وحدها هي التي تضمن تسوية النزاعات بالطرق السلمية، ولذلك فإننا نستطيع تحقيق السلام من خلال التمسك بمقومات الردع والقوة العسكرية»!

وادعى نتنياهو أن «ضباط الجيش لم يكونوا قط محترفي حروب أو راغبين في معارك»، وقال مخاطباً الضباط «كونوا رواد القوة العسكرية لإسرائيل، لأن القوة العسكرية هي التي تضمن وجودنا هنا بسلام»..

وبعد أن تحدث رئيس الحكومة عن «موقع إسرائيل الجغرافي في مركز للصراعات بين المصالح والثقافات، وعلى الحدود بين العالم الحر الدمقراطي وبين الأنظمة الدكتاتورية، وفي مركز التوتر الديني، إذ إننا موجودون على حدود بركان الأصولية الإسلامية»، ادعى أن في ظل هذه الظروف، إسرائيل وحدها تستطيع أن تضمن بقاء القدس مدينة حرة أمام جميع الديانات! ولهذا السبب، بالإضافة إلى الأسباب الأخرى، «ينبغي أن تبقى القدس موحدة إلى الأبد وتحت السيادة الإسرائيلية»!

وادعى نتنياهو «حتى في حال توصلنا إلى سلام فلن نستطيع تغيير معالم المنطقة» متحدثاً بلهجة استعلائية عن أن الدول المجاورة هي دول من العالم الثالث وشعوبها جائعة! قائلاً «السلام لن يغير المعطيات الأساسية المحيطة بإسرائيل والتي تضعها في مركز التوتر وعدم الاستقرار المستمر في المنطقة»! وأضاف «هذا الوضع يجعلنا دائماً بحاجة إلى الحراب الموجودة بين أغصان الزيتون»!.

وتطرق نتنياهو إلى عملية تطبيع العلاقات مع مصر والأردن، مشيراً إلى أن القوة العسكرية هي الضامنة لعملية التطبيع!

أما في ما يتعلق بالمحادثات مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان فقال رئيس الحكومة «إن الوضع، هنا، معقد، وإن أساس السلام ينبغي أن يبقى قائماً على توازن مستقر على الصعيد الأمني - ومن هذا المنطلق نصر على احتياجاتنا الأمنية، خاصة مع الفلسطينيين»! وادعى «إننا مستعدون لتنفيذ إعادة انتشار بموجب اتفاق الخليل واتفاقيات أوسلو. إلا أننا ينبغي أن نضمن أن لا تمسّ هذه الخطوة بالاحتياجات الأمنية لإسرائيل! علينا المحافظة على تواصل أمني وضمان أمن المستوطنين في المستوطنات»!.

وقال نتنياهو «نحن مقتنعون بأننا نستطيع أن نصل إلى التوازن المطلوب بين الاحتياجات الأمنية، وإنه مع الإرادة الطيبة من قبل الفلسطينيين، أيضاً، من خلال تنفيذ جميع التزاماتهم، بالإضافة إلى إعادة الانتشار المسؤولة تجاه الاحتياجات الأمنية نستطيع تحقيق السلام وفي أسرع وقت»!

أما عن إيران فقال رئيس الحكومة «ينبغي علينا إيجاد الرد المناسب على الصاروخ الإيراني».

وقال نتنياهو «إننا ندعو جميع جيراننا إلى تحقيق السلام، نحن لسنا ضد الشعب الإيراني ولسنا ضد الإسلام». وأضاف «نحن لا نستطيع وغير مستعدين للتنازل عن الحراب، أيضاً»!.

في جلسة إعلان الحكومة الفلسطينية الجديدة

# عرفات: الفلسطينيون سيردون على أي تهور لحكومة نتنياهو

■ دعوة الإدارة الأمريكية إلى الكشف عن مبادرتها سريعاً لكي لا تستغل إسرائيل تردد واشنطن ■

■ رام الله - الوكالات - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأربعاء، في كلمة ألقاها في المجلس التشريعي الفلسطيني قبل تقديم تشكيلته الوزارية الجديدة، من أن الفلسطينيين سيردون على أي تهور لحكومة نتنياهو.

وبعد أن أشار عرفات في كلمته إلى أن حكومة نتنياهو تقترف جريمة قتل العملية السلمية وتقود إلى إشاعة أجواء التوتر والفوضى في المنطقة، حذر من أن الفلسطينيين سيردون على أي تهور لحكومة نتنياهو، دفاعاً عن النفس.

وأضاف «تخطئ الحكومة الإسرائيلية إذا ظنت بأن سياسة الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس والقوة العسكرية تحقق لها الأمن والاستقرار».

وتحدث عرفات عن أن أمل الفلسطينيين في تجاوب حكومة نتنياهو مع العملية السلمية تضاءل، بل انعدم، واصفاً إياها بأنها حكومة تهرب من السلام وتسعى لتدميره.

وطالب عرفات الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي بممارسة الضغوط على إسرائيل لكي تلتزم بالاتفاقات والمبادرات الدولية ومن أجل أن تدرك أن الموقف المتعنت الرافض الذي تسلكه يقودها إلى طريق خطير.

ودعا، في هذا السياق، الإدارة الأمريكية إلى الكشف عن مبادرتها سريعاً لكي لا تستغل إسرائيل التردد الأمريكي، وحتى توضع الأمور في نصابها الصحيح وينكشف للعالم من يريد تدمير العملية السلمية.

ووجه عرفات الدعوة إلى الدول العربية من أجل تناسي الماضي والسمو فوق الخلاف والجراح لتصحيح الوضع العربي وتحقيق المصالحة العربية الشاملة، وإظهار الموقف العربي الواحد المطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية على كافة المسارات الفلسطينية والعربية.

وأضاف: «ونحن أحوج ما نكون إلى هذا الموقف، خصوصاً وأننا مقبلون في العام القادم على استحقاق مهم لشعبنا ولكل أمتنا العربية»، في إشارة إلى نية السلطة الفلسطينية إعلان قيام الدولة المستقلة في نهاية المرحلة الانتقالية في أيار ١٩٩٩.

وفي نهاية كلمته أعلن الرئيس الفلسطيني تعديلاً في حكومة السلطة الفلسطينية وعين عشرة وزراء جدداً.

وقدم عرفات التشكيلة الحكومية التي خرج منها وزير واحد هو ياسر عمرو، وزير التربية والتعليم. وبقيت هذه الحقيبة بدون وزير وتحت إشراف لجان مؤقتة.

ولم يسم عرفات وزير أوقاف حتى الآن. وانتقلت حنان عشراوي إلى وزارة السياحة والآثار، وحل محلها في وزارة التعليم العالي منذر صلاح من مدينة نابلس.

وحصل حكمت زيد على وزارة الزراعة، بدلاً من عبد الجواد صالح، الذي أصبح وزير دولة. وفقد طلال سدر وزارة الشباب ومنحه عرفات لقب وزير دولة.

واستحدث الرئيس الفلسطيني حقيبة للشؤون البرلمانية تولاها نبيل عمرو، وأخرى للبيئة وثالثة لشؤون الأسرى. ومن بين الوزراء الجدد هناك ثلاثة بدون حقائب يحملون لقب وزير دولة.

وأعطيت حقيبة الصناعة، التي كان يتولاها بشير البرغوثي (حزب الشعب) الذي أقعده المرض، إلى سعدي الكرنز، وبقي البرغوثي برتبة وزير دولة.

وحل رفيق النتشة، وهو عضو في المجلس التشريعي من مدينة الخليل، عن حركة «فتح»، محل وزير العمل المستقيل، د. سمير غوشة.

وبذلك تضخمت حكومة السلطة الفلسطينية الجديدة وأصبحت تضم ٣٤ وزيراً في مقابل ٢٥ وزيراً في الحكومة السابقة، توفي منهم اثنان منذ تشكيلها في آذار ١٩٩٦.

## تشكيلة الحكومة الفلسطينية الجديدة

■ رام الله - في ما يلي التشكيلة الجديدة للحكومة الفلسطينية (٣٤ وزيراً)، التي أعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الأربعاء، والتي تنتظر الحصول على الثقة من المجلس التشريعي:

**وزراء قدامى:**

نبيل شعث - وزير التخطيط والتعاون الدولي
ياسر عبد ربه - وزير الثقافة والإعلام
جميل الطريفي - وزير الشؤون المدنية
صائب عريقات - وزير الحكم المحلي
حنان عشراوي - وزيرة السياحة والآثار
عبد الرحمن حمد - وزير الإسكان
محمد زهدي النشاشيبي - وزير المالية
عبد العزيز شاهين - وزير التموين
رياض الزعنون - وزير الصحة
عماد الفالوجي - وزير الاتصالات
عزام الأحمد - وزير الأشغال العامة
ماهر المصري - وزير التجارة والاقتصاد
انتصار الوزير - وزيرة الشؤون الاجتماعية
علي القواسمي - وزير المواصلات
فريح أبو مدين - وزير العدل
عبد الجواد صالح - وزير دولة (وزير الزراعة السابق)
طلال سدر - وزير دولة (وزير الشباب السابق)
عبد العزيز الحاج أحمد - وزير دولة
عبد الحفيظ الأشهب - وزير دولة
بشير البرغوثي - وزير دولة (وزير الصناعة السابق)
الطيب عبد الرحيم - أمين عام مجلس الوزراء
أحمد عبد الرحمن - أمين عام مجلس الوزراء
سمير غوشة - وزير دولة (وزير العمل السابق)
فيصل الحسيني - وزير دولة مكلف بملف القدس

**الوزراء الجدد:**

حكمت زيد - وزير الزراعة
رفيق النتشة - وزير العمل والعمال
سعدي الكرنز - وزير الصناعة
يوسف أبو صفية - وزير البيئة (حقيبة جديدة)
منذر صلاح - وزير التعليم العالي
نبيل عمرو - وزير الشؤون البرلمانية (حقيبة جديدة)
هشام عبد الرازق - وزير شؤون الأسرى (حقيبة جديدة)
صلاح التعمري - وزير دولة
زياد أبو زياد - وزير دولة
حسن عصفور - وزير دولة

## الاحتلال يمنع مئات الفلسطينيين من دخول نابلس

■ جنين - ثائر أبو بكر - منعت قوات الاحتلال، منذ ساعات صباح أمس الأربعاء، مئات الموظفين والعمال وطلاب الجامعات من دخول مدينة نابلس أو المرور منها إلى رام الله، بحجة أنها «منطقة عسكرية مغلقة»، رغم أنها خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وأصر جنود الاحتلال على الحواجز التي أقاموها، على منعهم من العبور بعد انتظار فترة طويلة في الحر الشديد.

## الشرطة أطلقت سراح حارق سيارات الفلسطينيين في الخليل

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت الشرطة، أمس الأربعاء، أن التحقيق مع الشبان الأربعة، الذين تم اعتقالهم على خلفية اعتداء على أملاك فلسطينية في مدينة الخليل، «دل على عدم وجود تنظيم وإنما عمل قام به فتى واحد»!

كما أطلقت الشرطة عصر أمس سراح هذا الفتى الذي اعتقل لمدة أسبوع بعد أن اعترف، بحسب أقوال الشرطة، بحرق ثلاث سيارات تابعة لمواطنين فلسطينيين.

إلا أن الفتى تراجع عن اعترافاته أمام محققي الشرطة وقال إنها أخذت منه بالقوة. ويُذكر أن إطلاق سراح الفتى جاء من دون شروط!

# مرشّحو جميع الأحزاب في حيفا يوقّعون ميثاق انتخابات لجعلها معركة حضارية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقّع جميع رؤساء الكتل في بلدية حيفا، على ميثاق الانتخابات، وذلك في جلسة البلدية التي عُقدت مساء أمس الأول الثلاثاء.

ويدعو الميثاق الى تعميق التسامح والاحترام المتبادل وخوض معركة حضارية تخلو من التشهير والإذلال والتحقير والتجريح الشخصي.

وتعهّد موقّعو الميثاق بالعمل في الانتخابات القادمة للبلدية التي ستجري في (١٠/١١/٩٨)، من أجل حماية القيم الدمقراطية في الدولة وتعميقها، وتشجيع التسامح والتفاهم، وعدم نشر أو القيام بدعاية تتضمّن شعارات أو تحريضاً يشير الى الدين أو الطائفة أو الجنس. وسيعملون أيضاً من أجل المحافظة على نظافة المدينة وأجواء إيجابية وعدم استعمال وسائل دعاية مزعجة للجمهور.

ودعا موقّعو الميثاق أهالي المدينة جميعاً الى الالتزام ببنود الميثاق.

# نقل قضية الصحفي محمد جبارين الى هيئة من سبعة قضاة

## * أدين سابقاً بنشر مقالات تمجّد «عنف الانتفاضة»! *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس «المحكمة العليا» القاضي أهرون براك، إجراء البحث الإضافي في قضية الصحفي محمد جبارين، أمام هيئة من سبعة قضاة.

وكانت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، قدّمت طلباً الى المحكمة لإجراء البحث الإضافي، بعد رفض استئناف الجمعية على إدانة جبارين بنشر مقالات عن الانتفاضة.

وتقرر تمحور النقاش في البحث الإضافي، حول مسألة: هل البند الذي بموجبه أدين جبارين يتطلّب أن يُثبت الادعاء العام أنه نتيجة نشر المقالات، يمكن أن تقع أعمال عنف، أو أن مجرد نشر أقوال تمجيد للعنف هو سبب في إدانة الصحفي؟

وتبيّن من تلخيصات النيابة في إطار البحث الإضافي، أنها غيّرت موقفها السابق وبموجبه، يكفي أن ينشر الشخص أقوال تمجيد للعنف، لتكون مخالفة جنائية ضده.

وقدم المحامي دان يكير، رده باسم جمعية حقوق المواطن دفاعاً عن الصحفي جبارين، مؤكداً فيه أنه لا يكفي أن ينشر أحدهم مقالاً ليدخل في إطار تمجيد العنف ويبقى الأهم هو الواقع. وقدم يكير عدة أمثلة منها، توزيع الراب المأفون بنيامين مئير كهانا منشوراً يدعو فيه الى إحراق ام الفحم، وبرأته المحكمة من تهمة الحضّ على التمرّد. وكذلك الأمر بالنسبة للفتاة تتيانا سوسكين، موزعة «منشور الخنزير».

وكان جبارين نشر مقالاته في صحف عربية عن الانتفاضة، في الفترة بين عامي (٩٠ و٩١). وقبل سنتين رفضت «العليا» الاستئناف الذي قدمه ضد إدانته، لكنها قلصت حجم الادانة وخففت الحكم والغرامة المالية من (١٥) ألف شيكل الى خمسة آلاف شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ لسنة بدلاً من سنتين.

## في ندوة عن العنف في المجتمع العربي

# الإجماع على التعاون بين مختلف الأطراف في الناصرة لمكافحة العنف

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من النادي العائلي في سرية كشافة ومرشدات الصداقة - الناصرة عقدت ندوة حول موضوع «العنف في المجتمع العربي»، أجمع المشاركون فيها على ضرورة التعاون والعمل المشترك من قبل الأطراف بما فيها البلدية والشرطة والمؤسسات على اختلافها، على مكافحة ظاهرة العنف بمختلف أنواعه ومظاهره والحد من خطورتها من أجل السعي نحو ناصرة نظيفة تنبذ العنف وتنشد الطمأنينة.

وشارك في الندوة التي أدارها المحامي ميشيل عون، القاضي رابق جرجورة ودخيل حامد، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، وموريس عبود، نائب قائد شرطة الناصرة والضابط بسام مشرقي.

وتطرق القاضي جرجورة في مستهل حديثه الى القوانين الخاصة بالعقوبات، وأشار الى وجود عدة عوامل يأخذها القاضي بعين الاعتبار عند إصدار قراره، وأضاف أن التشريعات الخاصة بالحد الأدنى أو الأقصى من العقوبات تقيّد القاضي.

وأشار دخيل حامد، الى ان البلدية قد وضعت خطة هيكلية شاملة لمحاربة ظاهرة العنف في المدينة، في صلبها زيادة عدد نوادي الأحياء، ودعمها ومكافحة التسرّب من المدارس ودعم تقوية أجهزة البلدية ذات العلاقة والعمل بالتعاون مع الشرطة على فتح نقطة للشرطة في حي السوق.

وأكد الضابط موريس عبود «أن الشرطة تسهر على راحة المواطنين» وهي تعمل كل ما بوسعها لمكافحة العنف، وأضاف أن الشرطة لا تتقاعس عن اداء وظيفتها بعكس ما يعتقد بعض السكان. ودعا الشباب للتطوع في الشرطة المدنية، وذكر ان عدد المتطوعين في الناصرة، قد بلغ نحو (٧٠) شاباً.

وقد شارك الحضور في النقاش عن طريق المداخلات وطرح الأسئلة.

# حسيب عبود رئيساً للهستدروت في لواء الجليل المركزي

■ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - جرى في قاعة مجلس عمال شفاعمرو، مساء أمس الأول، الاجتماع الأول لمجلس لواء الجليل المركزي في الهستدروت، والذي انتخب فيه حسيب عبود رئيساً للهستدروت في اللواء، وذلك بأغلبية (٥٩) صوتاً ومعارضة وامتناع إثنين، وكان عبود المرشح الوحيد.

أدار الاجتماع لبيب أبو حمود. وتحدث فيه رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والنائب الجبهوي صالح سليم، والنقابي الجبهوي ماجد أبو يونس، وابراهيم حجازي، وغسان مقلشي، ورئيس قائمة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، ورئيس قسم الألوية في الهستدروت، بيني شومير، وقدّم رئيس لجنة الانتخابات المحلية، جمال ياسين، تقريراً شاملاً عن نتائج انتخابات الهستدروت الأخيرة.

## في (٢٤) ساعة

# قتيلان و(١٥٨) جريحاً حصاد حوادث الطرق!!




■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب وطفل، مصرعهما في حادثي طرق مروعين وقعا، أمس الأربعاء، وأصيب عدد آخر بجروح في حوادث أخرى، شهدتها شوارع البلاد، تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وأصيب (١٥٨) شخصاً في (١٢٦) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء أمس الأول الثلاثاء، حتى السادسة من مساء أمس الأربعاء، وبين الجرحى، ثلاثة جروحهم خطيرة وستة متوسطة.

وقال مصدر في الشرطة أن السائق داني يوسف (٣٥ عاماً)، من كيبوتس «رفاحا» في الجنوب، لقي مصرعه، في حادث إنقلاب الشاحنة التي كان يقودها بالقرب من أشكلون. وذلك بسبب الضباب الكثيف الذي خيّم في المنطقة.

وفي أشدود، دهس سائق شاحنة طفلاً في العاشرة من عمره، كان يقود دراجة هوائية واجتاز ممراً للمشاة والشارة حمراء، فأرداه قتيلاً.

وأوقفت الشرطة السائق وسحبت رخصة السياقة منه لثلاثة أشهر، لكن بعد ساعات من التحقيق واتضاح أن الطفل اجتاز عمداً على الدراجة الشارع والشارة حمراء، أعادت الشرطة رخصة السياقة الى السائق.

# تحرّك في قلنسوة لإفشال مخطط تحريش وادي الإسكندر

## * المخطط يلتهم آلاف الدونمات من أراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة
## * الحكومة أقرّت المخطط بشكل أولي *

■ قلنسوة - لمراسل خاص - بدعوة من قائمة «البديل» في قلنسوة، عقد في منتزه السلام في القرية اجتماع عام لمزارعي وفلاحي القرية بخصوص مشروع وادي الاسكندر، حضره أكثر من (٢٠٠) شخص.

افتتح الاجتماع جمال تايه مؤكداً أن قضية الأرض هي قضية أساسية «توحدنا جميعاً وهي فوق أي اعتبارات أخرى مهما كانت».

وكشف د. ثابت أبو راس النقاب عن مخطط تحريش وادي الاسكندر الهادف الى تحريش أكثر من (١١) ألف دونم من أراضي قلنسوة والطيبة والطيرة، ووفق المعطيات والمستندات فقد تمّ إقرار المخطط، أولياً في الحكومة وأودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الرملة.

وأكد الدكتور أبو راس أنه حسب المشروع المقترح يمنع البناء في تلك الأراضي لأغراض السكن والصناعة أو أي استعمال آخر، مشيراً الى أن هدف المشروع زيادة تضييق الخناق على البلدات العربية ومنع التواصل الجغرافي بينها.

ويذكر أن المشروع ليس الأول من نوعه فقد سبقه مشروع خط الكهرباء القطري الذي يمرّ من أراضي قلنسوة ويشلّ حوالي (٥٠٠) دونم من الاستعمال الزراعي.

وأكد أبو راس على ضرورة تكاتف أهالي القرية والمنطقة وعلى ضرورة إشراك اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الأراضي من أجل مواجهة المخطط وإفشاله بكل ثمن.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة خاصة تبرمج للنضال المستقبلي من أجل إفشال المشروع.

# التماس للعليا ومسيرة احتجاجية، غداً الجمعة، دفاعاً عن مسجد الطابية في يافا

■ يافا - لمراسلنا - تتوجه الهيئة الإسلامية المنتخبة والحركة الإسلامية ولجنة الدفاع عن مسجد الطابية، اليوم الخميس، إلى المحكمة العليا بالتماس لإلزام القيم على أملاك الغائبين بتطبيق القانون وإعمار مسجد الطابية وفتحه أمام المصلين لأداء شعائرهم الدينية وتسليمهم إدارته، ومنعه من أي إجراء من شأنه نقل ملكية المسجد لأي طرف ثالث. كما تقرر تنظيم مسيرة تظاهرية تنطلق بعد أداء صلاة غد الجمعة من مسجد يافا الكبير باتجاه مسجد الطابية القائم في البلدة القديمة.

هذا وكانت قوات خاصة من الشرطة اقتحمت المسجد فجر يوم الإثنين الماضي وأوقفت بعض المصلين وأغلقت المسجد، ومنعت الناس من الوصول إليه. وقد بعثت الهيئة الإسلامية بالبرقيات الإحتجاجية إلى رئيس الحكومة ووزيري الأديان والأمن الداخلي. وقام مسؤول رفيع المستوى من السفارة التركية في تل أبيب بزيارة المكان ووعد برفع الموضوع إلى الحكومة التركية، وعبّر عن استنكاره.

# اخوان فرج للتجارة - كفر ياسيف

الشارع الرئيسي - ت: ٩٩٦١٧٦٩ - ٠٤

## نعلن عن حملة تنزيلات موسم الصيف
## تصل حتى ٤٠٪
## على ادوات العمل الكهربائية واليدوية

عرض خاص للوازم
العمل للحدائق



135 ש"ח

מכסחת
דשא
במקום 750 ש"ח
רק 380 ש"ח

989 ש"ח

عرض لبلوكات الزجاج
بلوك زجاج 19x19
ابيض 9 ש"ח فقط

| | |
|---|---|
| منشار جاكسون، بوش كبير | 670 ש"ח |
| جلخ بوش 9 انش | 590 ש"ח |
| مقدح (פטישון) بوش 24 מ"מ | 989 ש"ח |
| مقدح 13 מ"מ عادي + باطون 500 W | 175 ש"ח |
| جلخ 4,5 انش | 99 ש"ח |
| جبالة باطون 150 لترا | 1100 ש"ח |
| ماكنة كهربائية للشطف والغسيل BAR170 | 1290 ש"ח |
| مقدح أي إي جي 570 W | 299 ש"ח |
| منشار خشب ג'יקסון 320 W | 199 ש"ח |
| جلخ 4,5 انش بلاك اند دكر كفالة سنتين | 295 ש"ח |
| ماكنة قص بلاط شتال שטל 61 ס"מ كهربائية | 2850 ש"ח |

الواح جبصين
תקרות אקוסטיות
على انواعها

طقم كامل
بنطلون + قميص + حذاء
للعمل 159 ש"ח فقط



299 ש"ח

**תשלומים נוחים**

מכבדים כרטיסי אשראי

ماكنة قص حديد بلازما X250 – 2820 ש"ח فقط!

590 ש"ח



2330 ש"ח

| | | |
|---|---|---|
| كونغو ماكيتا דגם | 1200 | 1890 ש"ח |
| كونغو ماكيتا דגם | 3850 | 2330 ש"ח |
| كونغو ماكيتا דגם | 5000 | 2890 ש"ח |

Metabo

Makita

AEG

BOSCH

| | |
|---|---|
| منشار قص خشب دائري 7,25 انش | 299 ש"ח |
| مولد كهرباء 2200 W | 1800 ש"ח |
| ماكنة لحام 240 AM | 435 ש"ח |
| كومبريسة هواء 25 ליטר | 780 ש"ח |
| كومبريسة هواء 200 ליטר | 1980 ש"ח |
| جلخ مطابو 9 انش W2300 | 570 ש"ח |
| ماكنة ضخ ماء كهربائية للحدائق والنوافير | 290 ש"ח |

امكانية تصليح جميع ادوات العمل

جميع اشغال الألومنيوم والتريس على انواعه
קליל 6000 - 7000 - 4500 - 2000 وغيرها



990 ש"ח

**אחים פרח**

* حملة مقدح ١٣ ملم סקול 199 ש"ח

המחירים אינם כוללים מע"מ

# طاقم مسرحية «سحماتا» يجري مراجعات على اراضي القرية المهجرة

## * كاتب المسرحية ادوارد ماست حضر من امريكا للاشراف على دورة في الكتابة المسرحية *

●حيفا – من ميسون اسدي – اجرى الطاقم الفني لمسرحية «سحماتا»، احدث انتاج لمسرح «الميدان»، جولة مسرحية في موقع القرية المهجرة والمهدمة «سحماتا»، حيث اجرى المخرج حنا عيدي، مع الممثلين تمارين حية في الهواء الطلق على خلفية بقايا البيوت المهدمة هناك، كما اطلع الطاقم على تفاصيل حية واحاسيس ومشاعر من خلال بعض اهالي سحماتا الذين هجروا عام ١٩٤٨.

وصرح المدير الفني للمسرح، فؤاد عوض، بأن هذه الزيارة بالغة الاهمية من أجل معايشة الكادر الفني والممثلين لتجربة أهل سحماتا، الذين لا يزال حنينهم وشوقهم كبيراً جداً، ويحلمون بالعودة الى قريتهم، التي احيطت بالسياج الشائك والتي اصبحت مرعى للأبقار التي يملكها «الموشاف» القائم على هذه الارض.

واضاف عوض: ان مثل هذه الزيارة تثير المشاعر والاحاسيس، وهذا ما يحتاجه الممثل.. لقد اعطت الزيارة شحنة حسية لكل من الممثلين والطاقم الفني، وآمل ان تجد طريقها الى التعبير الفني لدى كل من الممثلين في مجاله.

وعلم مراسلنا ان الطاقم الفني تشكل من: مخرج المسرحية حنا عيدي، مساعده اكرم خوري، الممثلين لطف نويصر وميسرة مصري، المدير الفني للمسرح فؤاد عوض والمدير التقني اياس ناطور.

يذكر ان المراجعات العامة تجري في المركز الجماهيري في شفاعمرو، الذي قرر رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، تقديم خدماته للمسرح كمساعدة من قبل السلطات المحلية العربية. وفي بداية المراجعات اكد عبد عنبتاوي، الناطق الرسمي لبلدية شفاعمرو، على أهمية التعاون من اجل مصلحة الجماهير العربية، وقام مدير المسرح الاداري، رائد نصرالله، بتقديم الشكر للبلدية ورئيسها .

### دورة في الكتابة المسرحية

من ناحية اخرى استقبل مسرح «الميدان» أمس الاربعاء، الكاتب المسرحي الامريكي، ادوارد ماست، الذي يحل ضيفا على المسرح، حيث من المفروض ان يشرف على دورة في موضوع الكتابة المسرحية، ينظمها مسرح الميدان، بالتعاون مع مسرح «نيو ايميج ثياتر» الامريكي.



* الوفد في سحماتا *

وعلم مراسلنا، بأن مسرح «الميدان» يرى اهمية كبيرة في اجراء مثل هذه الدورات/ اللقاءات لتنشيط وتطوير موضوع الكتابة المسرحية المحلية، حيث لا يمكن ان تقوم حركة مسرحية في غياب الكتابة المسرحية.. وهذه الدورة هي الاولى من سلسلة لقاءات ونشاطات يقوم بها المسرح.

يذكر ان الكاتب المسرحي ادوارد ماست، الذي شارك حنا عيدي في كتابة مسرحية «سحماتا»، قد قدمت اعماله المسرحية على عدة مسارح في الولايات المتحدة، وهو حامل لقب M.F.A في الكتابة المسرحية من جامعة لوس انجلوس في كليفورنيا.



* ادوارد ماست *

# في مهرجان جرش

## التحقيق مع احمد حبيب الله لأنه اراد نقل رسالة الى الفنان مرسيل خليفة!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أدت رسالة بعث بها الاسرى القابعون في السجون الاسرائيلية، الى الفنان مرسيل خليفة، في مهرجان جرش الى اعتقال شاب اردني والتحقيق معه خلال يومين، لمجرد نقله الرسالة!!

وكان رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، ويطلب من الاسرى حمل معه رسالة جاء فيها: «الى أرزة لبنان وزيتونة فلسطين، الى صاحب الكلمة المقاتلة في الزمن العربي الردي»، من الوثم الصعب الذي لا يقهر من اسرى الحرية، من عتمة زنازين الاحتلال الاسرائيلي ومن خلف القضبان ومن داخل الاسوار الباستيلية، نقولها لكم، وللعالم، إننا صامدون، لن نلين ولن نركع، رغم النسيان وعدم الاكتراث بنا والضبابية المبرمجة للتعتيم على وضعنا». واختتم الاسرى رسالتهم: «نناشدكم يا كل احرار العالم ان لا تنسونا إننا حراس القدس الحزينة الأسيرة نقول ان املنا بكم كبير».

وكان حبيب الله قد اراد الوصول الى المنصة لتسليم الرسالة الى الفنان مرسيل خليفة، الا ان احد الشبان اراد مساعدته فتناولها منه وتوجه نحو المنصة.. الأمر الذي لم يعجب رجال الامن فاقترب احدهم وتناول منه الرسالة، وبعد ان قرأها اصطحب الشاب الى التحقيق لعدة ساعات، ثم اطلق سراحه بعد ان التزم بالمثول في اليوم التالي لاستمرار التحقيق!!

ورغم عدم وصول الرسالة الا ان خليفة غنى للاسرى وحياهم ولاقى الأمر تجاوبا كبيرا من الحضور، الذين كانوا بغالبيتهم من مخيم الوحدات والعرب.

وتساءل حبيب الله: «هل باتت تحية الاسرى تشكل خطرا على انسان عربي؟ وهل تذكير الحكام العرب والامة العربية بوجود اسرى في سجون الاحتلال جريمة يعاقب عليها حاملها؟

## مجلس أبو سنان المحلي

### مناقصة رقم ١٩/ ٩٨

### سفريات لطلاب المدارس

١) يعلن مجلس أبو سنان المحلي عن قبول عروض من شركات وأصحاب وسائل نقل مرخّصة من قبل وزارة المواصلات وذلك لنقل مسافرين وطلاب مدارس.
٢) يشترك بالمناقصة من يملك رخصة سارية المفعول من مفتش السير التي بموجبها يُسمح له بنقل طلاب مدارس.
٣) على المشترك إرفاق نسخة من رخص السيارة التي سيتم النقل بواسطتها.
٤) على الشركة المشاركة بالمناقصة أن يكون لديها ضابط أمان (קצין בטיחות) مرخّص من قبل وزارة المواصلات مع إرفاق مستند عن اسم ورقم هوية ورخصة ضابط الأمان.
٥) على المشترك إرفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٥٠٠ شيكل سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد التعليم.
٦) يمكن الحصول على مواد المناقصة من مكتب سكرتير المجلس مقابل ٤٠٠ شيكل لا تعاد سواء فازت المناقصة أم لم تفز.
٧) آخر موعد لتسليم العطاءات هو يوم السبت الموافق ٩٨/٨/١٥ لغاية الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.
٨) المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض.

باحترام

علي هزيمة

رئيس مجلس أبو سنان المحلي

---

صيف عالمي من كوكا كولا:

## توزيع مئات الجوائز على المشتركين بحملة صيف عالمي من كوكا كولا - جوائز قيّمة ومثيرة

بعد إجراء السحب على مئات الجوائز بين آلاف المشتركين الذين أرسلوا أكثر من ٢٠ ألفاً من المغلّفات المليئة بالأغطية والألسنة لموكيد حملة كوكا كولا، تبيّن أن ٥٣٠ جائزة وزّعت في الوسط العربي منها ٤٨٠ جائزة بالسحوبات الأسبوعية وقد فاز ٨٠ مشتركاً بـ ٨٠ روك ماشين، ٨٠ مشتركاً بحذاء رياضة، ٨٠ مشتركاً بليرة ذهبية، ٨٠ مشتركاً بتذكرة عائلية لشفاييم أو للونا چال طبريا، ٨٠ مشتركاً بديسكمان متطوّر و٨٠ مشتركاً بدراجة نارية للأولاد (كتنوع). هذه ليست كل الجوائز التي قامت شركة كوكا كولا بتوزيعها، إذ قامت الشركة بتوزيع ٥٠ جائزة ضمن الحملة القطرية لصيف عالمي للذين استطاعوا تركيب اسم الجائزة منهم من فاز بأدوات تزلّج، كراسي قابلة للنفخ، راديو تيب على شكل كرة قدم.

تحرص شركة كوكا كولا على اعطاء فرصة ثانية لجمهور محبي كوكا كولا والذين يودون الفوز بالجوائز القيّمة التي تقدمها الشركة ولذلك تقرر أنه يمكن إرسال أية ١٠ أغطية أو أية ١٠ ألسنة الى موكيد الحملة ويتم إدخال مغلفاتكم الى السحب حتى ولو لم تستطيعوا تركيب اسم الهدية التي تريدونها، يمكنكم إرسال مغلفاتكم الى "קיץ עולמי" ההזדמנות השניה, תל-אביב, מיקוד 61888. تفاصيل إضافية في تليميسر رقم: ٠٥٥٣٣٢٢٤٤.

(ع.ع.)

---

## أجمل التهاني

نتقدم بها الى أمين وصفاء زياد بالمولود البكر

## توفيق

كما نتقدم بتهانينا الحارة الى الرفيقة نائلة زياد بولادة الحفيد توفيق.
نتمنى له حياة سعيدة ومديدة في كنف والديه وجدته.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

---

## أجمل التهاني

* أجمل التهاني القلبية نقدمها الى نايف محمد حمدي وخطيبته رباب عرسان خطيب بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.
* الى وليد سعيد خطيب بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الجغرافيا من جامعة حيفا. قدماً والى الامام.
* الى موسى سواعد وزوجته غادة بمناسبة ولادة المولودة الجديدة «دعاء».
* الى يوسف حمدي وزوجته دلال بمناسبة ولادة المولود الجديد «عوض».

نتمنى لهم حياة سعيدة في كنف والديهم.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

أعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

---

خاص لأعضاء نادي همشپير محسني أوفناه:

## «راجعين علمدرسه» مع همشپير محسني أوفناه

تقوم شبكة همشپير محسني أوفناه في جميع فروعها المنتشرة في جميع انحاء البلاد بعرض صفقات مجدية لأعضاء النادي التابع للشبكة بتنزيلات لم يسبق لها مثيل، إذ إن الأسعار التي تعرضها هذه الشبكة على منتوجاتها المختلفة هي أسعار رخيصة وتلائم جميع الأذواق. فخلال شهر آب الجاري تعرض شبكة همشپير محسني أوفناه المنتوجات التالية:

* مجموعة «عائدون الى المدرسة» تحوي دوسيّة الفهد الوردي او «القناع»، دفاتر، برنامج ساعات، طقم ملصقات، او مجموعة تحوي دفاتر يمكن استعمالها لموضوعين بحجم A4 وثلاثة دفاتر A5 ٤٠ ورقة، دفترين بحجم A5 ٧٠ ورقة بسعر ١٩,٩٩ ش.ج. (مكان ٤٤,٩٩ ش.ج.).
* حقيبة منتوجات «اولترا سول» للحماية من اشعة الشمس تحوي كريم حماية، كريم رطوبة للوجه، بخّاخ مستحلب وشامپو بسعر ٣٩,٩٩ ش.ج. (مكان ٨٩,٩٩ ش.ج.).
* طقم مناشف «كنون» بسعر ٢٩,٩٩ ش.ج. (مكان ٥٩,٩٩ ش.ج.).

الصفقات الخاصة باعضاء نادي همشپير محسني اوفناه تقدّم شهرياً لزبائن الشبكة مع العلم بانه يمكن شراء بكل «شروة» ما فوق ١٤٩ ش.ج. حتى ثلاث قطع بالسعر الأصلي. تقدم هذه الصفقات نظراً الى التهافت الكبير الذي تحظى به فروع همشپير محسني أوفناه.

(ع.ع.)

---

### تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق يوسف فوزي جمعة وزوجته نجوان بمناسبة المولود البكر

### فوزي

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

---

### تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى

### صبحي رمزي برانسي وعروسه صوفيا

بمناسبة الزفاف. ألف مبروك

الجبهة والحزب/ الرينة

---

### تهنئة

أجمل الأماني وأحر التهاني مع أجمل باقة ورد نهديها الى ابننا العزيز

### بهاء وعروسه الغالية أمل

بمناسبة الزواج. كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من شاركنا فرحنا، وساهم في نجاح العرس.

الوالدان: أمينة ومريد محاميد
والأخت نادية وزوجها فيّاض محاميد والولدان: لواء وسوار

---

## تهانينا الحارة

الى العزيزين

## سلوى وعبد الحليم ابراهيم داوود

بمناسبة الخطوبة. ألف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - معاوية

---

רשות הנמלים והרכבות
רכבת ישראל

### مناقصة رقم أب/ ٩/ ٩٨

### ترميم مبنى المحطة - بناء نفق للمشاة - إقامة رصيف "א'"

### واعمال تطوير في محطة كريات چات

١. سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل (فيما يلي «السلطة») ترغب بقبول اقتراحات من مقاولين لتنفيذ ترميم مبنى محطة قائم، بناء نفق أرضي، ممر مشاة، إقامة رصيف (א') يشمل عرائش انتظار وتمهيد ساحة وقوف وأعمال تطوير في محطة كريات چات.
٢. مدة تنفيذ العمل من يوم إعلان ابتدائه، خمسة أشهر ونصف لجميع الأعمال المطلوبة.
٣. تُقام جولة مقاولين يوم ٩٨/٨/١٨ الساعة ١٢:٠٠. اللقاء في محطة كريات چات في رصيف المسافرين.
٤. أدناه شروط المشاركة في المناقصة:
أ. أن يكون المتقدم مسجلاً في سجل المقاولين فرع ١٠٠ تنويع مالي ج ٤.
ب. أن يكون المتقدم صاحب خبرة في السنوات الخمس الأخيرة في أعمال مشابهة.
ج. أن يشارك المتقدم في جولة المقاولين.
د. على المتقدم إحضار كفالة بنكية مربوطة بجدول الأسعار العام للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة المناقصة سارية المفعول حتى ٩٨/١١/٣٠.
هـ. أن يحضر المتقدم جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات العامة (إدارة حسابات ودفع ضرائب) - ١٩٧٦.
٥. على المتقدم إرفاق كل الوثائق المطلوبة لإثبات إمكانية المتقدم تنفيذ شروط المناقصة، وقائمة بأعمال مشابهة نفذها المتقدم تشمل توصيات من زبائن.
٦. يمكن الحصول على وثائق المناقصة ابتداءً من ٩٨/٨/١١ مقابل مبلغ ١,١٧٠ ش.ج. (تشمل ض.ق.م.) لا تُعاد وبشيك فقط، من قسم المشتريات والاتصال - قسم الاتصالات في مكاتب ادارة القطار بجانب محطة القطار تل أبيب على اسم سڤيدور (أرلوزوروف سابقاً) أيام الاحد حتى الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٥:٠٠. للاستفسار على هاتف: ٠٣/٦٩٣٧٥٥٢ أو ٠٣/٦٩٣٧٥٩٠.
٧. يجب تقديم وثائق المناقصة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٨/٨/٣١ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة ١٣ في مكاتب محطة قطار تل أبيب بجانب محطة قطار تل ابيب على اسم سڤيدور (أرلوزوروف سابقاً).
٨. لا تلتزم السلطة بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر وتحتفظ لنفسها بالحق في تكبير أو تصغير حجم الأعمال أو تجزئتها بين عدد من المقاولين.
٩. تحتفظ السلطة بحقها، وحسب ما تراه مناسباً، رفض اقتراح متقدم، فشلت السلطة في التعامل معه سابقاً، وعلى الأغلب لم ترضَ عن عمله، أو نقض تعاهدا مع السلطة، او بسبب شك في الخداع، دعاوى غير معقولة أو ما شابه ذلك.

# العراق يقرر التعليق التام لتعاونه مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة

*** باتلر يقدّم، اليوم، الى مجلس الأمن تقريراً عن نتائج مهمته، ويقول: نحن لسنا بصدد ازمة مع العراق * عزيز يرفض التقييم الذي قدمه باتلر عن مدى التقدّم في برنامج العمل * الخلاف هو حول الأسلحة البيولوجية ***

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الأنباء - يقدّم رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنزع الأسلحة العراقية، ريتشارد باتلر، اليوم الخميس، تقريراً الى مجلس الأمن الدولي عن نتائج محادثاته الأخيرة مع القيادة العراقية. فيما أعلن المجلس الوطني العراقي عقب اجتماع مع قيادة حزب البعث برئاسة الرئيس العراقي، صدام حسين، أمس الأربعاء، تعليق التعاون «تعليقاً تاماً» مع اللجنة المذكورة.

وخلافاً للأنباء، التي تناقلتها وكالات الأنباء، عن وجود بوادر أزمة مع العراق، قال باتلر: «موقف العراق ليس مقبولاً، لكن يجب ألا يصف أحد منا الوضع بأنه أزمة». وأضاف أن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، طلب منه «قول الحقيقة في مجلس الأمن، أنه لم يعد هناك أسلحة دمار شامل في العراق». وردّ باتلر، الذي غادر العراق قبل انتهاء مهمته، أمس الأول الثلاثاء، أن «ليس في استطاعته فعل ذلك لأنه لا يملك عصاً سحرية أو أي إثبات لهذه التأكيدات».

وتابع باتلر أن عزيز رفض طلبه بتقديم البراهين الجديدة التي تحتاجها اللجنة. وفي رده على سؤال عن مستوى نزع الأسلحة الذي تمّ التوصل إليه في العراق قال: «لقد اقتربنا من بلوغ الهدف فيما يتعلّق بالصواريخ والأسلحة الكيميائية، ولكن ليس في مجال الأسلحة البيولوجية»، مدعياً بأن العراق لم يعترف بالحقيقة في هذا المجال!

واستبعد باتلر رفع العقوبات عن العراق قريباً، وادعى بأن رفع العقوبات أمر صعب ومرهون كلياً ببغداد! وزعم: «المفتاح كان دائماً في يد العراقيين لرفع العقوبات ويكفي أن يوافقوا على نزع الأسلحة. فهم قرروا إطالة ذلك منذ سبع سنوات»!

وكخطوة احتجاجية على تصريحات باتلر أوصى المجلس الوطني العراقي في جلسته الإستثنائية، أمس الأربعاء، القيادة العراقية بوقف التعاون مع اللجنة الدولية المكلّفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأعلن رئيس المجلس الوطني، سعدون حمادي، تأييده لوقف التعاون مع اللجنة الخاصة.

وقال حمادي في أثناء افتتاح الاجتماع «إننا لا نرى حلاً غير الرجوع الى قرارات المجلس الوطني» التي اتخذت في تشرين الأول الماضي «وإعادة التأكيد على تنفيذها من قبل القيادة».

وكان المجلس قد رفع توصية الى الرئيس العراقي، صدام حسين، في ٢٧ تشرين الأول في أثناء أزمة سابقة مع اللجنة الخاصة بوقف التعاون مع اللجنة طالما لم يحصل العراق على تأكيد بأن الحظر المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠ سيرفع في وقت غير بعيد.

وكانت القيادة العراقية قد أعلنت أنها اتخذت سلسلة من الاجراءات التي ستعلن قريباً لمواجهة رفض اللجنة الخاصة الاعلان عن أن العراق أنجز نزع أسلحته. وقالت إن فشل المحادثات حول نزع الأسلحة يرجع الى «مناورات» «يونيسكوم» و«سياسة المناورة والمماطلة وإطالة أمد أعمالها بهدف إبقاء الحصار خدمة للمخطط الأمريكي الإجرامي».



* خلال جلسة المجاس الوطني العراقي، امس *

وكان غوستافو زلوفينين، المتحدث باسم اللجنة الدولية، أوضح أن عزيز رفض التقييم الذي قدمه باتلر عن مدى التقدم في برنامج العمل الذي توصل إليه مع عزيز في حزيران الماضي.

## * استمرار عمليات التفتيش *

وفي هذا الوقت استمرت نشاطات فرق التفتيش التابعة للجنة الخاصة في العراق كالمعتاد.

وقالت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة في بغداد، جانيت سوليفان، أن خبراء اللجنة ذهبوا أمس وأمس الأول لاجراء عمليات تفتيش مؤكدة أن كل شيء جرى بشكل جيّد. ويبلغ عدد العاملين في اللجنة في العراق (١٣٩) شخصاً.

## * واشنطن ولندن تحذّران! *

وحذّرت الولايات المتحدة من أن عدم تعاون العراق يعني أن العقوبات المفروضة عليه منذ دخول قواته الكويت في آب ١٩٩٠ ستبقى قائمة.

من جهته، دعا وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، الرئيس العراقي، صدام حسين، الى التراجع عن موقفه. وقال كوك: «لن نتراجع قبل أن ينتهي العمل ونتأكد من أن العراق لا يملك أسلحة دمار شامل».

# إيران تسعى لتعزيز علاقاتها مع الدول العربية

■ حيفا - وكالات الانباء - يبدو أن هناك بوادر تقارب وتحسّن في العلاقات بين ايران وبين الدول العربية وخاصة مع السعودية والاردن وسلطنة عُمان.

وفي هذا السياق، من المتوقع أن يصل وزير الخارجية الأردني، جواد العناني، يوم السبت القريب، الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام وتهدف الى تنشيط العلاقات بين البلدين.

ويجري العناني، خلال زيارته، محادثات مع نظيره الإيراني، كمال خرازي، كما سيلتقي الرئيس محمد خاتمي.

وتشهد العلاقات بين الأردن وايران اللذين تختلف مواقفهما من عملية السلام الاسرائيلية - العربية تحسناً مطرداً بعد أن أعاداها في ١٩٩١ إثر قطيعة استمرت عشر سنوات.

## * الدعوة الى تعاون إيراني - عُماني *

من جهته، دعا الرئيس الإيراني، محمد خاتمي، أمس، الى تعاون عسكري بين ايران وسلطنة عمان لضمان أمن المنطقة وخصوصاً في مضيق هرمز. وقال خلال لقائه مع قائد سلاح الجو العُماني، اللواء الركن محمد بن محفوظ العارضي، الذي يزور طهران منذ أمس الأول، «نعتقد بأن تعاوناً عسكرياً بين ايران وعُمان ودول المنطقة الأخرى لا يشكّل تهديداً لأي بلد. بل يضمن السلام والأمن الإقليمي وخصوصاً في مضيق هرمز».

## * وتقارب إيراني - سعودي *

وخلال استقباله الأمير تركي بن عبد الله، نجل ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز، أمس الأربعاء، قال خاتمي «إن حكومته مصرّة على سياسة الانفراج، وأن إيران ستضع كل الوسائل التي تملكها في خدمة السلام والأمن في المنطقة». وأضاف «ان اسرائيل هي تهديد كبير جداً لمنطقتنا، وعلينا أن نكون أقوياء ومتضامنين للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني».

وسلّم الأمير تركي خاتمي رسالة صداقة من ولي العهد السعودي. وأكد أن زيارته الى إيران ستلعب دوراً في التقارب المتزايد بين البلدين وشعبيهما».

## * رغبة في تعزيز العلاقات مع مصر *

وعلى الصعيد ذاته، أكد عضو هيئة رئاسة مجلس الشورى الإيراني، طه هاشمي، أن بلاده ترغب في تعزيز علاقاتها الثنائية مع مصر في كافة المجالات. وذلك خلال لقائه رئيس مجلس الشعب المصري، أحمد فتحي سرور.

ودعا هاشمي الذي يزور القاهرة منذ السبت الماضي، مصر الى المشاركة في اجتماع للخبراء يعقد في طهران في كانون الأول المقبل للتباحث في تشكيل إتحاد برلماني إسلامي.

# الجامعة العربية: واشنطن مصرّة على تجويع الشعب العراقي

■ القاهرة - الوكالات - أعربت الجامعة العربية عن أسفها، أمس الأربعاء، لفشل المحادثات بين العراق واللجنة الخاصة لنزع أسلحة العراق والذي عزته الى «عناد الولايات المتحدة الراغبة في إبقاء العقوبات على العراق».

وقال الأمين العام المساعد للجامعة، زكريا اسماعيل، في تصريح صحفي إن «هذا الحدث لا يسرّ أي عربي، وكنّا نتمنى أن يتم التفاهم بين العراق واللجنة الخاصة بحيث يؤدي ذلك الى رفع العقوبات عن العراق على وجه السرعة».

وأضاف اسماعيل «لكن للأسف يبدو أن هناك توجهاً يناقض ذلك ويرمي الى استمرار هذه العقوبات الى أجل غير مسمّى بخاصة وأن ذلك ترافق مع الاعلان عن خطة أمريكية لقلب نظام الحكم في العراق، الأمر الذي يوحي بأن سلوك اللجنة الخاصة الأخير مع العراق يشكّل جزءاً من هذه الخطة».

وأعرب اسماعيل عن «استغرابه إزاء العناد الأمريكي في استمرار العقوبات ضد الشعب العراقي، رغم وجود توجه أمريكي جديد معلن بإعادة النظر في سياسة العقوبات لأنها غير مجدية إذ تطال الأفراد الأبرياء».

ودعا اسماعيل الى «الحذر» متوقعاً أن تلجأ الولايات المتحدة الى تسخين الوضع مع العراق بعد الأزمة التي أدّت الى مغادرة باتلر للعراق بسبب خلاف حول الأسلحة البيولوجية.

# تحفّظ كويتي - سعودي على توصية عربية برفع الحصار عن العراق!

■ القاهرة - الوكالات - أكد مشاركون في اجتماعات اللجنة القانونية الدائمة التابعة للجامعة العربية، أمس الأربعاء، أن الكويت والسعودية تحفظتا على توصية رفعتها اللجنة الى مجلس وزراء الخارجية العرب برفع العقوبات عن العراق في حال التزامه بقرارات الشرعية الدولية.

وقالت المصادر، التي فضّلت عدم ذكر اسمها، إن الكويت والسعودية عللتا تحفظهما على إدراج البند في جدول أعمال اللجنة وبالتالي في التوصية المرفوعة الى اجتماع مجلس الجامعة الدولي في أيلول المقبل «بعدم اختصاص اللجنة بقضايا تتعلّق بالشرعية الدولية التي يختص بها فقط مجلس الأمن الدولي».

وأكد قاسم بن ناصر آل ثان، رئيس اللجنة القانونية، ورئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية القطرية، في تصريح صحفي في ختام اجتماع اللجنة أن التوصية المرفوعة «تتفق مع ما أكده قادة ووزراء خارجية الدول العربية حول ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفع العقوبات إذا التزم العراق بقرارات الشرعية الدولية».

# الجامعة العربية تدعو الى وقف الحرب الأهلية في جنوب السودان

■ القاهرة - الوكالات - دعت الجامعة العربية، أمس الاربعاء، الحكومة السودانية والمقاتلين الجنوبيين الذين بدأوا مفاوضاتهم، أمس الأول الثلاثاء، في أديس أبابا الى إنهاء الحرب في الجنوب السوداني.

وأعربت الأمانة العامة للجامعة في بيان عن «أملها في أن تؤدي هذه الجولة من المفاوضات الى تحقيق السلام وانهاء الحرب في جنوب السودان»، مؤكدة «موقفها الثابت القائم على الحرص على صون وحدة السودان شعباً وأرضاً».

كما دعت الجامعة المتفاوضين الى «الاستجابة لنداءات المجتمع الدولي الى وقف شامل لإطلاق النار لتمكين المساعدات الإنسانية الملحّة من الوصول الى المناطق التي تضررت من جراء الحرب في جنوب السودان».

# مقتل ١٧ شخصاً في الغرب الجزائري

■ الجزائر - الوكالات - أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية، أمس الأربعاء، أن مجموعات مسلحة قتلت ١٧ شخصاً ليلة الثلاثاء/ الأربعاء في تيارت وتلمسان في الغرب الجزائري.

وأشار بيان قوى الأمن إلى أن الهجوم الأول استهدف منطقة تاغدميت بالقرب من تيارت (٣٠٠ كم جنوب - شرق العاصمة الجزائرية)، موضحاً أن ١٠ أشخاص قتلوا وجرح ثلاثة آخرون.

وقد أعلن بيان ثان عن مقتل ٧ أشخاص في بني مستر، في منطقة تلمسان (أقصى الغرب).

ونسب الهجومان إلى «مجموعات إرهابية»، وهو مصطلح يعني المجموعات الإسلامية المسلحة.

وأضاف البيانان أن «قوى الأمن شنّت عملية بحث ومطاردة واسعة ضد مرتكبي هذه الأفعال الإجرامية».

## (٨٥) فندقاً في الأراضي الفلسطينية بسعة (٣٤٢٥) غرفة

■ رام الله - وفا - ذكرت إحصائية أصدرتها دائرة الإحصاء المركزية الفلسطينية، أمس الأربعاء، أن عدد الفنادق العاملة في فلسطين، في نهاية العام ١٩٩٧، بلغ (٨٥) فندقاً، بسعة (٣٤٢٥) غرفة.

وتبين من الإحصائية، التي شملت النشاط الفندقي في الأراضي الفلسطينية، أن عدد المطاعم بلغ (٨٢) مطعماً، وبلغ عدد المسابح أربعة مسابح.

وبلغ عدد العاملين في قسم الإدارة في الفنادق (٣٤٧)، منهم (٢٧٧) من الذكور. وبلغ عدد العاملين في الإنتاج (١١١١) عاملاً. كما بلغ عدد النزلاء (٢٢٠٨٥٠).

## «التربية للمبادرة» مشروع جديد للأحداث المهمشين والذين في ضائقة

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - فازت «جمعية العلاقات الصناعية»، التابعة لاتحاد أرباب الصناعة، بمناقصة من قبل الاتحاد الأوروبي، لإجراء بحث حول «التربية للمبادرة»، وذلك بالاشتراك مع مؤسسة أبحاث بريطانية وهنغارية وإسبانية.

وقال مدير عام «الجمعية»، إيلي لنيادو، أمس الأربعاء، إن هدف مشروع البحث عرض تصميم أمام الاتحاد الأوروبي لتطوير مبادرات تجارية وصناعية لدى الأحداث المهمشين والذين في ضائقة من سن ١٤ إلى ١٩. وأضاف لنيادو أن هذا المشروع سيشمل ٦٠ حدثاً من مدينتين في البلاد، وسيبدأ العمل في المشروع في شهر تشرين الأول المقبل ويستمر ثلاث سنوات.

وستبلغ كلفة هذا المشروع نحو (٦٠٠) ألف دولار.



سلطة حماية المستهلك:

# أسعار مساحيق التسفع أرخص في صيدليات صناديق المرضى



■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أفادت إحصائية أجرتها سلطة حماية المستهلك بأن أسعار مساحيق التسفع في شبكات التسوق «فارم» أعلى بنحو ٤٠٪ من أسعار هذه المساحيق في صيدليات صناديق المرضى.

ومن خلال مقارنة الأسعار بين صيدليات صناديق المرضى تبين أن صندوق المرضى «مكابي» هو الأرخص، في الوقت الذي كانت فيه أسعار صندوق المرضى «ليئوميت» الأغلى.

وتوجهت سلطة حماية المستهلك إلى وزارة الصحة بطلب اعتبار مساحيق التسفع دواءً من أجل تنزيل أسعار هذه المساحيق. وأضافت سلطة حماية المستهلك أن هذه المساحيق مفيدة لصحة الإنسان خاصة في المناخ السائد في البلاد.

## رفع سعر فائدة شهادات الإيداع بالدينار الأردني لجعله أكثر جاذبية للاستثمار

■ عمان - الوكالات - رفع البنك المركزي الأردني، أمس الأربعاء، سعر الفائدة على شهادات الإيداع بالدينار الأردني من ١٠٪ إلى ١١٪ لجعله أكثر جاذبية للاستثمار بما يضمن الاستقرار النقدي.

واعتبر محللون اقتصاديون، أن هذا القرار يستهدف «جعل الدينار أكثر جاذبية للاستثمار من الدولار والعملات الأخرى وتعزيز الاستقرار النقدي وامتصاص السيولة الفائضة».

وقد شهدت أسواق الصرف طلباً متزايداً على الدولار عقب سفر الملك حسين لتلقي العلاج في مستشفى مايو كلينيك (روتشستر) في ولاية مينيسوتا الأمريكية، في ١٤ تموز الماضي.

وكان البنك المركزي رفع في شهر تموز الماضي سعر الفائدة على شهادات الإيداع لدى المصارف التجارية من ٨.٥٪ إلى ١٠٪ لإبعاد المضاربين عن عمليات شراء محمومة للدولار. ويمتلك الأردن احتياطياً مريحاً من النقد الأجنبي يقدر رسمياً بـ(١.٦) مليار دولار.

## صندوق النقد الدولي يحض تايلند على تسريع الإصلاحات الاقتصادية

■ بانكوك - الوكالات - أعرب صندوق النقد الدولي، أمس الأربعاء، عن «ارتياحه الشديد» للجهود التي تبذلها تايلند لإعادة بناء اقتصادها المنهك بعد عام من الأزمة، لكنه حض الحكومة على تسريع الإصلاحات المالية.

وقال نائب مدير الصندوق لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، أنوب سينغ، عقب لقائه رئيس الوزراء التايلندي، شوان ليكباي، إن «حكومة تايلند تعرف جيداً ما يتوجب عمله وهي تفعل ذلك بشكل جيد».

وتناقش بعثة من الصندوق حالياً في بانكوك مذكرة النوايا الفصلية الصادرة عن الحكومة التايلندية، وهي الخامسة هذه السنة، التي تحدد تعهدات الحكومة لحصولها على المساعدة التي خصصها الصندوق لتايلند وقيمتها ١٧.٢ مليار دولار.

وقال ناطق تايلندي إن وفد الصندوق دعا شوان ليكباي، إلى تسريع خطوات إصلاح القطاع المصرفي وإعادة جدولة الديون الخاصة وإلى انفتاح الاقتصاد أمام الاستثمارات الأجنبية. وأضاف الناطق أن الوفد رأى أنه كلما كانت عملية الإصلاح أسرع كلما كان ذلك أفضل لتايلند.

ورغم موافقة الصندوق على طلب بانكوك زيادة عجز الموازنة لإنعاش الاقتصاد وقطاع التسليف وخلق وظائف جديدة، فإن الطرفين لم يتفقا بعد على حجم العجز المشار إليه.

وكانت الحكومة أعلنت يوم الإثنين الماضي خطة من ٢٥ بنداً تهدف إلى رفع نسبة العجز في الموازنة من ١.٥٪ إلى ٣.٥٪ من إجمالي الناتج الداخلي خلال السنة المالية التي تنتهي في أيلول ١٩٩٩.

وتثير شروط صندوق النقد انتقادات حادة من الأوساط النقابية وذات الاتجاه الاشتراكي التي تتهم الحكومة بالرضوخ لمطالب الصندوق وتجاهل مصالح الفقراء.

وطالبت حركة جديدة تطلق على نفسها اسم «الجبهة المتحدة للخلاص الوطني» وتؤكد أنها تضم نحو ٣٠ منظمة معارضة لصندوق النقد الدولي الحكومة بالكشف عن كافة تفاصيل مذكرة النوايا.

وستتركز المفاوضات بين الصندوق وبانكوك على مصير المصارف والشركات المالية المثقلة بالديون التي لا تزال تشكل عبئاً ثقيلاً على مالية الدولة.

وسجلت بورصة بانكوك انخفاضاً في الأيام الأخيرة، وخصوصاً أسهم المصارف، في ضوء ما يشاع عن إقفال وشيك لعدد من المؤسسات المالية. يُذكر أن الحكومة أممت أربعة بنوك وأقفلت ٥٦ شركة مالية منذ بدء السنة الحالية.

## كلمة الاتحاد

# لتلغَ أوامر الهدم في النقب!

■ كأنه لا تكفي جماهيرنا العربية في النقب ما تعرضت له من مصائب «طارئة» مؤخراً، بنتيجة إندلاع الحريق في مجمع النفايات الكيميائية في «رمات حوڤاف»، حتى تلاحقهم مصائب الحكومة المخططة عن سبق تعمد وإصرار. فقد أصدرت المحاكم الرسمية، أخيراً، إخطارات ضد (٧) عائلات عربية من عشيرة «عرب الرحاحلة» في النقب تأمرهم بموجبها بهدم منازلهم حتى الفاتح من أيلول القادم. وحجة هذه الإخطارات هي الحجة الجاهزة والمكرورة دوماً: «البناء بدون ترخيص»!

ولا يحتاج أصحاب المنازل المهددة بالهدم الى براهين كثيرة لإثبات أن هذه الأوامر تعسفية ومجحفة. فهم يحيون فوق أراضيهم، التي ورثوها أباً عن جد. والسياسة الحكومية الرسمية تضيّق الخناق عليهم ولا تتيح أمامهم إمكانية التطوّر الإنساني والمشروع، التي تعني قبل أي شيء احترام حقهم في البناء عليها.

لهذا فإننا ننتظر أن تشكّل أوامر الهدم في النقب، شأن ما كان عليه الحال حتى الآن، نفيراً لكل الجماهير العربية ولجميع أنصارها من القوى الدمقراطية اليهودية في سبيل التصدي لسياسة الهدم والدفاع عن حق «عرب الرحاحلة» بالبقاء فوق أراضيهم وحقهم في التطور في وطنهم، الذي لا وطن لهم سواه.

في الوقت نفسه فإن هذه الخطوة الاستفزازية، من طرف أذرعة الحكومة المختلفة، تشكّل دليلاً حيّاً وملموساً، في مجموعة دلائل من الصعب حصرها، على أنّ ما تبيّته حكومة الليكود واليمين المتطرف لجماهيرنا العربية لا يحمل في طيّاته أية بشائر. ولا تغيّر من هذا محاولات بثّ أوهام مضللة حول تشكيل مجلس هنا أو هيئة هناك، من قبل هذا الوزير أو ذاك.

أكثر من ذلك نقول إن هذه الخطوة تعتبر، في جوهرها، تصعيداً في الهجمة الرسمية على الجماهير العربية. وهو ما يستدعي رداً شعبياً مناسباً يؤكد لأبناء شعبنا في النقب أن ليس الحق وحده معهم، بل والقوة النابعة من أوسع حملة تضامن معهم.

(«الاتحاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# ...وماذا بعد؟

*** نتنياهو استغلّ جريمة القتل في «يتسهار» أمس، للمضي في تعنته إزاء مستقبل عملية السلام.. وبهذا لم يأتِ بجديد * ويبقى السؤال: ألم يحن الأوان لكي تفهم المزيد من الأوساط أن ازدياد حدّة التدهور هو نتيجة مباشرة لاستمرار الاحتلال؟ ***

■ بقلم: سهيل قبلان ■



* جثة احد المستوطنين بجانب السيارة التي كانا يستقلانها *

■ مقتل المستوطنين في الأرض الفلسطينية المحتلة، لم يكن مفاجئاً، ويكشف ذلك عن مدى عمق المأساة المستمرة، الناجمة عن استمرار الإحتلال وموبقاته وجرائمه. والقتل لم يحدث في فراغ. ولم يرتكب حباً في القتل أو بسبب التعطّش للدماء. والجريمة الأكبر تكمن في تجاهل الأسباب التي أدّت الى قتل المستوطنين ومواصلة دفن جلاوزة الإحتلال رؤوسهم في الرمال وعدم الإستعداد لإدراك أن الزمن لا يمكن أن يكون في صالح المعتدين والمغتصبين، مهما كانوا أقوياء ويملكوا أحدث الأسلحة وأكثرها تطوّراً. ونعتقد بأن تعنّت نتنياهو وابتعاده عن متطلّبات واستحقاقات السلام الحقيقي وتنفيذ النبضة الثانية من الإنسحاب من الضفة الغربية المحتلة، وإصراره على توسيع المستوطنات ومصادرة الأرض وهدم البيوت وممارسة الاستفزازات شبه اليومية في القدس العربية، هي الأسباب الأساسية والجوهرية لتدهور الأوضاع وتوفير الأجواء والتربة للقيام بأعمال لا تخدم التقارب والتعايش والتفاهم وتعميق السلام. وعلى مدى أكثر من سنتين، منذ تسلّم نتنياهو إدارة شؤون البلاد، والحكومة تعمل كل ما بوسعها وتتخذ أي إجراء من شأنه ضرب وإضعاف وبالتالي دفن عملية السلام!!

إن القتل جريمة لا تُغتفر. ونحن كبشر نعتز بإنسانيتنا وضميرنا، ومن عمق رؤيتنا للواقع المر وأسبابه، نقولها بكل مسؤولية، إن نتنياهو ونهجه المغامر ورفضه استيعاب عبر التاريخ، وإصراره على إبادة وقتل طموحات شعب آخر، هو السبب الأساسي لمقتل المستوطنين، وإليه يجب توجيه إصبع الاتهام ومحاسبته. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هدم أكثر من ألفي منزل فلسطيني في الضفة الغربية لوحدها، يخدم التعايش والسلام؟ وهل سيقدم أصحابها باقات الورود للحكومة الإسرائيلية وجيشها ومستوطنيها؟ وهل عربدة المستوطنين بالذات في الخليل، وإحراق سيارات الفلسطينيين ومحاصيلهم الزراعية والإعتداء على بيوتهم وتنغيص حياتهم يومياً، سيقابل بالزغاريد الفلسطينية والمحبة والأحضان؟ قبل فترة قتل عدد من المستوطنين فلسطينياً في الخليل، كانت الجريمة الأنكى تسويغ المستوطنين ذلك، بأن الذين نفّذوا القتل لم يبلغوا سنّ الرشد وجاء ذلك في إطار اللهو!! فهل يستغرب بعد ذلك نتنياهو أن تقدم الضحية على الدفاع عن نفسها وكرامتها؟ وألا يفهم السيد نتنياهو أن عربدة أفراد عصابة المستوطنين، حملة السلاسل الحديدية، وتجولهم في شوارع الخليل على صهوات الخيول والاعتداءات على الفلسطينيين وأملاكهم، بمثابة إنتاج سام وسيئ وخطير، يتراكم في دفيئة الرفض النتنياهوية، ويشكّل خطراً ليس على الشعب الفلسطيني وحسب، إنما على اسرائيل أيضاً كدولة تدّعي الدمقراطية؟

القتل جريمة، لكن الجريمة الأكبر في اعتقادي جاءت في رد نتنياهو، أمس، عليها ورد عدد من المسؤولين اليمينيين المتطرفين، فالرد بمثابة دليل على شجرة الشرّ السامة التي يستظلّ بها نتنياهو ويستمد من ثمارها النتنة سياسته ونهجه. واستغل نتنياهو جريمة القتل لإرواء وتعميق جريمة تعنته وإصراره على دفن عملية السلام وقالها علانية وبصراحة: «جريمة القتل تؤكد مدى أهمية موقفنا وإصرارنا على مطالبنا باحترام الفلسطينيين لالتزاماتهم ومكافحتهم للإرهاب»!! ولم يكتفِ بذلك، بل وافق على توسيع المستوطنة التي ينتمي إليها القتيلان!!

إن الأخطار الكامنة في نهج الرفض لتطبيق متطلبات السلام والإتفاقات الموقّعة، هي أخطار جدية لأبناء الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، ومن مصلحة الشعب الاسرائيلي أولاً أن يسعى لوضع حد فوري لرفض نتنياهو وحكومته، التقدم في طريق السلام الحقيقي، الشامل والعادل والراسخ. فالإحتلال مأساة مزدوجة، تنعكس على الشعب الاسرائيلي، من خلال ترسّخ مفاهيم وأخلاقيات العربدة والقوة وتعمّق العنصرية والفاشية وتفشّي العنف وازدياد الجريمة والاستعداد لارتكابها.

ونعتقد بأن قرار توسيع مستوطنة «يتسهار»، رداً على قتل المستوطنين اللذين دخلا منطقة فلسطينية بدون التنسيق مع قوات الاحتلال، بمثابة طوق حديدي سام من شأنه خنق عملية السلام. وتوسيع المستوطنة بقرار حكومي معناه بث رسالة رسمية للشعب الفلسطيني وللعالم، أن الاحتلال سيستمر. واستمرار الاحتلال، معناه استمرار البغضاء وهضم الحقوق وبناء السدود الحاقدة بين الشعبين، وفقط بالإنسحاب من المناطق المحتلة وفك المستوطنات والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وأولها حقه في دولة مستقلة، يمنع سفك الدماء وتحفظ الأرواح وتفتح الأبواب على مصاريعها للعناق الإنساني والتفاهم والتعايش السلمي جنباً الى جنب باحترام وليس الواحد على حساب الآخر.

# اختتام المخيم الصيفي الأول لكنيسة الروم الأرثوذكس في عبلين



■ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اختتم المخيم الصيفي الأول لكنيسة الروم الأرثوذكس في عبلين باشتراك (١٥٠) طالباً و(٣٠) مرشداً ومساعداً وذلك في كيبوتس «چيشر هزيب».

وكان المخيم استمر عشرة أيام تخللتها برامج ترفيهية ومحاضرات تضامنية وتربوية بهدف المحافظة على التآخي والمحبة بين أبناء البلد الواحد والتعارف.

وتخلل المخيم يوم تعارف أخوي بين طلاب مخيم عبلين وبين طلاب المخيم في معليا التابع للمجلس المحلي.

وقد زار أطفال المخيم أماكن أثرية وتاريخية وأماكن مقدسة في منطقة الشمال، وشمل المخيم أيام سباحة ومباريات رياضية وتدريبات ومسابقات في المعلومات العامة.

# أسنان جديدة وشعر لمسنة في المئة والعشرين من عمرها!!

*** المسنّة أدخلت مستشفى صفد ***

■ عكا – مكتب «الاتحاد» – أدخلت مستشفى «رفقه زيف»، الحكومي في صفد، أمس الأربعاء، مسنة من القرية الزراعية «مرغليوت»، يعتقد بأن عمرها (١٢٠) عاماً وربما أكثر.

وأصيبت المسنة، طيلا روحام، في رأسها أثناء سقوطها عن درج المنزل. وقال مصدر طبّي في المستشفى، أن وضعها جيّد ومقبول رغم أنها لا تتجاوب مع محيطها، فيما قال أحد أحفادها، إذا وضع أحدهم فمه على أذنها وصرخ بقوة فإنها تسمع وتتجاوب.

وتبيّن أنه لا يوجد تسجيل تاريخ ميلاد رسمي للمسنة، وعدد سنوات عمرها أقرّ استناداً الى تقديرات أولادها وأقربائها. وقد ثكلت المسنة عدداً من أولادها المسنين. ولها عشرات الأحفاد وأحفاد أحفاد الأحفاد. وقبل سنوات عديدة ثكلت ابنها عندما كان يبلغ من العمر (٩٠) عاماً!!

وعالج الأطباء المسنة، أمس الأربعاء، وقالوا إنه لا خطر على حياتها، فقلبها ينبض جيداً ووضعها الصحي مقبول.

وأشار أحد أحفادها الى أنه نبت لها مؤخراً عدد من الأسنان بالإضافة الى الشعر.

## ضمن أسبوع للفعاليات في «جامعة القدس»:

# فنانان أمريكيان يرسمان لوحة جدارية في «كلية العلوم - أبو ديس»

■ القدس – «وفا» – يعكف فنانان أمريكيان، من «كلية الفنون الجميلة» في جامعة كالفورنيا الأمريكية، على رسم لوحة جدارية في «كلية العلوم والتكنولوجيا» في أبو ديس، التابعة لـ «جامعة القدس».

وكان الفنان سليمان منصور اتفق مع الجامعة الأمريكية على إيفاد الفنانين ماريا كونشاسا ليناس وجون اليت، لزيارة فلسطين وإنجاز الجدارية في «كلية العلوم».

وقالت الفنانة ماريا لـ «وفا»: «إننا نمثل هنا جامعة كاليفورنيا في دعم هذا الصرح العلمي في القدس»، معربة عن أملها في أن تساهم زيارتها لفلسطين، والتعرّف على حياتها الثقافية والفنية، في تقديم صورة صادقة عن أوضاع الفلسطينيين الصعبة، لدى عودتها الى بلادها.

ويشارك طلاب من «كلية العلوم» في تصميم الجدارية، التي يتمّ تنفيذها في نطاق أسبوع للفعاليات المختلفة داخل الجامعة.

وتصوّر الجدارية قبة الصخرة المشرفة وسور القدس وامرأة فلسطينية تقوم بإطلاق حمامة سلام نحو الشمس، وشجرة زيتون مائلة، تعبيراً عن الخطر الذي يتهدد الأرض الفلسطينية من مصادرة وتدمير للطبيعة بما فيها من أشجار.

### في مهرجان سبسطية الدولي

# الفنانة سلمى سلامة تغني للمشردين الفلسطينيين

## * فرقة الفنون الشعبية المصرية رقصت رافعة العلم الفلسطيني *

● نابلس – «وفا» – وقف جمهور «مهرجان سبسطية الدولي»، الليلة قبل الماضية، طويلاً تحية لـ «فرقة الفنون الشعبية المصرية»، وهي تغني للقدس، حيث قدمت الفرقة استعراضاً وهي تغني «القدس سترجع الينا»، والعلم الفلسطيني مرتفع عالياً يحمله اعضاء الفرقة، ووسط تصفيق حاد من الجمهور وترديد لكلمات الاغنية.

وقدمت الفرقة، التي تشارك للمرة الثانية في المهرجان، لوحات فنية من التراث الشعبي المصري المعبر عن حضارة واصالة هذا الشعب.

وتضم الفرقة مجموعة من الخبرات والامكانيات الفنية الرائعة، مما يجعلها في المقدمة من حيث المستويات الفنية التي تقدمها، ويبلغ عدد اعضائها ٧٥ عضواً، اضافة الى المديرين والفنيين.

وفي نهاية اللقاء قدم العميد محمود العالول، محافظ نابلس، والسيد يحيى يخلف، وكيل وزارة الثقافة، درع المهرجان لمدير الفرقة كامل نعيم، اضافة الى شهادة تقدير من وزارة الثقافة، لدوره المتميز في تنظيم عروض متعلقة بالفن والتراث الشعبي الفلسطيني، ومنها «اوبريت» القدس الذي تفاعل معه الجمهور بشكل كبير.

من جانبها، قدمت الفرقة يوبيلها الفضي لادارة المهرجان، تسلمه الدكتور غاوي غاوي، مدير عام المهرجان، الذي أعرب عن أمله بأن تستضاف الفرقة العام القادم في رحاب القدس.

من ناحية اخرى، جاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، أن الآلاف من جمهور مهرجان سبسطية الدولي صفقوا طويلا للفنانة سلمى سلامة، وهي تغني لفلسطين والقدس مع فرقة الموسيقى العربية النصراوية، وردد الشبان والشابات كلماتها «فلسطين في الضلوع».

وقدمت الفنانة سلمى سلامة اغاني لسيدة الغناء العربي (ام كلثوم).. كما ابدعت سلامة في اغنية وطنية جديدة، تصور فيها حالة التشرد الفلسطيني، وحنين المشردين الدائم للعودة.

وقدم الفنان عزت ابراهيم، عدداً من اغاني عبد الوهاب، وفي نهاية السهرة قدمت الادارة درع المهرجان للفرقة.



* سلمى سلامة *

# صورة تجمع كلينتون وليڤنسكي بين الادلة التي سلمت الى كينيث ستار

● واشنطن – «و.ص.ف» – افادت محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان قاضي التحقيق المستقل كينيث ستار، يملك صورة سلمته اياها الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا ليڤنسكي، وتظهر فيها برفقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقالت المحطة نقلا عن مصادر لم تحددها ان الصورة «مهمة جدا» وتحمل ملاحظة «شخصية جدا» مدونة بخط الرئيس الامريكي.

وكانت مونيكا ليڤنسكي حصلت الاسبوع الماضي على حصانة كاملة لقاء ادلائها بشهادتها امام القضاء، وسلمت ستار المكلف بالقضية سلسلة من الادلة من بينها فستان سهرة وتسجيلات رسائل هاتفية تركها كلينتون على آلة تسجيل هاتفها.

ويقوم مكتب التحقيقات الفيدرالي حاليا (اف.بي.آي) باجراء تحاليل على الفستان وقد انجز القسم الاول منها.

في غضون ذلك تواصل ليڤنسكي التحضير لشهادتها امام هيئة المحلفين الاتحادية الكبرى التي يمكن ان تبدأ بالاستماع اليها في غضون اسبوع.

وقد وافق كلينتون على الادلاء بشهادته بشأن علاقة مفترضة بينه وبين ليڤنسكي في السابع عشر من آب الجاري. وكان نفى في كانون الثاني الماضي وجود هذه العلاقة.

ويجري ستار تحقيقاته للتأكد مما اذا كان كلينتون ارتكب جرائم الادلاء بشهادة كاذبة واعاقة عمل القضاء، والضغط على شهود، اذ يشتبه في ان الرئيس الامريكي كذب امام القضاء بشأن علاقته مع ليڤنسكي وطلب منها ومن اشخاص آخرين ان يكذبوا ايضا.

## جنائيات

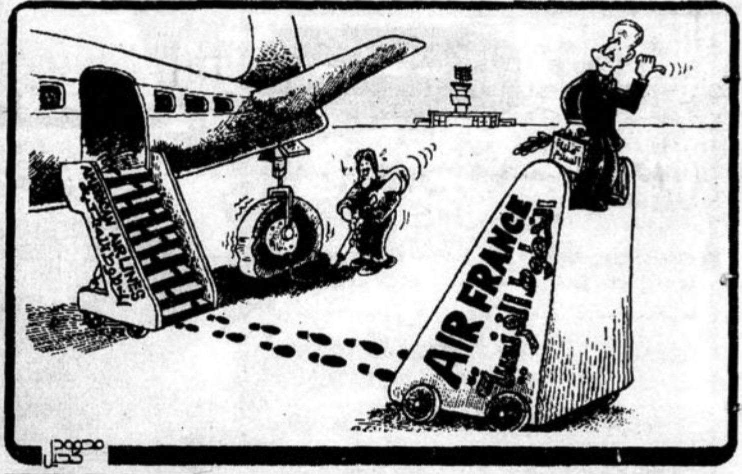
### عامل اجنبي إغتصب سائحة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة سدروت، أمس الأربعاء، عاملا أجنبيا للإشتباه باغتصاب سائحة في أحد الكيبوتسات في المنطقة. وبعد التحقيق أحضرته الى المحكمة وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام. واعترف الشاب بجريمة الاغتصاب وقال انه لم يستطع مقاومة إغراء الفتاة!! هذا وتحضر الشرطة لائحة إتهام ضده. وستطلب طرده من البلاد فورا.

### مارس أعمالا مشينة ضد طفلة

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة، اليوم الخميس، الى المحكمة رجلا من سدروت في الخمسين من العمر، لتمديد اعتقاله، للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد طفلة في التاسعة من العمر.

وكانت الطفلة أبلغت مرشدها في المخيم الذي تشارك فيه بأن شخصا مارس ضدها أعمالا مشينة وهرب قبل عدة أيام. وأبلغ المرشد الشرطة، الا ان اعمال التحري لم تسفر عن شيء. وأمس الاربعاء، لفت انتباه الطفلة ان الشخص يتجول في محيط المخيم، فاستدعت الشرطة فاعتقلته. وادعى المشتبه به انه لاطف الطفلة كأب، لكنه اعترف فيما بعد بالتهمة!!




من ثمار السياسة الاقتصادية الليكودية:

# فشل في التنمية ونجاح في دهورة الاوضاع الاجتماعية

* بقلم: د. احمد سعد *

**[* وتيرة النمو الاقتصادي قد لا تتخطى (١٪) حتى نهاية العام * اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل حتى نهاية السنة الحالية * لا توجد خطة حكومية لمواجهة البطالة والتردي * إنعدام الاستقرار السياسي عامل اساسي لعدم الاستقرار الاقتصادي.]**

● تفيد مختلف المعطيات والمؤشرات الاقتصادية التي تنشرها الدوائر الرسمية من دائرة الاحصاء المركزية ووزارة المالية الى تقارير المؤسسات الاقتصادية والبنكية انّ السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية قد ادخلت الاقتصاد الاسرائيلي في دوامة من الركود الاقتصادي لا مخرج منها الا بغروب هذه السياسة وواضعيها.

فتمشياً مع نظريات «اليمين اللبرالي» في المجال الاقتصادي الاجتماعي حاولت حكومة نتنياهو اليمينية بناء سياستها الاقتصادية على قاعدة التوفيق بين نظريتي ميلتون فريدمان وسياسة «القبضة الحديدية» «لمرغريت تاتشر في المجال الاجتماعي. وهذا ما يبرز من خلال نهج «السوق الحرة» او «اقتصاد السوق» الذي تنتهجه حكومة نتنياهو - نئمان. وفي مركز هذا النهج تبرز آلياته الأساسية وأهمها الخصخصة حيث تجري عملية تصفية القطاع العام وبيع شركات وأسهم ملكية الدولة (الحكومة) الى القطاع الخاص المحلي والاجنبي، والعمل تحت ستار العولمة والاندماج بالسوق العالمية لاعادة هيكلة الاقتصاد على قواعد إدخال الثورة العلمية - التقنية الحديثة والمآسي الاقتصادية، الاجتماعية المترتبة جراء توفير شروط افضل للمنافسة في السوق العالمية - تقذف الان بالعاملين الى سوق البطالة دون ايجاد بديل لاماكن عملهم، افلاس العديد من المصالح والمنشآت والفروع المتوسطة والتقليدية (النسيج مثلا) وكذلك العمل على تسليم قيادة الاقتصاد بواسطة دعم نزعة تطور قطاع التداول على حساب القطاع الانتاجي.

والسؤال كيف يترجم كل ذلك على ساحة واقع التطور في ظل حكومة الكوارث اليمينية، وبعد اكثر من سنتين على حكمها المأساوي؟

## ■■ دلائل ومعطيات:

إن أهم مؤشر اقتصادي يعكس مدى تدهور الاوضاع الاقتصادية في ظل حكومة اليمين يتجسّم في معطيات تردي وانخفاض وتيرة التنمية الاقتصادية ففي وقت وصلت فيه وتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي الى ٥ - ٦٪ في العام ١٩٩٥ فإنّ المتفائلين يتوقعون ان تصل وتيرة النمو الى ١.١٪ حتى نهاية هذا العام، اي الى نفس النسبة التي كانت ايام الازمة الاقتصادية (الاعتدال) في العام ١٩٦٦. ووفقا لمعطيات رئيس القسم الاقتصادي في اتحاد الصناعيين، شوكي ابراموفيتش فإن العام ١٩٩٨ سيذكر كأحد الاعوام الاكثر سوءاً في تاريخ الاقتصاد الاسرائيلي، (هآرتس/ ١٩٩٨/٨/٣٠).

ومما لا شك فيه ان جمود العملية السياسية جراء سياسة الرفض الاسرائيلية يعتبر احد العوامل المركزية لتردي الاوضاع الى مرحلة من الجمود الاقتصادي الصارخ. وحتى البروفيسور حاييم بن شاحر، احد المعتمدين الاقتصاديين الاكاديميين في اسرائيل يؤكد («جلوبوس» ٩٨/٧/٢٨) : «وان السبب المركزي للجمود الاقتصادي هو وقف العملية السلمية. فمنذ سنة ١٩٩٦، عندما انخفض مستوى الايمان بتعزيز قواعد السلام في المنطقة بدأ الجمهور الاسرائيلي التوفير في الاستهلاك الفردي.... والقطاع التشغيلي كان رد فعله تخفيض الاستثمارات»!

فإضافة الى عامل عدم الاستقرار السياسي في تردي الاوضاع الاقتصادية وضرب فروع اقتصادية مثل السياحة وانخفاض الاستثمارات الاجنبية بنسبة ٧.٨٪ في العام ١٩٩٨، فإن السياسة الاقتصادية للحكومة تتحمل المسؤولية في خلق عوامل اقتصادية ادت الى تعميق وتيرة التردي والجمود الاقتصادي. ومن أهم هذه العوامل:

* السياسة التاتشرية في مجال الربط بين وتيرة التضخم ونسبة الفائدة البنكية. فحكومة نتنياهو بالتنسيق مع ادارة «بنك اسرائيل»، «البنك المركزي» وضعت امامها هدفا مركزيا بتخفيض نسبة التضخم المالي الى المستوى الاوروبي اي ٥-٣٪ ولتحقيق هذا الهدف لم تلجأ الى توفير القواعد المطلوبة للوصول الى موازنة صحيحة بين مجالي الانتاج والتداول بشكل يؤدي الى تخفيض وتيرة التضخم. وهذا يعني تشجيع زيادة الاستثمار في فروع الانتاج، رفع وتيرة النمو وتحسين وضع الميزان التجاري وتقليص عجز الموازنة مما يؤدي الى موازنة بين التداول النقدي والتداول البضاعي. لم تلجأ حكومة نتنياهو ووزير ماليتها، نئمان، ومدير بنك اسرائيل، فرانكل، الى ذلك، بل انتهجوا سبيل التركيز على سياسة مالية، نقدية محورها تشغيل رافعة الفائدة المصرفية كعامل لتخفيض نسبة التضخم وكبح جماحها. فبشكل اداري رفعوا نسبة الفائدة البنكية لتصبح من اعلى النسب في العالم. فحتى منتصف العام الحالي ارتفعت نسبة الفائدة المصرفية الحقيقية الى ٧.٥٪ بينما انخفضت وتيرة التضخم الى ٤٪. وقد كلف هذا «المكسب» غاليا من ناحية اقتصادية اجتماعية. فمن جهة ادى ارتفاع نسبة الفائدة الى تغير اتجاه مركز الرأسمال من فروع الانتاج الى الاستثمار في البنوك والبورصة والى ضرب العديد من فروع الانتاج. وهذا ما تؤكده الدلائل الاقتصادية. ومقابل وتيرة نمو ١.٩٪ في العام ١٩٩٧ فإن النسبة ستنخفض الى ١٪ في العام ١٩٩٨ ووتيرة نمو الانتاج الصناعي ستنخفض من ١.٨٪ عام ١٩٩٧ الى ١.٧٪ عام ١٩٩٨ ونمو الناتج التشغيلي سينخفض من (١.٥) عام ١٩٩٧ الى (٠.٣٪) عام ١٩٩٨ - اكبر انخفاض منذ العام ١٩٧٦. وانخفاض وتيرة النمو كان بفعل انخفاض الاستثمارات في الاقتصاد. ففي العام ١٩٩٧ انخفضت الاستثمارات في الاقتصاد بنسبة ٥.٥٪ وفي العام الحالي ١٩٩٨ بنسبة

(البقية ص١٥)

# الصراع على فلسطين واتفاقية أوسلو (١٠)

* بقلم: حنا مخولي - كفر ياسيف *

كان ياسر عرفات يعتقد ان لديه عوامل موضوعية دفعته الى قبول ما جرى التوقيع عليه في أوسلو، وهو اول من يعرف انه اتفاق سيء لا يحقق الحد الأدنى مما كان يسميه الثوابت الفلسطينية ويستحيل وصفه بتعبير سلام الشجعان الذي اعلن انه مستعد لقبوله.

كانت الحجج لقبول الاتفاق كما يلي:

- انهيار الاتحاد السوفيتي.

دخول الدول العربية كلها في اطار التسوية بعد ان بدأت مصر بذلك.

- رهانة على العراق انتهى الى انه اصبح منبوذا بالذات في الخليج.

- الولايات المتحدة انتصرت في الحرب الباردة وبالتالي فقد اخذت على نفسها مسؤولية اعادة تنظيم الكون.

- هو لا يستطيع ان يبقى خارج التنظيم الجديد وقد أوجعه ما رآه أمامه ايام مؤتمر مدريد، فالجميع يريد اعتباره قطعة من الماضي وفي نفس الوقت فإن هناك قيادة فلسطينية تبدو مهيأة لأن تكون بديلا. لماذا اعاقب انا وحدي؟ الملك حسين غفروا له، مع ان موقفه في حرب الخليج كان مماثلا لموقفي.

- الأوضاع في الارض المحتلة تسوء وقد وصلت الانتفاضة الى حافة الفوضى وقبرت فيها ظواهر تصفيات الفلسطينية - فلسطينية.

- انه خائف من اعادة بعث فكرة المسار الاردني.

- سوريا يمكن ان تسبقه. واذا سبقته فإنها ستأخذ الورقة الفلسطينية لحسابها، واذا سبق هو فسوف تكون الورقة الفلسطينية في جيبه وهي في رأيه أهم أوراق الصراع العربي - الاسرائيلي.

- وأخيرا. وهذا سبب انساني فإن العرب كلهم يعاملونه بغلاظة او بتعال، الى درجة ان السعودية ترفض ان تسمح لطائرته بعبور المجال الجوي. واذا كان هناك امكانية ان يثبت للعرب انه قادر على الوصول الى الامريكيين بدونهم. فإنه سيعود اليهم من الباب الامريكي، بالاضافة الى كل ذلك فقد كانت تطارده طوال الوقت مشكلة امنة الشخصي وقال اكثر من مرة انه لا يستطيع ان ينام ويغمض عينيه الا في القاهرة، وأما خارجها فهو ينام بعين واحدة ويبقي الثانية مفتوحة سهرانة وهي سلاحه وحرسه.

وفي السنوات الاخيرة لم يعد باقيا امامه غير ان يتجول من مطار الى مطار وينتظر اذنا بالاقلاع ثم ينتظر اذنا بالهبوط والسنون تمر والعمر ينقضي، وهاجسه الكبير ان يحدث له ما حدث لزعيم فلسطيني مشهود له وهو الحاج امين الحسيني. فقد استنفذ عمر كفاحه دون ان يحقق اي شيء وهو لا يريد ان ينتهي مثل الحاج أمين.

وتبقى مشكلة الدول العربية وأولها مصر والمغرب، فمصر راضية وكانت معه خطوة خطوة والمغرب تتفهم دواعيه واسبابه الى اتفاق مع اسرائيل وتؤيده

كان موقف السعودية شديد الاهمية بالنسبة لياسر عرفات، فهو يريد ان يعقد معها صلحة بعد قطيعة حرب الخليج، ثم ان السعودية اكثر من يستطيع ان يساعد على عملية التنمية والانعاش التي يتوقف عليها الاتفاق. والسعودية لم تكن راضية عن الاتفاق، ولم تنفع جميع الوساطات العربية ويظهر ان الكل آثر ان يترك لواشنطن مهمة اقناع الرياض، واما بالنسبة لسوريا فقد تعهد مبارك ان يفتح طريقا لعرفات الى دمشق وقد اتصل تليفونيا بالرئيس الاسد وحدد موعداً عادت دمشق بعد ذلك فاعلنت تأجيل الموعد.

كان الرئيس الاسد في حالة ضيق شديد بالفعل عندما سمع بنبأ الاتفاق لأول مرة وقد استعمل الفاظاً بالغة القسوة في وصف من وقعوا الاتفاق ومن شاركوا فيه، لم يستثن منهم احداً.

كان الاسد اجاب في الاتصال التليفوني من كريستوفر وكلينتون، بأن سوريا سوف تنظر لاتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي نظرة موضوعية، واذا كان يضرنا فسوف نهاجمه، واذا كان ينفعنا فنحن نؤيده. ودعا الى اجتماع للقيادة السورية، وكان الرأي ان الاتفاق ضار بمصالح سوريا، وبالقضية القومية، وبدأ الهجوم.

وعادت الولايات المتحدة تحاول تهدئة الامور، وعاد الرئيس مبارك الى وساطته وقبل الاسد اخيرا ان يستقبل عرفات في دمشق وحاول عرفات ان يشرح للرئيس الاسد مجمل الظروف التي دفعته الى اتفاق سيء. ورد عليه الاسد رداً مفصلا ركز فيه على خمس نقاط.

١- انكم باتفاقكم مع اسرائيل في اوسلو ختنم شمولية الحل العربي :

٢- وعندما انفرد بكم الاسرائيليون اعطوكم اقل مما كان يمكن ان تأخذوه في ظرف مختلف.

٣- انني لم ادهش لما وصلتم له. فهذه هي نتيجة البعد عن العمل العربي المشترك ورفض التنسيق وقصور الكفاءة مع نسيان عنصر الاهلية التي لم تكن تتوفر لكم الا بتأييد عربي وانتم أبعدتم انفسكم عن العرب.

٤- وبرغم الثمن الفادح الذي دفعتموه، فأنا اشك في مصير الاتفاق .

٥- أنتم اثرتم غبارا كثيرا حول سوريا وادعيتم انها توصلت الى اتفاق منفرد بدونكم، وانتم تعرفون ان ذلك غير صحيح، ولكنكم تريدون ان تغطوا على فعلتكم السوداء في اوسلو.

لم يكن الملك حسين مفاجأ بقناة اوسلو، فقد كان يعرف عنها عن مصادره، لكنه لم يعلق عليها اهمية كبيرة، وبعد توقيع الاتفاق قال الملك انه عرف ان اتفاق اوسلو وقع من الجانب الفلسطيني باعتباره جزءا من الوفد الاردني المقبول رسميا في مدريد والمعترف به على هذا النحو في واشنطن. وكان ابسط الاشياء ان «نُستشار فيما فعلوه قبل ان يوقعوه في اوسلو» اذا ظنوا انهم احرار في ان يوقعوا كما يشاءون دون استشارة احد، فهذا حقهم، لكن ليس من حقهم ان يوقعوا باسمنا على ما قد لا نكون مستعدين للرضا به» ويمضي الملك فيقول انه «اهاب بعرفات الى درجة التوسل في بعض الاحيان بأهمية التنسيق بين الاردن والمنظمة. وكان ابو عمار يعد ولا يفي. وكان يخفي اكثر مما يظهر، وكنا نعرف الحقيقة، وكانت معرفتنا بالحقيقة تجرحنا لأننا بصرف النظر عن مشاعرنا كنا نعرف انه اذا انفرد الاسرائيليون بالمنظمة فإن الثمن الذي سيدفعه الشعب الفلسطيني سوف يكون باهظاً».

كان الملك يحاول ان يستعيد توازنة بكل وسيلة بعد مفاجأة توقيع الاتفاق، وكان الضغط الامريكي شديدا عليه لكي يتغلب على مشاعره ويعلن تأييده بعد ان صدرت عنه تصريحات متسرعة ادلى بها في لحظة انفعال. واتصل الملك تليفونيا بعرفات يطلب اليه الا يصدق ما نسب الى الملك، انه معارض للاتفاق ويتخذ منه موقفا سلبيا، ثم قال له انه يؤيد الاتفاق ورد عليه عرفات قائلا يا جلالة الملك، تؤيدني في ماذا؟ نحن طرف واحد. ولم يتمالك الملك نفسه فقال يا اخي واذا كنا طرفا واحدا فقد كان مطلوبا على الاقل ان تخطرونا.

توجه ياسر عرفات الى بغداد وفي ذهنه ان يطرح خطوة كبيرة يقوم بها العراق تطمئن السعودية ودول الخليج. ويظهر ان الرئيس صدام حسين اراد ان يثبت على ياسر عرفات موقفه المؤيد للعراق فاقام له حفل استقبال، واثناء الحفل فوجئ عرفات بالرئيس صدام يمنحه وسام ام المعارك ويقلده اياه في اثناء الحفل. ولم يكن في مقدور عرفات ان يعتذر وان احس على الفور، أن وسام أم المعارك سوف ينسف كل محاولاته للتقرب من دول الخليج، ثم انه في نفس الوقت لم يكن يستطيع ان يتبرأ منه، وقد أحاطت قلادة الوسام بعنقه. وعاد الى القاهرة شاعرا انه وقع في فخ. فقال له الرئيس مبارك انه سوف يرتب له سيناريو يخرجه من الورطة. وكان ان اصدر الرئيس مبارك بياناً صحفيا قال فيه انه هو الذي طلب من عرفات ان يذهب الى بغداد في مهمة خاصة لجمع الصفوف.

## منظمة العفو الدولية:

# «كبار على القتل، صغار على التصويت» (١)

## مشروع البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن قضية الزج بالاطفال في الصراعات المسلحة

يوجد الآن عدد يقدر بنحو ٢٥٠ ألف طفل وشاب دون الثامنة عشرة يخدمون في صفوف القوات المسلحة الحكومية وأو جماعات المعارضة المسلحة. وهم يتعرضون لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان. وليس هذا فحسب، ففي كثير من الاحيان يرتكب هؤلاء المحاربون الصغار انتهاكات من هذا القبيل.

وكانت منظمة العفو الدولية قد نبهت الى الانتهاكات التي ترتكبها الحكومات وأو جماعات المعارضة المسلحة في سياق تجنيدها للاطفال في صفوف قواتها. وقد ظلت المنظمات غير الحكومية تكافح على مدار اكثر من عشر سنوات من اجل جعل الحد الأدنى لسن التجنيد الاجباري او التطوع في القوات المسلحة ١٨ عاما. والآن ونحن على اعتاب القرن الحادي والعشرين اصبح استخدام الاطفال كجنود فضيحة اخلاقية يجب تجنبها، وهو امر ليس بالمستحيل. فلا يوجد اي عذر او حجة مقبولة تبرر انتهاك حقوق الاطفال واستغلالهم كمحاربين. فتجنيد الاطفال والزج بهم في الصراعات المسلحة يتم بأوامر من المسؤولين الحكوميين او قيادات الجماعات المعارضة المسلحة. إن تشجيع الاطفال والشباب على ارتكاب اعمال بربرية وتعريضهم كذلك لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان امر لا يمكن التسامح إزاءه. لقد حان الوقت لكي نعفي الاطفال من المشاركة في الحرب، ولذا، فإعداد بروتوكول اختياري يرفع الحد الأدنى لسن التجنيد الى ١٨ عاما للمشاركة في العمليات القتالية او الانضمام للقوات المسلحة اسهام هام في تحقيق هذا الهدف.

ولما كانت منظمة العفو الدولية تحرص اشد الحرص على ان يوفر القانون الدولي أعلى قدر من الحماية للاطفال المعرضين لخطر الزج بهم في القتال وتجنيدهم في القوات المسلحة، فهي تكافح من اجل اعتماد مشروع لبروتوكول اختياري يشمل النقاط الآتية:

١- حظر إشراك الاطفال دون الثامنة عشرة في العمليات العسكرية.

٢- حظر تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة في القوات المسلحة الحكومية سواء أكان ذلك عن طريق التجنيد الاجباري أم التطوع.

٣- حظر تجنيد الاطفال دون الثامنة عشرة للقتال في صفوف جماعات المعارضة المسلحة.

«إن من أخطر الجوانب المثيرة للانزعاج في الصراعات المسلحة النزوع الى الزج بالاطفال في اتونها كجنود»



### الاطفال كمحاربين

كان الطفل (ج) واحدا من مجموعة من الاطفال جندتهم منظمة «جيش الرب للمقاومة» في أوغندا، وقد أرغمته على قتل بعض الجنود عقب اختطافه، وعن هذا يقول «ثم طلب من المجندين الجدد ان يجهزوا على جنود قوات الدفاع الشعبي الأوغندية الجرحى. فطعنوا احدهم بحربة بندقية... وكان ان وقع جنديان آخران في الأسر». وقال قائد جيش الرب للمقاومة «يمكن للمجندين الجدد الآن ان يجهزوا بأنفسهم على هذين الجنديين. وصدرت تعليمات لثلاثة منا بأن يضرب كل منهم هذين الجنديين ضربتين».

ليس تجربة هذا الفتى بالفريدة، فمن المقدر ان هناك حوالي ربع مليون طفل وشاب آخر دون الثامنة عشرة مجندين في صفوف القوات المسلحة الحكومية او جماعات المعارضة المسلحة. وهم ليسوا مجرد ضحايا لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان فحسب، بل إنهم في كثير من الاحيان يرتكبون انتهاكات من هذا القبيل. وبعضهم يحارب جنبا الى جنب مع الجنود الرجال، بينما يجند بعضهم في وحدات منفصلة. ويتعرض الكثير من الاطفال للقتل او التشويه كنتيجة مباشرة للمشاركة في الصراعات المسلحة، بينما يعاني غيرها من صدمات ومتاعب نفسية او يقعون في الأسر ويحتجزون في «معسكرات الأسرى». وينضم بعض الاطفال للقوات المسلحة طواعية، بينما ينضم لها آخرون طمعا في الحصول على الطعام والكساء والمأوى. كما ان هناك الكثير من الحالات التي يجند فيها الاطفال بأساليب وحشية لضمان خضوعهم لمشيئتهم. ولا يقتصر استخدام الجنود الاطفال على أنشطة الدعم العسكري مثل نقل المؤن او الذخائر والعمليات الاستطلاعية، ولكنهم كثيرا ما يكلفون بحمل السلاح ويؤمرون بالانخراط في القتال. كما يتعرض الكثير منهم الى اعتداءات جنسية. ويرى البعض ان القيادات العسكرية تفضل ارسال هؤلاء الجنود الى القتال لأن سنهم الغضة قد تعميهم عن المخاطر التي سيواجهونها وتجعلهم اشد جراءة وجسارة على مواجهة الخطر من غيرهم.

لقد نبهت منظمة العفو الدولية للانتهاكات التي يتعرض لها الاطفال أثناء تجنيدهم في القوات الحكومية او بين صفوف جماعات المعارضة المسلحة في بلدان مثل كولومبيا وسيراليون وسيريلنكا وأوغندا. وأظهرت ان ضم الاطفال للقوات المسلحة له آثار مدمرة على سلامتهم البدنية والعقلية. وكثيرا ما تقع خسائر اكبر في الأرواح بين صفوف الاطفال المجندون بسبب قلة خبرتهم وافتقارهم للتدريب. ونظرا لصغر حجمهم وما يتمتعون به من مرونة في الحركة، قد يرسلون في مهام بالغة الخطورة. وكثيرا ما يعامل الاطفال المجندون معاملة وحشية لاخضاعهم للسلطة. وكان خطف الاطفال احد الاساليب التي اتبعت لتجنيدهم في شتى بقاع العالم، خاصة الفتيات، وذلك لاجبارهن على حمل السلاح او للاعتداء عليهن جنسيا. وفي جميع الحالات بلا استثناء، يعتبر استخدام الاطفال كجنود انتهاكا لحقوقهم المكفولة بموجب اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدتها الأمم المتحدة، ومن بينها حق الاطفال في الا يبعدوا عن آبائهم وأمهاتهم، والحماية من التعرض للأذى الجسماني او النفسي، والتمتع بأفضل مستوى من الرعاية الصحية يمكن الوصول اليه، والحق في التعليم، والحق في الراحة والتمتع بأوقات الفراغ، والحماية من الاستغلال الاقتصادي والاشتغال بالأعمال الخطرة ورفع الحد الأدنى لسن التجنيد (سواء تطوعي او اجباري) الى الثامنة عشرة وسيلة هامة تحول دون تكرار مثل هذه الانتهاكات لحقوق الطفل.

وقد ظلت المنظمات غير الحكومية تكافح على مدار اكثر من عقد من الزمان لجعل الحد الأدنى لسن التجنيد الاجباري او التطوع في القوات المسلحة هو الثامنة عشرة. والآن ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين اصبح استخدام الاطفال كجنود فضيحة اخلاقية يجب تجنبها، وهو امر ليس بالمستحيل. فلا يوجد اي عذر او حجة مقبولة تبرر انتهاك حقوق الاطفال واستغلالهم كمحاربين. فتجنيد الاطفال واشراكهم في الصراعات المسلحة يتم بأوامر من المسؤولين الحكوميين او قيادات الجماعات المعارضة المسلحة. ان تشجيع الاطفال على ارتكاب اعمال بربرية وتعريضهم كذلك لانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان الامر لا يمكن التسامح إزاءه. لقد حان الوقت لكي نعفي الاطفال من المشاركة في الحرب، ولذا، فإعداد بروتوكول اختياري يرفع الحد الأدنى لسن التجنيد الى ١٨ عاما للمشاركة في العمليات القتالية او الانضمام للقوات المسلحة خطوة هامة سوف تسهم في تحقيق هذا الهدف.

وتعرف المادة ١ من اتفاقية حقوق الطفل باعتباره «كل انسان دون الثامنة عشرة ما لم تحدد القوانين المعمول بها بالنسبة للاطفال سناً أقل لبلوغ الرشد». وقد اخذ القانون الدولي يزيد من استخدامه لمعيار الثمانية عشر عاما كحد للسن الذي يحتاج فيه المرء لحماية خاصة. وتعتبر الأغلبية الساحقة من الدول ان بلوغ سن الثامنة عشرة هو العمر الذي يصل فيه المرء الى النضج الفكري الضروري للمشاركة في العملية السياسية، بما في ذلك التصويت في الانتخابات. والرابطة بين الرشد والتجنيد العسكري هامة لأنها تثير تساؤلا هاما، وهو هل ينبغي ان يُطلب من شخص ما زال محروما من حق التصويت (الطفل) ان يخاطر بحياته نتيجة قرارات تتخذ في عملية سياسية هو مستثنى من المشاركة فيها. وقد جادل آخرون بأن الآثار الجسمانية والوجدانية والاجتماعية للصراعات المسلحة يجب ان تبعد من هم دون الثامنة عشرة عن المشاركة في العمليات العسكرية.

(يتبع)

---

# من ثمار السياسة الاقتصادية الليكودية

(بقية من ص١٤)

٤,٥٪ وانخفاض الاستثمارات ووتيرة النمو يعني تقليص النشاط الاقتصادي وتوسيع سوق البطالة. فمقابل ٦,١٪ نسبة البطالة في العام ١٩٩٥ فإن نسبة البطالة ستصل الى اكثر من ١٠,٦٪ حتى نهاية هذا العام، اي اكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل. ووفقا للسياسة التاتشرية فإن اسرائيل الرسمية تسير على النهج الاوروبي وذلك بجعل نسبة البطالة العالية، اكثر من رقمين، امرا اعتياديا ومزمنا يجب التعايش معه. فعلى حساب ضرب مستوى معيشة الفئات الكادحة وقذف مئات الوف العاملين في متاهات سوق البطالة تجري معالجة خلق الظروف لتخفيض نسبة التضخم وتحسين شروط المنافسة لفئات محدودة من ارباب رؤوس الاموال في سوق المنافسة والعولمة العالمية

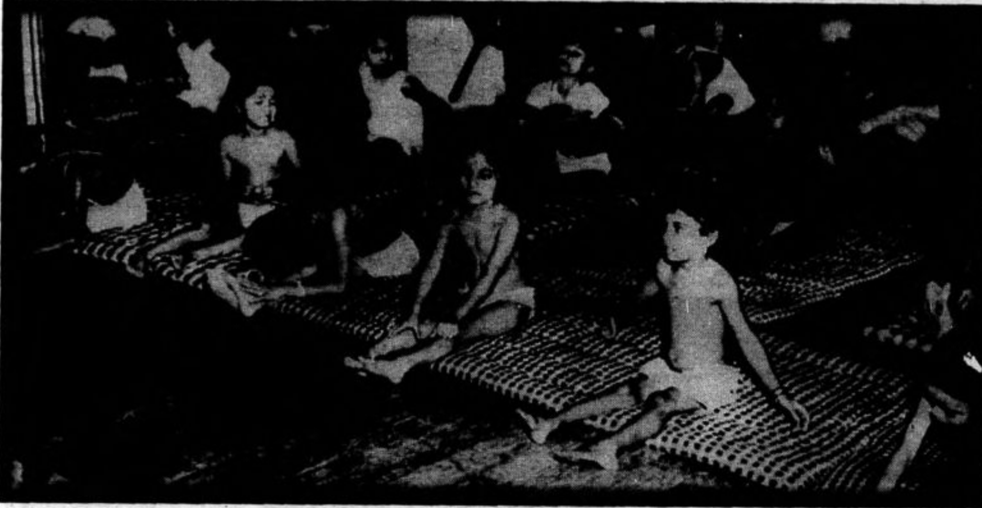
*** الخصخصة:**

مللنا هذا العامل في معالجات سابقة. فابعاد الخصخصة لا تقتصر على تسليم مفاتيح تطور الاقتصاد الى القطاع الخاص وآليات السوق الحرة حيث يبتلع سمك القرش، من أرباب الرأسمال الكبير الاسماك الصغيرة، وذلك بعد التصفية التدريجية للقطاع العام، بل الاهم من ذلك الأبعاد الاجتماعية، حيث أن عملية الخصخصة يرافقها تسريح قسم من العاملين بحجة النجاعة في العمل، وضرب المكاسب النقابية للعاملين من الغاء الاتفاقيات الجماعية للعمل وعقد اتفاقيات خاصة تنتقص من حقوق العاملين وشروط عملهم. فالخصخصة عامل هام في تعميق حدة التقاطب بين الاغنياء والفقراء في اسرائيل.

## ■ ■ هل تقرع الاجراس؟

على ضوء تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية - الاجتماعية اصبح السؤال المطروح على مختلف الاصعدة متى تسقط هذه الحكومة ونذهب الى انتخابات جديدة. وما يعكس مدى غربة هذه الحكومة عن اي شعور اجتماعي اتجاه الفئات المسحوقة والعاطلين عن العمل ان جدول أعمال الحكومة ليوم الأحد ٨/٢ تضمن بنداً حول «خطة لمواجهة البطالة» وأسقط هذا البند عن جدول الاعمال لأن وزارة المالية لم تعد اية موازنة تمويلية لتغطية خطة المواجهة المزعومة. قد يلجأ رئيس الوزراء في ظل الاوضاع الاقتصادية، الاجتماعية المتردية الى انتهاج سياسة اقتصاد انتخابات، لتجميل الصورة مؤقتا وتقديم رشاوى مؤقتة لتخفيف حدة الازمة الاقتصادية وتحسين هامشي للوضع الاجتماعي - فتح اعمال طوارئ وتشغيل في فروع البنية التحتية ولكن هذا مثله كمثل من يعالج السرطان بحبة اسبرين، فبدون غروب هذه السلطة وسياستها، وبدون اقتصاد يضمن الحد الادنى من العدالة الاجتماعية فلا امل بالخروج من الازمة... فهل تقرع الاجراس؟؟

# ٤٠٠٠ خبير في مؤتمر علماء الدماغ في برلين ناقشوا تجديد الخلايا العصبية لعلاج الشلل



● اعلن معهد الابحاث الدماغية في زوريخ عن انجاز علمي جديد يضع البشرية امام اول طريقة من نوعها لمعالجة حالات الشلل النصفي والجزئي عند الانسان، عن طريق بعث امكانية التجدد في الخلايا العصبية. اذ من المعروف ان الخلايا العصبية تتوقف عن التطور والتجدد بعد سن محددة من عمر الانسان. وتم الاعلان عن الانجاز اثناء انعقاد مؤتمر اخصائيي الدماغ الاوروبيين الذي انعقد في برلين في منتصف الشهر الماضي وحضره ٤٠٠٠ باحث في شؤون الدماغ من اوروبا وكل انحاء العالم.

وقال البروفيسور السويدي اندرز بيوركلوند رئيس الجمعية الاوروبية لعلماء الجملة العصبية، ان الطريقة جديدة واثبتت نجاحها على الفئران لكنها لا تعني انتهاء صراع الطب مع حالات الشلل لان الطب لا يزال في هذا المجال في بدايته. لكنه عبر عن قناعته بأن مشلولين مثل الممثل الشهير كريستوفر ريف (سوبرمان) يجب ان لا يتخلوا عن الامل.

وقد توصل علماء معهد جامعة زوريخ لابحاث الدماغ، والدكتورة ميشائيل تالماير المختصة بالنيوروبيولوجي (تجديد الخلايا) على وجه الخصوص، الى طريقة لوقف عمل مادة «مايلين» الشحمية المسؤولة عن وقف تجدد والتحام الاعصاب الممزقة في الخلايا العصبية عند الانسان البالغ. وقام علماء المعهد ببتر الاعصاب الممتدة في فئران المختبرات بين الدماغ والنخاع الشوكي في جهة واحدة (شلل نصفي) ثم استطاعوا بعث الحركة الطبيعية في هذه الفئران بعد ان تم حقنها بمادة مضادة معينة. واستطاعت الاعصاب المقطوعة في هذه الفئران ان تنمي خلايا جديدة وتعيد ارتباطاتها بعد اسبوعين فقط من حقنها بمادة IN-1 التي نجح العلماء بفصلها كمادة مضادة لمادة المايلين.

وقالت الدكتورة تالميار «ان ما ادهش العلماء على وجه الخصوص هو هذا «النمو الشديد لنهايات الاعصاب المقطوعة تجاه بعضها» واكدت تالماير ان النتائج لا يمكن ان تخطئ لانه تم اثباتها عن طريق الحركة التي ابدتها الفئران التي خضعت للتجربة والتي ما عادت تتحرك بشكل يختلف عن فئران المقارنة الاعتيادية.

والمشكلة الوحيدة هنا هي ان مادة IN-1 غير مناسبة لجسم الانسان، ولهذا يعمل العلماء في زوريخ بشكل مركز حالياً على اجراء تجارب ناجحة بواسطة مادة مضادة اخرى مناسبة لجسم الانسان ينتظر ان تطرح للاستعمال الطبي في العالم خلال بضع سنوات. كما تتمتع المادة المضادة الجديدة بميزة متقدمة اخرى وهي عدم الحاجة للعمل على خفض مقاومة جسم الانسان عقارياً لتسهيل عملها. والشرط الوحيد لنجاحها التام في تطوير الاعصاب المقطوعة هو سرعة العلاج بعد التعرض للحادث اذ ان مرور وقت طويل على حصول الشلل لا يؤهلها للتأثير على الاعصاب المقطوعة بنجاح.

وعبر البروفسور اندرز بيوركلوند مع ذلك عن تفاؤل حذر حينما قال ان اشخاصاً مصابين بالشلل، مثل الممثل كريستوفر ريف، يحق له التفاؤل بالمشي في عيد ميلاده الخمسين بالطبع، الا ان على العلماء ان يكونوا اكثر حذراً والا يبعثوا الناس على تفاؤل كاذب قبل التأكد تماماً من نجاحهم.

وقال انه من المعروف ان الخلايا العصبية الجنينية تتطور وتتجدد اعتيادياً ثم تتوقف هذه العملية في وقت لاحق بفعل افراز عناصر معينة تعمل على وقف هذه العملية. والحقيقة ان ما فعله علماء زوريخ هو انهم نجحوا بفصل هذه المادة ثم عملوا على فصل المادة المضادة لعملها. واكد بيوركلوند ان تعويض خلايا الدماغ الميتة عن طريق الرقائق الالكترونية ليس بمستبعد في المستقبل القريب واكد ان مثل هذا النوع من العلاج مستخدم في المختبرات المتطورة منذ سنوات، اضافة الى ان على العلماء قبل ان يزرعوا الرقائق الالكترونية في دماغ الانسان ان يعرفوا المزيد عن نشاط وعمل هذا الجهاز المعقد.

# ١٥ دافعاً اغلبها متوارثة تتحكم بسلوك الانسان

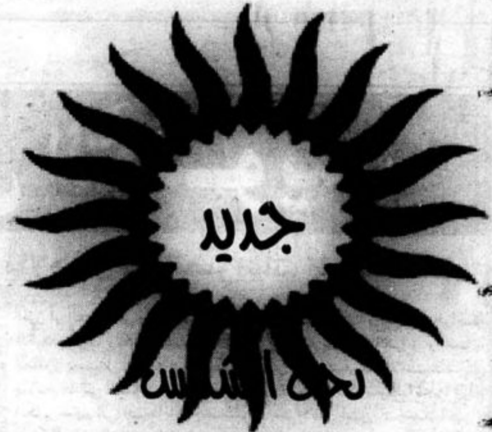
● لا تتحدد اعمال الانسان بدوافع الجنس فقط، حسبما اكد فرويد، بل بمجموعة من ١٥ دافعا اساسيا تتحكم بسلوكه حسبما يؤكد علماء النفس بجامعة اوهايو في الولايات المتحدة.

ويعتقد ستيفن ريس، الذي يترأس فريقا للبحث في هذا المضمار ان غالبية الدوافع وراثية يتم تناقلها عبر السلالات العائلية مثل الفضول، ودوافع الرغبة في تناول انواع الطعام، ودوافع الشرف والاخلاق، ودوافع الجنس، ودوافع اللياقة البدنية، ودوافع النظام، ودوافع النفور من الالم والقلق، ودوافع الاخذ بالثأر، ودوافع اقامة العلاقات الاجتماعية، ودوافع الهيبة الاجتماعية، والدافع العائلي الذي يوجه الافراد لتمضية الوقت مع اسرهم، ودوافع القوة والجبروت اي الرغبة في التأثير على الاشخاص المحيطين وربما التحكم بهم.

اما دوافع الاستقلالية، والمواطنة، ودوافع الخوف من نبذ المجتمع فهي دوافع لا تمت بصلة الى الموروثات العائلية.

وقد استنتج فريق ريس هذه الدوافع اعتمادا على نموذج رياضي وضع لتفسير اجابات ٢٥٠٠ شخص استطلعت آراؤهم حول سؤال او بالاحرى مقولة محددة هي «انني افضل الموت بدلاً من ضياع الشرف».

وتظل نتائج هذه الابحاث التي اوردتها مجلة «فوكاس» العلمية البريطانية في عددها الجديد خاضعة للجدال، حسب تطور النظريات العلمية خصوصا وان ميدان علم النفس بعيد الاغوار يصعب على العلماء سبره.




* اعداد فاتنة جولاني *

## تقنيات لـ«لمس» الاشياء في نظم الواقع الافتراضي

● توفر برامج ونظم الواقع الافتراضي لمستخدميها امكانات رؤية ومتابعة العروض داخل واقع افتراضي والاستماع الى الاصوات فيه، لكنها لا تمكنهم من معايشة الاحداث بحاسة اللمس بشكل كامل.

وقد طور العلماء الامريكيون في مختبرات سانديا القومية في البوكيرك في ولاية نيومكسيكو، قفازات جديدة توفر للمستخدمين الاحساس باليد بمجريات الاحداث الافتراضية.

وصمم العلماء في المختبرات التي تعتبر مختبرات قومية للأمن وتشرف عليها وزارة الطاقة الامريكية، جهازاً اطلق عليه اسم «فانتوم» يحل محل الفأرة «الماوس» التي تقوم بالتحكم بالمؤشر على الشاشة او بالتحكم في زوايا العروض عليها.

ويستطيع مستخدمو النظم الافتراضية الجديدة تغيير موقع مؤشر الشاشة بواسطة الجهاز الجديد واكتشاف نوع الاشياء الافتراضية بـ«ملامستها»، وتعرف شكلها سواء كانت اشياء لزجة او ناعمة او خشنة وما شابه.

ويتم الشعور بالملامسة بواسطة توليد اهتزازات ترسل عبر «الفانتوم» المشابه في شكله لشكل القفاز، الذي يقوم المستخدم بارتدائه على رؤوس اصابعه

## مخاطر التدخين السلبي



● اكدت وكالة حماية البيئة الامريكية مجددا موقفها من الدراسات السابقة حول ضرر التدخين السلبي وتأثيراته السيئة وظهور السرطان لدى غير المدخنين الذين يوجدون بجوار المدخنين. ويأتي هذا التأكيد رغم الحكم الذي اصدره ويليام اوستن القاضي الاتحادي بولاية نورث كارولينا، بوجود اخطاء علمية واجرائية في تقرير اصدرته الوكالة عام ١٩٩٣ جاء فيه ان التدخين السلبي يتسبب بوفاة ٣٠٠٠ شخص من غير المدخنين سنوياً بسبب اصابتهم بالسرطان. واصدر القاضي حكمه في الدعوة التي اقامتها شركات سجائر كبرى تسعى لتفنيد مضمون التقرير.

واشار ممثلو الوكالة الى ان خبراءها مقتنعون بأن صحة الاطفال والكبار غير المدخنين تظل مهددة بسبب استنشاقهم لدخان الاشخاص المدخنين.

وقد استند العديد من سلطات الولايات والمدن الى تقرير الوكالة لمنع التدخين في الاماكن العامة.

ويذكر ان وكالات حكومية اخرى توصلت الى نفس استنتاجات وكالة حماية البيئة.

وفيما تستعد شركات التبغ لكسب المعركة ضد منع التدخين في الاماكن العامة وتقليل حجم التعويضات التي يطالب بها المتضررون، تتأهب وكالة حماية البيئة لاستئناف الحكم.

## هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

### ❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي بحاجة الى طاولة دراسة وثلاجة صغيرة مستعملة. للاتصال مع: علاء ٨٣٧٠٣٤٧ - ٠٤.

### ❑ جامعي محتاج ❑

طالب جامعي محتاج يسكن بالإيجار في حيفا، بحاجة الى طاولة دراسة وتلفزيون مستعمل، من يريد التبرع الرجاء الإتصال مع فراس على هاتف: ٨٢٥٦٠٣٩-٠٤.

### ❑ طالب محتاج ❑

طالب من منطقة عكا محتاج الى جهاز كمبيوتر مستعمل، ولا يستطيع اقتناءه. من يريد التبرع، مشكوراً، عليه الإتصال مع وليد: ٩٩٦٣٤٧٧-٠٤.

### ❑ جامعية محتاجة ❑

طالبة جامعية، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، حيث تسكن بالايجار في شقة غير مفروشة في حيفا، ولا تملك المال لشراء هذا الاثاث.

للاتصال مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

### ■ مبادل للطوابع البريدية ■

شاب من الناصرة يعلن عن استعداده لتبادل الطوابع البريدية على جميع اشكالها.. فلمن يحب الاخذ والعطاء، عليه الاتصال مع مالك قبطي، على هاتف: ٦٥٦٥١٤٩-٠٦.

### ■ جامع اسطوانات ■

شاب من حيفا، يهوى جمع الاسطوانات الموسيقية، يناشد من يملك اسطوانات ليس بحاجة اليها، ان يتصل مع جلال، على هاتف: ٨٥٢٧٠٧٤-٠٤ او ٠٥٠٦٦٣٩٢٦.

## • لمبة طاولة •

متبرع كريم من ام الفحم، يقدم مجاناً، لمبة طاولة للقراءة بلون اسود، وغير مستعملة، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٤/٨٥١١٢٩٦٠.

## • حافظة اقلام واوراق خشبية •

متبرع كريم من الناصرة، يقدم مجاناً، حافظة للاقلام والاوراق، مصنوعة من خشب فاخر، وبالامكان وضعها على طاولة المكتب. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف ٤/٨٥١١٢٩٦٠.

## • ابريق كهربائي •

متبرع كريم من حيفا يقدم مجاناً، ابريقاً كهربائياً لتسخين المياه. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

## • توستر •

متبرع كريم من عكا، يقدم مجاناً توستر حجم متوسط وبحالة جيدة.. لمن يريد الحصول عليه، الرجاء الاتصال مع اسامة على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

### في الناصرة

## حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

## جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية - جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة



مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيّدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط

ص.ب. ١٥٧١ - هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦.

## ◻ نداء ومناشدة للمتطوعين ◻

## جمعية مكافحة السرطان - الوسط العربي



تدعو اهل الخير الى مساعدة الاولاد الذين يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا في وحدة الأونكولوجيا. المساعدة ليست في اطار العلاج وانما في اعطاء مواد تعليمية، فعاليات تربوية والعاب مسلية مختلفة.

الأوقات حسب امكانياتكم، ملائم للطلاب الجامعيين.

للاتصال: ٩٥٠١٠٦٢-٠٤ او ٣٦٦٧٦٢-٠٥٠

## جمعية عيران (ערן) - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف - فرع الناصرة

● حضرة محرر صفحة «اهل الخير» في جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد

بدأت جريدة «الاتحاد»، مشكورة بنشر قائمة لهواتف مساعدة مختلفة، وذلك بعد مبادرة من جمعية «عيران» ولتشجيع هذه المسالة اود ان اخبرك ببعض الملاحظات:

ان معظم الارقام الهاتفية الموجودة تخص المجتمع اليهودي، ومعظمها لا تقدم مساعدات خاصة لمتحدثي العربية.. اذ ان هذه القائمة المنشورة في صفحة «اهل الخير» هي ترجمة للقائمة التي تظهر في الصحف العبرية، وهي جيدة للقراء اليهود، ولكنها تفتقر لمعلومات خاصة بالمجتمع العربي، لهذا قمت باعداد قائمة خاصة تشمل ارقام هواتف تقدم المساعدة باللغة العربية لكل من يطلبها، آملا ان تجد مكانا في صفحة «اهل الخير» التي تعدها.

باحترام مصطفى شلاعطة

مدير فرع «عيران» - الناصرة

## ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» - مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة - ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ - فرع حيفا - ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ - فرع كرمئيل - ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ - فرع القدس - ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ - فرع بئر السبع - ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» - الحركة النسوية لدعم ضحايا الإعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا

- الشرطة ١٠٠
- الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) - ١٠١
- الاطفائية - ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا، الى جمعية «عيران» - فرع الناصرة - ص.ب ١٥٥٣ - الناصرة ميكود (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

## جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة ادوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* اثاث منزلي وادوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة - مقابل كنيسة الأقباط - ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

## ■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

### قسم الرفاه الإجتماعي

### بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

# روماريو: اختيار رونالدو افضل لاعب في المونديال عار على كرة القدم العالمية

* روماريو *

* رونالدو *

● ريو دي جانيرو – الوكالات – رأى المهاجم السابق في منتخب البرازيل لكرة القدم روماريو ان «اختيار زميله رونالدو افضل لاعب في المونديال الفرنسي عار على كرة القدم العالمية».

واضاف روماريو في تصريح لصحيفة «اوديا» البرازيلية قبل سفره الى هولندا برفقة ناديه فلامينغو للمشاركة في احدى الدورات «برأيي ان الفرنسي زين الدين زيدان كان افضل لاعب، يليه مواطناه ايمانويل بوتي وليليان تورام ثم الهولندي ادغار دافيدز فالانكليزي مايكل اوين، بينما يأتي رونالدينو عاشرا او..».

وقال روماريو الذي استبعده المدرب البرازيلي ماريو زاغالو قبيل بدأ المونديال بسبب الاصابة «عندما تم اختياري افضل لاعب في كأس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة كنت هدافاً للمونديال الذي احرزه المنتخب البرازيلي».

واشار روماريو (٣٢ عاما) الذي يأمل في ان يستدعى من جديد للمشاركة في كأس العالم المقبلة الى انه «يجب معرفة ان المتفرج ليس احمق».

وقال روماريو، الذي اغتاظ من اختيار رونالدو في استفتاء قام به بعض الصحفيين ونظمته شركة «اديداس»، متسائلاً «لماذا لا يمكنني التفكير في اللعب بالمنتخب البرازيلي، حالياً من السهولة بمكان ان تكون افضل لاعب في المونديال!».

**كرة قدم /انكلترا**

# رئيس رابطة اللاعبين المحترفين: عدد اللاعبين الاجانب مرتفع في الدوري

● لندن – الوكالات – اعلن رئيس رابطة اللاعبين المحترفين الانكليز غوردن تايلور انه يتعين على الاندية المحلية الكبيرة الاستثمار في الجيل الانكليزي الشاب بدلا من التعاقد مع النجوم الاجانب.

واوضح تايلور ان حركة الانتقالات شملت ٢٦ لاعبا غير بريطانيين من اصل ٥٢ هذا الصيف، وهذا الوضع ينبغي ان لا يستمر.

وقدم تايلور مثالاً على ذلك ناديي مانشستر يونايتد وليفربول اللذين يضمان نصف لاعبي المنتخب الذي شارك في المونديال، مشيراً الى ان سعر مهاجم ليفربول الشاب مايكل اوين يساوي ما انفق على تأهيله خلال سنوات.

ويوجد تشلسي ضمن اللائحة «السوداء» لتايلور لان نادي العاصمة مستمر في ضم النجوم الاجانب من بينهم قلب الدفاع الفرنسي مارسيل دوسايي على حساب داني غرانفيل، الذي تم اعداده بالنادي، والذي سيغادره الى ليدز بسبب وجود لاعبين عدة يشغلون مركزه».

وقال تايلور «ليس مجرد صدفة ان لا تحقق انكلترا وايطاليا واسبانيا شيئاً كبيراً في المونديال، مضيفا «هناك بعض المخاطر بالنسبة الى الاندية في الاعتماد على الشباب او شراء لاعبين من درجات ادنى، لكن هناك ايضا مخاطر اكبر في شراء اللاعبين الاجانب لان الاحصائيات تشير الى ان نصفهم لا يتألقون مدة طويلة.

**سباحة**

# بطولة العالم ٢٠٠١ ستقام في حوض مؤقت لخفض التكاليف

● طوكيو – الوكالات – اكدت السلطات البلدية في مدينة فوكوكوا اليابانية التي تستضيف بطولة العالم للسباحة عام ٢٠٠١ ان المنافسات ستقام في حوض مؤقت طوله ٥٠ مترا تفاديا لصرف مبالغ ضخمة على منشآت لن تستخدم الا مرة واحدة.

وستتراوح كلفة بناء هذا الحوض المؤقت، وهو ما يعد سابقة في بطولة العالم، بين ١٠٠ و ٢٠٠ مليون ين (نحو مليون دولار) مقابل ٣٠ مليار ين (نحو ٢٠٠ مليون دولار) كلفة بناء حوض خاص بالمناسبة.

واتخذ المنظمون مثالاً من بطولة العالم داخل حوض صغير (٢٥م) التي اقيمت في ريو دي جانيرو عام ١٩٩٥ في حوض مؤقت.

# متفرقات من الملاعب العالمية

## ● مايكل اوين ينتظره مستقبل جيد وكذلك رونالدو●

● وقع المهاجم الارجنتيني مارتن بوسي عقدا لمدة ٥ سنوات مع اسبانيول الاسباني الذي رفض مديره الفني فرناندو مولينوس اعطاء اي معلومات حول قيمة الصفقة.

واكد اللاعب ان انتقال المدرب مارتشيلو بيلسا المدير الفني السابق لفريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني الى اسبانيول كان احد الاسباب الرئيسية لانضمامه اليه.

● اعار بوروسيا دورتموند الالماني مدافعه البرازيلي افيرالدو باتيستا (٢٣ عاما)، الذي كان ضمه قبل فترة وجيزة، الى نادي اتلتيكو مينيرو البرازيلي لمدة عام.

● طلب المهاجم الدولي الهولندي بيار فيان هويدونغ من ناديه نوتنغهام فوريست الانكليزي الصاعد الى الدرجة الاولى تحريره متهما النادي بـ «ضعف الطموح»، ورفض الالتحاق بزملائه في الفريق وأثر التدريب مع بريدا الهولندي.

واثار تخلي نوتنغهام عن زميله في خط الهجوم الانكليزي كيفن كامبل، وقد سجلا معا ٥٧ هدفا في دوري الدرجة الانكليزية الثانية لموسم ٩٧-٩٨، لمصلحة طرابزون التركي، غضب هويدونك المرتبط مع النادي الانكليزي بعقد ينتهي بعد ٤ سنوات.

وهدد مدير نوتنغهام ديف باسيت اللاعب بغرامة وايقاف اذا لم يلتحق بالفريق في غضون ٢٤ ساعة.

● قرر الدولي البلجيكي لوك نيليس مهاجم ايندهوفن الهولندي عدم الدفاع عن الوان منتخب بلاده بعد اليوم. وقال «اني اتوقف. اطلب من (المدرب البلجيكي) جورج ليكنز عدم استدعائي الى المنتخب. اتخذت هذا القرار بعد تردد كبير. اني محبط من المستوى الذي قدمته بلجيكا في المونديال، وانا اتحمل قسطا من المسؤولية في فشلها، لكن ليس هذا السبب الذي كان وراء قراري بأن لا اكون احد الشياطين الحمر» وهو لقب المنتخب البلجيكي.

واضاف نيليس (٣١ عاما و ٥١ مباراة دولية) «اعتقد بأن الوقت حان لاترك مكاني للشباب. كرة القدم البلجيكية تمر بمنعطف في تاريخها، وعلى المدرب ليكنز ان يهتم بالمستقبل، اما انا فالمستقبل بات خلفي».

● رأى الدولي الانكليزي بول اينس مهاجم ليفربول ان زميله في المنتخب والفريق الاحمر الشاب مايكل اوين (١٨ عاما) مثل البرازيلي رونالدو (٢١ عاماً).

وقال «هما مهاجمان مختلفان لكن الاثنين ممتازان. مايكل ينتظره مستقبل جيد ورونالدو كذلك».

يذكر ان اوين سجل احد اجمل الاهداف في مونديال فرنسا في مرمى الارجنتين في الدور الثاني.

● وعد الدولي الايرلندي روي كين لاعب وسط مانشستر يونايتد الانكليزي، العائد من اصابة ابعدته معظم الموسم الماضي عن معشوقته المستديرة بعد ان خضع لعملية في اربطة الركبة في ايلول الماضي، بأنه لن يكون متوحشاً بعد اليوم، وهو المعروف بمزاجه وتصرفاته الفظة خارج وداخل الملاعب.

وقال كين «اعرف أني ارتكبت اخطاء، خصوصا في تناول الكحول وارتياد علب الليل، لكن كل ذلك بات من الماضي، وقد اصبحت الان اكثر نضجاً».

● اصيب الانكليزي تريفور سينكلير مهاجم وست هام الاحد الماضي بتسمم من جراء تناوله اطعمة ملوثة نقل على اثرها الى المستشفى ووضع ليلة واحدة تحت المراقبة، وسيغيب عن تدريبات الفريق حتى اليوم الخميس.

● سيتولى المدرب ايغيل اولسن الذي قاد منتخب النرويج الى الدور الثاني من مونديال فرنسا قبل ان يخسر امام ايطاليا، تدريب فريق فالرينغا حتى نهاية بطولة الموسم الحالي بعد نحو شهرين ونصف الشهر.

وتكمن مهمة اولسن، الذي انتهى عقده مع المنتخب في الاول من الشهر الحالي، في انقاذ فالرينغا، الذي يحتل مركزا متأخرا في الترتيب، من الهبوط الى الدرجة الثانية.

● سرح ثلاثة مدربين بعد مرحلتين من الدوري البرازيلي هم المدافع الدولي السابق ادينيو (غريميو) وادواردو اموريم (امريكا) وفانتوير غالدينو (اتلتيكو ميناس جيراس).

وكان غريميو صاحب الشعبية الكبيرة اقال منذ بداية موسم ١٩٩٧ اربعة مدربين.

● وقع قائد منتخب اسكتلندا لكرة القدم ولاعب بلاكبيرن الانكليزي كولن هندري عقدا مدته اربع سنوات مع رينجرز لقاء ٤ ملايين جنيه استرليني (٦.٤ ملايين دولار).

وكان النادي الانكليزي طلب مبلغ ٥.١٥ مليون جنيه استرليني (٨.١٥ مليون دولار). مقابل التخلي عن هندري (٣٢ عاماً) في حين عرض رينجرز ٢.٥ مليون جنيه استرليني (٤ ملايين دولار).

● وقع المهاجم الدولي الاسكتلندي السابق الي ماكويست عقدا مدته سنة واحدة مع كيلمارنوك بعد ١٥ عاما في صفوف رينجرز.

وكان ماكويست (٣٦ عاما) قد فكر في الاعتزال بعدما علم ان اسمه لا يوجد ضمن لائحة لاعبي المنتخب الاسكتلندي الـ ٢٢ الذي شارك في المونديال الفرنسي.

● اجرى الشقيقان التوأمان فرانك ورونالد دي بوير (٢٧ عاما) مدافع ولاعب وسط المنتخب الهولندي وفريق اياكس ٤ ساعات من المحادثات مع ادارة النادي دون التوصل الى اتفاق حول تحرير اللاعبين اللذين يرغبان في الانتقال الى برشلونة الاسباني.

وكانت محكمة التحكيم في الاتحاد الهولندي للعبة اصدرت حكما في صالح اياكس الاسبوع الماضي معتبرة ان الاخوين دي بوير لم يقدما الوثائق الضرورية والكافية لفسخ عقديهما اللذين يمتدان لفترة ٦ سنوات.

وصرح المتحدث باسم اياكس ديفيد انت «تحادثنا نحو ٤ ساعات من دون التوصل الى نتيجة، وسيكون هناك لقاء قصير بين الطرفين في وقت لاحق».

● من المحتمل ان ينتقل قريبا لاعبان دوليان في المنتخب الصيني الى كريستال بالاس الانكليزي (درجة ثانية)، الذي يشرف على ادارته الفنية تيري فينابلز مدرب المنتخب الانكليزي سابقاً.

ويأمل فينابلز، الذي درب ايضا المنتخب الاسترالي، ان يوقع المدافعان فانغ زهي بي وسون جي اللذان لعبا ضمن المنتخب الصيني الذي كان يشرف عليه تيد بوكستون مدرب كريستال بالاس.

# عائلة الدركي نيفل تتسلم هبة المانية بقيمة (٢٧٨) الف دولار

● فرانكفورت - «و.ص.ف» - اكد رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون ان عائلة الدركي الفرنسي دانيال نيفل، الذي تعرض لاصابة خطرة في ٢١ حزيران/يونيو الماضي على ايدي مشاغبين المان دخل على اثرها في غيبوبة، تسلمت هبة المانية بقيمة ٢٧٨ الف دولار.

واوضح بيان للاتحاد الالماني ان قناة التلفزيون الالماني الرسمية جمعت مساعدة بقيمة ٢٢٢ الف دولار اضاف اليها الاتحاد ٥٦ الف دولار ليصبح المجموع ٢٧٨ الف دولار.

وكانت صحيفة «بيلد» الالمانية قدمت في تموز/يوليو الماضي شيكا بقيمة ٢٤٠ الف مارك الماني (١٣٣ الف دولار) الى السفير الفرنسي في بون فرانسوا شير لارساله الى عائلة نيفل.

وكان نيفل، الذي تعرض لاعتداء بعد مباراة يوغوسلافيا والمانيا (٢-٢) في الدور الاول ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا ونقل في حالة غيبوبة قصوى الى مستشفى ليل، استعاد وعيه امس الثلاثاء.

ويجود حاليا خمسة مشاغبين المان في السجن واحد في فرنسا والاربعة الاخرون في المانيا.

# تصفيات كأس الامم الاوروبية: هودل يختار تشكيلة اولية من ٢٩ لاعبا

■ لندن - «و.ص.ف» - اذاع مدرب منتخب انكلترا لكرة القدم غلين هودل تشكيلة اولية من ٢٩ لاعبا للمشاركة في التدريبات التي ستقام من ١٦ الى ١٨ الشهر الحالي قبل لقاء السويد الشهر المقبل ضمن تصفيات المجموعة الخامسة المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ التي ستستضيفها هولندا وبلجيكا معا.

ويغيب عن هذه التشكيلة بعض النجوم [illegible] المنتخب الذي شارك في مونديال فرنسا [illegible] وديفيد سيمان وطوني ادامس وبول اينس ولاعب الوسط بول غاسكوين الذي استبعد عن تشكيلة ال ٢٢ لاعبا التي خاضت كأس العالم.



* مايكل اوين ابرز الغائبين عن تشكيلة هودل *

في المقابل اقدم هودل على تطعيم هذه التشكيلة بعناصر جديدة شابة من خلال استدعائه ريتشارد رايت وداريت هوكيربي واميل هيسكي.

واللاعبون هم: تيم فلاورز (بلاكبيرن) ونيجل مارتين (ليدز) وريتشارد رايت وكيرون دير (ايبسويتش من الدرجة الثانية) وسول كامبل وداريت اندرتون واين ووكر (توتنهام) وواين كوين (شيفيلد يونايتد من الدرجة الثانية) وكارل سيرانت وروب لي والن شيرر (نيوكاسل) وداريت هوكيربي وديون دوبلن (كوفنتري) وريو فيرديناند وايان رايت (واست هام) وغاريث ساوثغيت (استون فيلا) وغاري نيبل وفيل نيفيل وديفيد بيكهام ونيكي بات وبول سكولز وتيدي شيرنغهام واندي كول (مانشستر يونايتد) وغرايم لوسو (تشلسي) واندي هينشكليف (شيفيلد وانزداي) وداريت ايدي (نوريتش) واميل هيسكي (ليستر) وبول مرسون (ميدليزبر) وليس فرديناد (توتنهام).

# دورة سان دييغو: مارتينيز وغراف الى المرحلة الثانية

سان دييغو «و.ص.ف» - بلغت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة المرحلة الثانية من دورة سان دييغو الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الامريكية كيمبرلي بو ٦-٤ و ٦-٢.

وتخطت الالمانية شتيفي غراف السادسة منافستها الفرنسية جولي هالار ديكوجي من دون صعوبة بفوزها ٦-٢ و ٦-٢.

وفازت الفرنسية ناتالي توزيا الثامنة على اليابانية تشي مانغ ٧-٥ و ٣-٦ و ٦-١و والامريكية تشاندا روبن على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦-صفر و ٦-١، واليابانية اي سوجيياما على الامريكية جنيفر كابرياتي ٥-٧ و ٦-٢و ٦-٢، والامريكية ايمي فرايزر على اليابانية جانيت لي ٧-٦ و٢ (٧-٤) و ٦-٢، والبيلاروسية ناتاشا زفيريفا على الكرواتية ماريانا لوسيتش ٧-٦ (٧-٣) و ٦-٣.

وخسرت الرومانية ايرينا سبيرليا السابعة امام الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦-٣و٢ - ٦و ٤-٦.



* غراف *

# لاعبو كرة قدم البانيون يطلبون اللجوء السياسي الى فنلندا

● هلسنكي «و.ص.ف» - نقلت الصحيفة المستقلة «هلسنكي سانومات» ان كل لاعبي فريق كرة القدم الالبانية التي شاركت في شهر تموز/يوليو في دورة «كاس هلسنكي» للناشئين قد طلبوا اللجوء السياسي الى فنلندا.

وكان اللاعبون قد تقدموا مع مدربهم بطلب اللجوء في نهاية الدورة التي جرت منذ ثلاثة اسابيع. ومن بين اللاعبين، البالغ عددهم ٢٣ لاعبا، ١٧ من القاصرين. واذا قبل طلبهم فسيتمكن اهاليهم من اللحاق بهم الى فنلندا.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها فريق الباني في «كاس هلسنكي».

# متفرقات من الملاعب العالمية

■ الاتحاد - «و.ص.ف» - وقع الارجنتيني الدولي نيلسون فيفاس الذي اعاره بوكا جونيورز في الربيع الماضي الى فريق لوغانو السويسري، عقدا مع ارسنال بطل الدوري والكاس في انكلترا.

وكان فيفاس (٢٩ عاما) شارك في مونديال فرنسا وخرج مع منتخب بلاده من الدور ربع النهائي.

● سيدافع المهاجم الدولي الكولومبي ليدر بريسيادو، الذي سجل هدف بلاده الوحيد في مونديال فرنسا في مرمى تونس، خلال الموسم المقبل عن الوان سانتاندر الاسباني من دون الكشف عن بدل الانتقال.

ويملك بريسيادو (٢٢ عاما) فرصة تمديد عقده مع ناديه الجديد [illegible] تمكن من تسجيل ١٠ اهداف [illegible] الاسباني.

● فرض الاتحاد الاوروبي لكرة القدم غرامة مالية بقيمة ٣٥ الف كورون سويدي (نحو ٤٣٧٥ دولاراً) على فريق هالمشتاد الذي خرج من الدور الاول التمهيدي الاول لكاس ابطال الدوري الاوروبي امام ليتيكس البلغاري.

واكد رئيس هالمشتاد ستيغ نيلسون ان هذه الغرامة جاءت اثر ٤ انذارات حصل عليها الفريق بسبب خطاين في مباراة الاياب ثم الاحتجاج مرتين على قرارات الحكم.

● وصل نجم منتخب البرازيل وهداف فريق انتر ميلان الايطالي لكرة القدم رونالدو الى مدينة كانكون لتمضية عطلته برفقة خطيبته سوزانا فيرنر في منتجع سياحي مكسيكي على بحر الكاريبي.

وكان رونالدو توقف لمدة ٤٨ ساعة في جزيرة كوزوميل قبل التوجه الى كانكون حيث حجز له جناحا في احد فنادق المدينة الفخمة. وقد اعطى اللاعب تعليمات صارمة لعدم الكشف عن مكان وجوده، وسيغادر كانكون الجمعة المقبل الى جهة لم تحدد.

## من ذاكرة الوطن

جميل عرفات – المشهد

# صفحات من تاريخ طيرة الكرمل

● لماذا قالوا عنهم: اهل الطيرة طخوا البحر؟!

●المخطط كان واضحا: ترحيل الطيرة. وكانت البداية مذبحة ضد عائلة. «فتدخل» الانجليز، ونظموا عملية الترحيل بشكل «سلمي»

●ما هي قصة المقبرة الجماعية في سولم؟

طيرة الكرمل،طيرة حيفا، طيرة اللوز، مسميات لاسم واحد

احداثياتها: ١٤٨٢٤١

الموقع: تقع على السفوح الدنيا الجنوبية الغربية لجبل الكرمل، ترتفع (٧٥) متراً عن مستوى سطح البحر. تحيط بها من الشمال مدينة حيفا، وخربة الدامون (سجن الدامون اليوم)، خربة لوبيا وخربة عين الحايك.

اما في الجنوب فتوجد خربة الشلالة (بيت اورن)، خربة يونس، خربة شيحة وعين حوض.

اما في الجهة الجنوبية الغربية فتوجد عتليت، ومن الغرب البحر الابيض المتوسط.

اقيمت القرية على تلال منبسطة مثل: فرش المرقصة، وفرش الحلقة في الشمال، السقف في الوسط، وفرش الزلاقة في الجنوب.

تمر في اراضيها عدة اودية مثل: وادي ريشة، وادي عمرو، وادي عبد الله، وادي العين، وادي المغارة وادي ابو الجاع، وادي مسلية.

ومن عيونها: عين الريس، عين ام القصيب، عين المغارة عين عبد الله، وعين «ابو حديد».

ومن اشهر اراضيها: ابو طروقة، باب الجرف، باب العجل، تل الاقرع، تل خريس، الحلبيات، الخوانيق، درب الحبر، رأس الزقاق العزيزية، العليقة، مسلية، المصرارة والقرانيف.

السكان: بلغ عدد سكان الطيرة سنة ١٩٤٥ (٥٢٧٠) نسمة وكانوا ينقسمون الى عدة عائلات وحمائل منها:

١) زيدان ٢- الحمولة ٣- الابطح ٤- ابو عيسى ٥- حجير ٦- العلالقة ٧- عمورة ٨- الباش ٩- قبيعة ١٠- الدرباس ١١- غنام ١٢- المصاروة ١٣- ابو راشد ١٤- المدردس ١٥- قزق ١٦- ابو غيدا ١٧- الشامي ١٨- عويس ١٩- العبوبني ٢٠- السعدي ٢١- سلوم ٢٢- البحيري ٢٣- يتّم ٢٤- ابو زكريا ٢٥- الزواوي ٢٦- دلول ٢٧- البرغوثي وغيرهم.

وقد تعاقب على القرية عدد من المخاتير حتى سنة ١٩٤٨ كان منهم:

مصطفى الطاهر، العبد المحمود، فهد العباس، حمادة باكير، عيسى الناجي، عبد الله السلمان، محمد البطل، عبد القادر عسل، محمد يحيى الشايب، يوسف الطاهر، خضر الادريس.

**قصص من الطيرة:**

١) يروي غزي حجير: ذهب بعض اهالي الطيرة الى البحر في ايام الصيف القائظ، وخلعوا ملابسهم ونزلوا للاستحمام في البحر. فهاج البحر وماج ووصل الماء الى ملابسهم عندما حصل المد في البحر. بعد فترة حصل الجزر وتراجعت المياه فأخذت ملابسهم فقالوا، لقد قعقع البحر لكننا لن نستسلم له فأخذوا يطلقون عليه النار من بنادقهم، وهكذا قيل عنهم اهل الطيرة طخوا البحر».

٢) يروي محمود الخضر الشامي:

«في اواخر العهد التركي كان زعيم الطيرة «العبد المحمود» وكان زعيم اجزم «مسعود الماضي»، وحدث ان نفراً من اهالي اجزم كانوا يحرسون مقاثي البطيخ في عتليت التابعة لهم، وحدث ان ذهب احد رعيان الابقار من الطيرة ليرعى هناك فأخذ اهل اجزم احدى بقراته، عاد الراعي الى «العبد المحمود» وقال له: «لقد اخذ اهالي اجزم بقرة من العجال».

فبعث العبد المحمود رسولا الى مسعود الماضي يطلب منه اعادة البقرة، لكنه لم يستجب لطلبه.

ركب العبد المحمود ومحمد سعيد ولفيف من اهالي الطيرة وذهبوا الى اجزم وعندما وصلوا قرب اجزم رأوا العجال يرقد على بير اليزك تحت البلد، فأخذوا كل البقر الموجود هناك وقالوا للراعي جمعة البدوي: اذهب الى مسعود الماضي واخبره بأن العبد المحمود اخذ البقر.

عندما سمع مسعود الماضي بذلك توجه نحو الطيرة ومعه عدد من اهالي اجزم واعادوا البقرة التي اخذوها ودفعوا (٤٠) مجيدية عندها اعاد العبد المحمود عجال البقر الى اهالي اجزم».

الطيرة وثورات فلسطين:

مع احتلال الانجليز للبلاد اقاموا اكثر معسكراتهم قرب حيفا على اراضي الطيرة مثل معسكر العزيزية على ارض (برج الزار) ومعسكر باب النهر، ومعسكر بير بشينة، كما استولوا على اخوزا «تل الزعرور». مما دفع اهالي الطيرة للمشاركة في جميع الثورات التي قامت في فلسطين.

وعندما رفض مختار القرية فهد عباس زيدان سنة ١٩٢١ شجب المظاهرات آنذاك قام الانجليز بنفيه الى طبريا.

كما نفي كل من الحاج محمود حسين باكير وولداه الحاج حسين وحمادة مدة تزيد عن ثلاث سنوات الى مصر مع بداية احتلال بريطانيا سنة ١٩١٩، كما شارك الطيراويون في ثورة البراق سنة ١٩٢٩ وسقط منهم عدد من الشهداء، عرف منهم:

١) خالد محمد سمير ٢) محمود احمد يتم

٣) اسعد رشيد الدعاس ٤) ابراهيم الصرفندي

والقي القبض على نمر احمد قبيعة و حمد عبد السلام التوفيق. كما كان من رفاق الشيخ القسام في الطيرة:

١) الشيخ ذيب الذي كان من رجال الشيخ عطية عوض وقد خاض معركة وادي الطبل قرب بلد الشيخ واستشهد هناك ٢) الشيخ رشيد عبد الشيخ الخراساني قائد فصيل وقد استشهد في معركة الكرمل.

وكان من افراد حلقات الفدائيين التابعة لحركة الشيخ القسام:

١) حسن الزواوي ابو عمر٢) عيسى البطل ٣) صالح ابو ليل ٤) محمد ابو طابع ٥) محمد ذيب ابو العبد ٦) احمد محمود غنام.

وكان فصيل الشيخ رشيد مكوناً من نخبة من شباب الطيرة منهم:

حسن الرافع - محمد مصطفى حجير، حسن حجير، محمد الشحرور، مصباح العباس - محمد الحمولة- صالح ابو طربوش - حافظ نجم قبيعة - راجح الفهد - ابراهيم الزهرة ، خضر السيد - علي محمد باكير - فايز صافي درباس - شاكر فريد درباس - محمد فريد درباس - حسن دعاس عمورة - حسن محمود السعدي - قاسم شواهين - محمد نمر درباس - احمد بدر - حسن سعد الدين - عيسى عبد الرحمن البطل (حفيد مختار الطيرة محمد البطل) سنة ١٩٣٦. وقد استشهد منهم:

١)محمود نمر الدرباس ١٩٣٧/٩/٤ ٢) عيسى مفلح ابو راشد ١٩٣٧/٩/٤ ٣) محمد احمد السلمان ١٩٣٧/٩/٤ ٤) محمد قاسم شواهين ٢٠/٧/ ١٩٣٨ ٥) حسن موسى السعدي ٦) احمد موسى الباش ٧) محمود ابو حسان ٨) اسعد السيد ابو راشد ١٩٣٨/٩/١١ ٩) عبد الله يوسف ابو راشد ١٩٣٨/٩/١١ ١٠) سليم الصعبي.

● **الطيرة واحداث النكبة سنة ١٩٤٨:**

بدأت الاحداث عندما قام الجيش الاسرائيلي بعملية تسلل ليلية ونسف منزلاً من طابقين في الحارة الشمالية وبلغ مجموع ضحايا هذا الحادث (١٧) نسمة من عائلة حجير كان منهم (٣) رجال وشابان و (٥) نساء والباقي من الاطفال ولم يسلم من العائلة سوى بنت وطفل رضيع وجد بين الانقاض. يقول نور الدين مصالحة في كتابه: طرد الفلسطينيين ص ١٤٥ ما يلي: في ١٢ كانون الاول سنة ١٩٤٧ دخلت قوة من الارغون ترتدي بدلات عسكرية بريطانية قرية الطيرة فقتلت ١٢ عربيا وجرحت (٦) اخرين كما استشهد في حيفا «عبد الرازق عبد النور علوه» عندما وضع اليهود لغماً في سوق الخضار (الحسبة) في حيفا سنة ١٩٤٧.

وفي اوائل اذار سنة ١٩٤٨ حاولت قوة يهودية مهاجمة القرية ليلا من منطقة خروب قاسم، وقد تنبهت قوة حراسة القرية لذلك وحاصرت القوة المهاجمة واسرت بعض عناصرها.

نتيجة لذلك شكلت في الطيرة لجنة تنظيم الدفاع عن القرية وكان منها: احمد سليمان الصادق، سلمان عبد العال حجير،كرم الفهد، نايف العبد المحمود، عبد الله السلمان، راجح الفهد، حافظ النجم، خضر ادريس، يوسف الرشاد، عبد الرحمن مصباح البطل، وغيرهم.

وفي اذار سنة ١٩٤٨ رابط فريق من المناضلين بين جسر «مسلية» و«تل خريس» وقد تصدوا لسيارة باص كانت تنقل الجنود، واستشهد في تلك المعركة: محمد دلول.

وكان يقود المعركة:موسى نمر ابو راشد، احمد حمد ابو غيدا، محمود حسن الزهرة عمورة، محمد حسن العبد عمورة، ومرعي عبد المجيد.

في ٢٧/اذار/١٩٤٨ رابطت مجموعة من المناضلين في «تل الخريبة» في اعلى وادي العين في موقع متوسط بين (اخوزا) وتل الزعرور وقد تم الاشتباك مع فرقة يهودية كانت تنوي مهاجمة القرية، واستشهد في المعركة:

نمرمنصور باكير، فيصل خضر الكربي، مصلح خليل غنام

يقول بيني موريس:

«انه في ٢٤ نيسان سنة ١٩٤٨ هاجمت الهاجاناه قرية بلد الشيخ وبعد يومين هاجمت بلدة الطيرة وقد تبين ان غاية الهاجاناه من الهجوم ارغام السكان العرب على الخروج من هاتين القريتين واحتلالهما وكانت النتيجة اخراج النساء والاطفال والشيوخ وهذا بداية التهجير ففي الساعة ١.٤٠ صباحاً شرعت قوات الهاجاناه بقصف شديد على القرية، وتوقف القتال بعد ان وصلت وحدة بريطانية الى المكان ورتبت عملية اخلاء النساء والاولاد، وفي ٥ ايار سنة ١٩٤٨ تم نقل (٦٠) مواطناً من القرية الى جنين ونابلس وبقي في القرية بضع مئات من الرجال حيث نجحوا في الدفاع عنها حتى شهر تموز».

يقول عبد الصمد ابو راشد: «انه في يوم ١٩٤٨/٤/٢٠ استشهد امين سعيد عويس في منطقة المرقصة، وعلي سليمان ادريس».يقول عبد الرحمن مصباح البطل:«في نهاية الاسبوع الرابع من نيسان سنة ١٩٤٨ تحركت قوة يهودية لمهاجمة الطيرة واحتلالها، وتنبه المناضلون لذلك، ودارت معركة رهيبة على سفوح المرقصة الشمالية، دافع فيها الطيراويون دفاعاً مميتاً عن قريتهم، وعندما استنجد اهالي الطيرة بقائد حامية الجيش العربي المرابطة في باب النهر (ادريس بك) قال لهم نائبه «ان ادريس بك يحضر اجتماعاً مع القادة الانجليز في حيفا، وهو لا يستطيع التدخل دون اخذ اذن من القائد كلوب.

في اليوم التالي قامت المليشيات اليهودية المتواجدة على جبل اسكندر مقابل بلدة الكبابير بقتل اكثر من عشرين معتقلا بالفؤوس في عملية انتقامية بربرية».

بعد اعلان الهدنة بتاريخ ١٩٤٨/٦/١١ اصبح حال الاهالي يسير من سيء الى اسوأ، وبدأت ذخيرتهم بالتناقص كما نفد الطعام والوقود. بعد سقوط حيفا جرت بعض المحادثات للتسليم كانت بين وفد من الطيرة يتكون من احمد محمد ابو غيدا، احمد سليمان الصادق، سليمان عبد العال حجير، يوسف الراشد، ابو صالح، نايف العبد محمود، مصباح البطل، كرم الفهد ووفد عن اليهود يتكون من: سبكتر (من اخوزا) وشبتاي ليفي رئيس بلدية حيفا، وكرستين احد ضباط الهاجاناه. وقد طلب الوفد اليهودي القاء السلاح وتسليمه، وتسليم جميع المناضلين من اهل القرية او الغرباء، لكن السكان في الطيرة لم يطمئنوا لذلك قياسا لما حدث في مناطق اخرى.

في ١٩٤٨/٧/١٥ تعرضت الطيرة لقصف مدفعي شديد، حتى ساعات الغروب، وكانت حصيلة ذلك استشهاد الاتية اسماؤهم:

محمد عبد الحفيظ الاحمد، علي حسين حجير، عمار المغربي، حسن ابو حمدة، محمود حسن المص، محمود الدحنوس، احمد محمود الرحنوس، خليل احمد محمد سعيد، خالد هاني علو وشقيقته كما جرح كل من:

حسين مصباح البطل، راضي عبد القادر سمير، أحمد محمود باكير. لقد قاد الهجوم على الطيرة هداري لوبليان، ولم ينسحب المدافعون عن قريتهم الا عندما نفدت آخر طلقة من مخازن بنادقهم، وقد برز من بين المدافعين عن القرية:

فهد اكرم، فهد عباس الزيدان، نبيه زيدان الفهد، احمد محمود عباس، اسماعيل حجير، ابراهيم حجير. وقد اصيب عند الانسحاب حسين مصباح، رضا سمير، وبقي عدد من السكان في منازلهم رغم انسحاب المقاتلين ولجأ البعض الاخر الى الكهوف، وفي ١٩٤٨/٧/١٧ دخل اليهود القرية وجمعوا الرجال والنساء في ساحة القرية واسروا عددا منهم ووضعوا الباقين في شاحنات افرغوها على طريق جنين - اللجون وامروهم بالذهاب مشياً على الاقدام الى جنين.

**حرق الاسرى:** تقول الحاجة منوى محمود عيسى عبد الوهاب: «بعدما سقطت القرية اخذ عمي الشيخ احمد ينادي علينا، حيث كنا مختبئين في مغارة الشقيف فنزلنا وعندما وصلنا الى وادي العين وجدنا اليهود هناك فقادونا ونحن رافعون ايدينا الى اعلى، وعندما وصلنا الى قهوة حمودة، حملونا بالشاحنات والباصات الى اللجون، وامرونا بالتوجه الى جنين، كان من بين هؤلاء عدد من العجزة والمقعدين (٢٧ شخصا) الذين لا يستطيعون السير، كما كان من بينهم مكفوفون، فوضعهم اليهود في حقل بجانب الطريق به قش وسكبوا على القش بنزيناً واطلقوا النار على القش فاشتعل القش وحرق من بداخله، ذكر ذلك عدة شهود عيان بينهم زليخة سلوم التي نجت بنفسها وتركت أخاها، وغازي حجير.

يقول ياسين احمد محمود غنام:

عندما وضعوا كبار السن في الباصات وانزلوهم عند اللجون، جلس العجزة والمقعدون لا حول لهم ولا قوة على قارعة الطريق لانهم لا يستطيعون السير، وخوفا من ان يعودا الى القرية وضعوا كازاً على القش واشعلوه، وكان عددهم (٣٦) شخصاً، وعبد السلام محمود السلمان عمره (١٠٧) سنوات ومحمود سلومة وزوجته، اكد ذلك كل من جمعة احمد غنام والمختار عبد الله السلمان.

وتقول ساهرة درباس في كتابها طيرة حيفا:

«اخذوهم في حافلة الى اللجون، ثم انزلوهم هناك واطلقوا النيران باتجاههم لحثهم على الهرب، فمنهم من فر بنفسه ومن لم يستطع احرق هو وامتعته وقد دفن بعضهم في قبر جماعي في قرية سولم.

وقد افادني احد مثقفي الطيرة الذي كان يعمل مع الصليب الاحمر بما يلي: «طلب مني الحاكم العسكري التوجه الى مفرق اللجون حيث كانت الجثث ملقاه هناك وقد تعرفت على (١٤) جثة قمنا بنقلها الى قرية سولم وقد استلمها من هناك المرحوم الشيخ نايف الزعبي (ابو ذياب) وقام بدفنها في مغارة تقع في الجهة الشمالية الشرقية من القرية، ولا زالت بعض الجماجم تظهر في هذه المغارة».

بعد ان استولى اليهود على القرية اسروا عدداً من سكانها كان منهم: جمعة غنام، محمد صالح، محمد ابو علوة، كامل الشقرة، حسن ابو زيد، حمزة امية، احمد اميه ونقلوا بعضهم الى سجن عكا وبعضهم الى عتليت. ظهر من رجال الطيرة في الشتات القائد محمد احمد فهد عباس زيدان، وهو من مواليد الطيرة سنة ١٩٤٨ ارتحل مع النكبة الى سورية، وسكن مع عائلته في مخيم النيرب قرب مدينة حلب وقد اتم دراسته الاعدادية هناك سنة ١٩٦٣، ثم ارتحل الى دمشق (مخيم اليرموك) وحصل على شهادة الباكالوريوس في الادب العربي، واصبح عضوا في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية سنة ١٩٨٤ وما زال.

السكان بعد سنة ١٩٤٨: بعد سقوط القرية بقي قسم من السكان يعيش في الكهوف القريبة من القرية، وعاد بعضهم الى منطقة وادي العين واتخذوا بيوتاً من البراكيات الخشبية والزنكية، وسكن بعضهم في بركسات معسكر كان للجيش البريطاني وكان من هذه العائلات: ابو عواد، ابو جوهر علوة، عيسى السرية، ابو عيسى عرسان وغيرهم وقد وصل عددهم (٢٠٠) نسمة عاشوا على تربية الماشية واتخذوا من نبع وادي العين الشرقية مصدرا للماء لسد حاجاتهم.

كان الاولاد يتعلمون في عسفيا وقد اقيمت لهم مدرسة من صفين في الكرافانات عام ١٩٥٨ وكان يعلم هناك الاستاذ جمال قاسم قحاوش من ام الفحم وانضم اليه فيما بعد،ابراهيم موسى من الفريديس ومعلم من طيرة المثلث وزوجة المدير، في سنة ١٩٦٧تسلم ادارة المدرسة عبد طوقان من حيفا ووصل عدد الطلاب (١٢٠) طالباً كما عمل هناك الاستاذ انور سلامة، لكن المدرسة اغلقت سنة ١٩٧٩.

كما تعرض السكان هناك للمضايقات والمصادرات والمخالفات ولم يزودوا بالماء او الكهرباء، في ظل ذلك اصبح من الصعب عليهم العيش في هذه الظروف،واصبحت حياتهم في جحيم، وفي سنة ١٩٦٥ رحلت اول عائلة من هناك وهي عائلة (حسن المزيد) تلى ذلك عائلة (رتيب ابو الهيجاء) و (حيدر جميل) وفي سنة ١٩٧٥ تم رحيل جماعي وتشتتوا في حيفا، الكبابير، الدالية، عسفيا والفريديس، ولم يصمد في البقاء سوى ثلاث عائلات هي: عائلة الباش، خليل عودة، وعرسان.

## المراجع

١- اكرم زعيتر - وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية بيروت ١٩٨٠

٢- اكرم زعيتر - يوميات الحركة الوطنية الفلسطينية بيروت سنة ١٩٨٠

٣- عيسى السفري- فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية سنة ١٩٣٧

٤- عجاج نويهض - رجال من فلسطين - بيروت سنة ١٩٨٢

٥- صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين ١٩٣٦-١٩٣٩ دار الكاتب سنة ١٩٦٧

٦- عارف العارف - نكبة فلسطين - دار الهدى

٧- ساهرة درباس - طيرة حيفا - ١٩٩١.

٨- عبد الرحيم المدور - قرية طيرة حيفا - جامعة بير زيت ١٩٩٥.

٩- عبد الصمد ابو راشد - طيرة الكرمل اربد - ١٩٩٣

١٠- محمود احمد سعيد - طيرة حيفا ١٩٠٠-١٩٤٨-اربد سنة ١٩٩١

١١- بيني موريس - طرد الفلسطينيين - ترجمة دار الجليل ١٩٩٣

١٢- דנון עזרא: תעודות ודמיות מגנזי הכנופיות הערביות מהדורה שניה ת"א 1982.

13- אוחנה יובל - ארנון- פטאחם במרד הערבי בארץ ישראל (1936-1939) ת,א 1982

مقابلات مع سكان عاشوا الاحداث

מדריך א"י חלק ג- ד"ר זאב וילנאי ע' (190)

חטיבת אלכסנדרוני במלחמת הקוממיות עם (220-230)

# يافا

## (الحلقة الثانية)

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأت يافا تنمو بخطوات سريعة فزاد عمرانها وكبرت مساحتها وقدم اليها سكان من بيروت ادخلوا زراعة شجرة التوت، وقدمت اليها جماعات كنسية ورهبنة الرهبان الفرنسيسكان. وفي ١٨٦٧ انشئ طريق يافا القدس واقيمت عليه مخافر للحراسة. اخذت المدينة تتسع في اواخر القرن التاسع عشر فبني حي المنشية شمال المدينة وحي العجمي جنوبها، وفي ١٨٩٢ دشن اول خط لسكة الحديد في فلسطين يربط بين يافا و القدس وطوله ٨٧كم.

ظلت يافا حتى الحرب العالمية الاولى ميناء فلسطين الاول، وبلغت قيمة واردات تجارة يافا عام ١٩١٣ ٦٠٠ . ٣١٢ . ١ جنيه انجليزي، وقيمة الصادرات ٤٠٠ . ٧٤٥ جنيه. وكان متوسط السفن التجارية التي رست في الميناء بين ١٩٠٩ و ١٩١٣ نحو ٦٦٨ باخرة سنوياً. وبلغ عدد صناديق البرتقال المصدرة منها عام ١٩١١ نحو ٨٧٠.٠٠٠ صندوق ثمنها ٥٠٠ . ٢١٧ جنيه انجليزي.

كان في يافا الى ما قبل الحرب العالمية الاولى خمس وعشرون مدرسة، خمس منها رسمية وعشرون اجنبية ابتدائية. وضم جامعها مكتبة وحلقات تدريس وكان فيها مطابع وصدرت فيها اول مجلة في فلسطين وهي مجلة «الاصمعي».

وكان عدد سكانها قد قفز من ٢٣.٠٠٠ عام ١٨٩٢ الى ٧٠.٠٠٠ عام ١٩١٣. وكان عدد اليهود في يافا قبل الحرب العالمية الاولى بين ثلاثة واربعة آلف نسمة وكانت نواة تل ابيب قد اقيمت عام ١٩٠٨. ولما دخلت تركيا الحرب الى جانب المانيا رحل عن يافا رعايا الدول الاجنبية وقام قائد موقع المدينة حسن الجاني باجراء تحسينات على المدينة فعمر الميناء وانشأ الشوارع ووسعها وازال سوق ابي نبوت لتسهيل الوصول الى الميناء وبني جامعاً في حي المنشية قرب الشاطئ (جامع حسن بك).

ضربت السفن البريطانية يافا مرتين عام ١٩١٦، وكان العثمانيون يتوقعون انزالاً بريطانياً فيها، فأخلوها عام ١٩١٧ ونقلوا سجلات الحكومة الى الرملة والقدس. وتم جلاء العثمانيين عن يافا في ١٥/ ١٩١٧/١١، وفي ١٦ تشرين الثاني ١٩١٧ دخلت طلائع القوات البريطاينة المدينة.



*منظر جانبي لحي العجمي في يافا*

**يافا في فترة الانتداب:**

تطورت يافا خلال فترة الانتداب تطوراً ملموساً، فقد ازداد عدد سكانها من ٧٠٩ . ٤٧ عام ١٩٢٢ الى ٨٦٦ . ٥١ عام ١٩٣١. وفي عام ١٩٤٥ قدر عدد سكان يافا بنحو ٣١٠ . ٦٦ وازداد العدد الى ٠٠٠ . ٧٢ عام ١٩٤٧، وبلغت مساحة يافا عام ١٩٤٥، ٩٧٣٧ دونماً وضمت عدة احياء هي:

١- البلدة القديمة ومن اقسامها الطابية والقلعة والنقيب.
٢- المنشية
٣- ارشيد، بين البلدة القديمة وحي المنشية.
٤- العجمي.
٥- الجبلية- جنوبي حي العجمي.
٦- هريش - فيالجهة الشمالية من حي العجمي.
٧- النزهة ويقع شرقي يافا.

اضافة الى «السكنات» التي ورد ذكرها في الحلقة الاولى.

في عام ١٩٤٨ تعرضت يافا كغيرها من مدن وقرى فلسطين للاحتلال الصهيوني، ونتج من ذلك بحشر معظم سكانها العرب واستشهاد اكثر من ١٣٠٠ عربي في معارك يافا. وقام الاسرائيليون بحشر من تبقى من العرب في حي العجمي بالمدينة واحاطوه بسياج من الاسلاك الشائكة وجعلوا الدخول اليه والخروج منه بإذن من سلطات الاحتلال. والجدير بالذكر انه لم يبق في يافا من سكانها العرب في ١٩٤٨/١١/١٨، سوى ٣٦٥١..

(انتهى)

## ثورة يافا ١٩٢١

بعد ثورة القدس عام ١٩٢٠ اشتدت الحركة الوطنية الفلسطينية، خاصة بعد ازدياد الهجرة اليهودية الى فلسطين، واخذ الصهيونيون يقومون بمظاهرات تحد للعرب خاصة في مدينة يافا وقاموا بعمليات تحرش في منطقة يافا. قرر بحارة ميناء يافا مقاطعة البواخر التي تنقل المهاجرين اليهود، وأيد عرب فلسطين واللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني موقف يافا وبحارتها فتوترت الحالة. في هذا الوقت اعلنت حكومة الانتداب اعتبار اللغة العبرية لغة رسمية في البلاد الى جانب اللغتين العربية والانجليزية وهذا زاد التوتر اكثر واكثر. وقد انطلقت شرارة الثورة في يافا لكونها المركز الرئيسي لتلقي سيل الهجرة الصهيونية.

في الاول من ايار ١٩٢١ قام الصهيونيون في تل ابيب والمناطق المجاورة بمظاهرات كبرى هتفوا خلالها هتافات معادية للعرب واتجهوا نحو حي المنشية دون ان تمنعهم القوات العسكرية من ذلك، حين اذ هب سكان المدينة لرد المتظاهرين، فوقع صدام دموي عنيف سقط خلاله قتلى وجرحى من الفريقين وفي ٢ ايار عاود الصهيونيون الهجوم على يافا وكان بينهم عدد غير قليل من المسلحين، فنشبت معركة عنيفة بين الطرفين اسفرت عن وقوع الكثير من الاصابات. امتدت الاصطدامات الى مناطق قلقيلية وطولكرم واللد والرملة. ووصلت قوات من المسلحين من القرى الا ان القوات البريطانية شتتها وقتلت منها اكثر من ٦٠ شهيداً.

كانت نتيجة هذه الثورة مقتل ٤٧ شخصاً من الصهيونيين وجرح ١٤٦، واستشهد من العرب ١٥٧ وجرح منهم نحو ٧٠٠. وقد سقط معظم الشهداء والجرحى العرب برصاص الجنود البريطانيين وقوات الشرطة..

## من اعلام يافا

### عادل جبر (١٨٨٥-١٩٥٣):

اديب ولغوي وصحفي. مسقط رأسه يافا من اسرة تمتهن التجارة. اتم دروسه الابتدائية والثانوية في مدينته، ثم رحل الى الآستانة لدراسة التجارة، فجنيف لدراسة العلوم السياسية والاقتصادية حيث حصل على البكالوريوس. ثم تابع تحصيله في باريس.

عاد الى فلسطين قبل نهاية الحرب العالمية الاولى ودرس في الكلية الصلاحية في القدس. تولى التحرير سنة ١٩٠٩ في جريدة «الترقي» في يافا التي لم تصدر الا مدة ستة اشهر وبعد الاحتلال البريطاني عين مساعداً لمدير المعارف من سنة ١٩١٨ الى ١٩٢١. ثم استقال وعين في المجلس الاسلامي الاعلى مديرا للمتحف، ثم اشترك مع خير الدين الزركلي وخالد الدزدار في اصدار جريدة الحياة من سنة ١٩٣٠ الى ١٩٣١. واشترك في تحرير مجلة الاقتصاديات العربية مع فؤاد سابا. كان عضواً في مجلس بلدية القدس مدة، وعضوا في المجلس الاستشاري لدائرة الآثار، وعضواً في مجلس التعليم العالي. وبعد النكبة سكن أريحا وعين سنة ١٩٥١ عضواً في مجلس الاعيان الاردني. من آثاره ترجمة كتاب روح القومية لماكس نوردو.

### عبد الله شفيق الدجاني

### (١٨٧١-١٩٢٧):

● واحد من رجالات الرعيل الاول في فلسطين. ولد في يافا للشيخ مصطفى الدجاني. وتلقى اصول العربية والفقه عن والده وعن عمه مفتي يافا الشيخ علي ابو المواهب الدجاني. وتعلم التركية في المدرسة الاميرية في يافا، ثم تعلم الفرنسية في مدرسة الفرير فيها.

بدأ حياته الرسمية قاضياً في محكمة بداية يافا، ثم انتخب عضوا في مجلس العموم في القدس ممثلاً ليافا التي كانت هي وغزة واللد والرملة تابعة لمتصرفيه القدس.

على أثر الاحتلال البريطاني لمدينة يافا اختير قاضياً لمحكمة الصلح، واشترك في تنظيم المحاكم. ثم انتخب عضوا في الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا. ترأس الوفد اليافي في مفاوضة حاكم اللواء العسكري المستر ليسنغ على اثر ثورة يافا سنة ١٩٢١. وكانت له مواقف جريئة في الدفاع عن القضية والرد على مزاعم ديزنغوف رئيس بلدية تل ابيب.

مثّل يافا في المؤتمرات العربية الفلسطينية وانتخب اول عضو ممثل ليافا في المجلس الاسلامي الاعلى سنة ١٩٢١. والف في يافا لجنة لامداد الثورة السورية الكبرى سنة ١٩٢٥، واعداد بيت خاص لايواء رجالات الثورة حين لجوئهم الى يافا. واسس سنة ١٩٢٤ الجمعية الزراعية ممثلة لنحو سبعين قرية من اقضية يافا واللد والرملة، وانتخب رئيساً لها، وكانت تتولى الدفاع عن المزارعين امام سلطة الانتداب وامام لجان التحقيق، وتقوم بتوعية المزارعين، وبالمطالبة بالغاء الديون المستحقة عليهم للمصرف الزراعي في العهد العثماني. اسهم في انشاء اتحاد التعاونيات للفلاح العربي. وقد عرف بقوة الشخصية، وبسطة النفوذ، والترفع، ونبل الوجاهة.

**عن الموسوعة الفلسطينية**

## مؤتمرات عقدت في يافا

**المؤتمرالعربي الفلسطيني:** مؤتمر تمثيلي عقد باسم عرب فلسطين سبع دورات بين عامي ١٩١٩ و ١٩٢٨، وكانت الدورة السادسة في مدينة يافا في ١٩٢٣/٦/٢٠، وانتخب موسى كاظم الحسيني لرئاسة المؤتمر وتوفيق حماد وميشيل بيروتي نائبين للرئيس.

وقد بحث المؤتمر عدداً من القضايا اهمها قضية الامتناع عن دفع الضرائب للحكومة، كذلك ناقش المؤتمر قضية المعاهدة العربية البريطانية وهو مشروع قدم من قبل حكومة بريطانيا وهو مخالف لكل العهود المقطوعة للعرب. وقد قرر المؤتمر رفض المعاهدة. واكد على سياسة المقاطعة والمطالبة بالافراج عن السجناء السياسيين والمطالبة بجعل ادارة المعارف بيد الوطنيين.

**المؤتمر الصحفي العربي الفلسطيني - يافا - ١٩٣١** قامت الصحافة العربية في فلسطين بدور بارز في تنبيه الرأي العام الغربي عامة والفلسطينيين خاصة الى اخطار الصهيونية وضرورة مقاومتها بكل وسيلة. وقد قامت بريطانيا باصدار «قانون منع الجرائم» وذلك لكم افواه الصحف، فقام اصحاب الصحف الفلسطينية اثر ذلك. بعقد مؤتمر لهم في يافا في ١٩٣١/٩/١٨ استنكاراً لهذا التشريع. شارك في المؤتمر كل من عيسى البندك صاحب جريدة «صوت الشعب»، ومحمد روشن اختر محرر جريدة «فلسطين بالانجليزية»، ومحمد منيف الحسيني صاحب جريدة الجامعة العربية، وداود العيسى مدير جريدة «فلسطين»، وطانيوس نصر احد صاحبي جريدة «الاقدم» وبولس شحادة صاحب جريدة «مرآة الشرق»، وعبد الله القلقيلي صاحب جريدة «الصراط المستقيم».

# كلمة السر

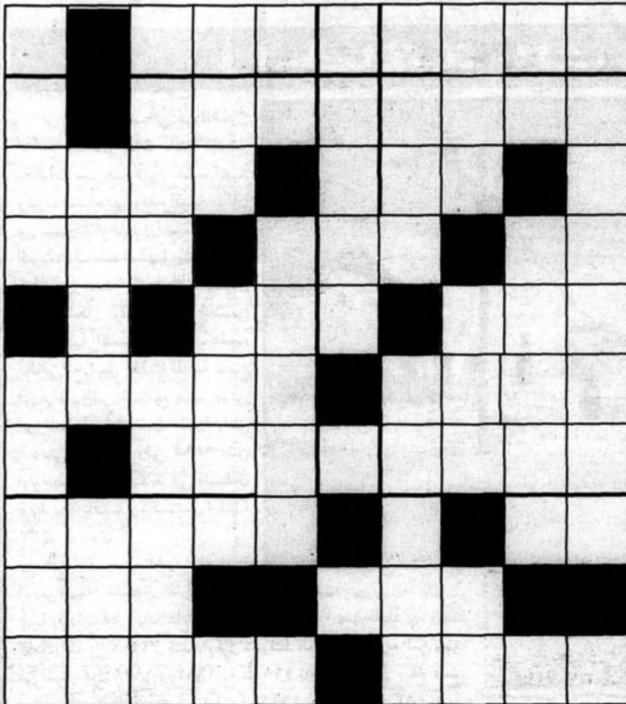
**بعد شطب الكلمات ادناه تحصل على ثمانية احرف يتكون منها اسم ممثلة مصرية.**

| | |
|---|---|
| اس | عج |
| بروناي | مدين |
| احلام | عمل |
| بنسلفانيا | مليلة |
| انغام | غادة نافع |
| تكساس | ميسوري |
| ازمير | فإن غوغ |
| جورجيا | موناكو |
| ألاسكا | كريت |
| حر | ماري سليمان |
| انديانا | كنشاسا |
| دينا | نو |
| اريزونا | كورسنيكا |
| سماهر | غل |
| الاباما | كاليفورنيا |
| صر | نيللي |
| الين خلف | لوساكا |
| صيدا | نياسا |
| اوكلاهوما | لويزيانا |
| صبيطلة | يم |
| بن | لوزان |
| صيدنايا | يسرا |
| بوسي | مهند |
| | بادية |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | ي | ح | ك | ا | ل | ي | ف | و | ر | ن | ي | ا | ن | س | ا |
| ا | ن | م | ر | غ | ا | د | ة | ن | ا | ف | ع | ب | ا | م | ا |
| ك | ل | س | م | ا | ر | ي | س | ل | ي | م | ا | ن | و | ي | غ |
| ا | ن | ي | ل | ل | و | ي | ز | ي | ا | ن | ا | ه | ا | و | ي |
| س | ل | ش | ن | ف | م | و | ن | ا | ك | و | ا | ن | غ | ا | ر |
| ع | م | ا | ا | خ | ا | م | د | ي | ن | ل | د | ن | ن | ي | ب |
| ع | ج | ا | س | س | ل | ن | ص | ر | ك | ي | ا | و | م | ن | و |
| ع | م | ل | ه | ك | ا | ف | ي | و | ص | ف | ر | ز | ل | م | ن |
| ب | و | س | ي | ر | ا | ل | ا | ا | ة | ب | ا | ا | د | ي | ص |
| ل | و | س | ا | ك | ا | ك | ا | ا | ا | ص | ب | ي | ط | ل | ة |
| ج | و | ر | ج | ي | ا | و | م | ر | ن | م | ي | س | و | ر | ي |
| ل | م | ك | ت | ب | ا | ر | ا | ي | د | ا | م | ا | ا | ت | ي |
| و | ل | م | ي | ا | س | س | ب | ز | ي | خ | ا | ن | ا | ك | ل |
| ز | ي | ه | ر | د | ا | ي | ا | و | ا | ل | غ | ي | ر | س | ل |
| ا | ل | ن | ك | ي | ي | ك | ل | ن | ن | ا | ن | د | س | ا | ي |
| ن | ة | د | م | ة | ن | ا | ا | ا | ا | م | ا | ل | ي | س | ن |

# كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



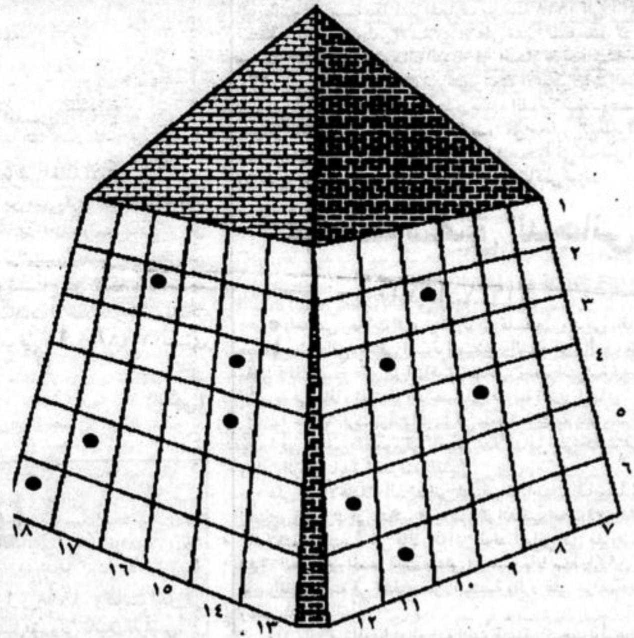

**افقيا:**

١- شاعر اندلسي.
٢- ممثلة مصرية.
٣- تلال - لهث.
٤- سقي - ضيم - لجمع.
٥- احسب - دول.
٦- في الفم - دولة شرق اوسطية.
٧- معدن مشع.
٨- من الوالدين - تدعو.
٩- رجاء - حرف هجاء.
١٠- ضديحيا - مضيئة.

**عموديا:**

١- من القارات.
٢- من المنبهات - ذكر النحلة.
٣- عكس جنة - منزل - حرف عطف.
٤- معدن سائل - ملساء.
٥- يناضل.
٦- في العروق - قصة طويلة.
٧- ثبور - مدينة فرنسية.
٨- نشتم - من الألوان.
٩- مصيبة - بيت.
١٠- قوي معكوسة- فاضلة.

# هرم الكلمات




**افقيا:**

١- موسيقار عربي راحل.
٢- اخلاق - نخفي وندفن - من الاطراف.
٣- رقة قلب ورحمة - كنس البيت - كبرا في السن.
٤- هدم البناء - كرة اللعب - ماركة سيارات.
٥- نتقابل ولمجتمع - جمع.
٦- متشابهة - خاصمني.

**عموديا من القاعدة:**

٧- إنهزام وهروب.
٨- المنتسب لبلد امريكي.
٩- قادم - عادا.
١٠- اسكن المنزل.
١١- للنداء - ضمير متصل.
١٢- النباتات العشبية التي يقتاتها الانسان.
١٣- طلبُ الشيء.
١٤- قبُح وجهه - ركض بالاجنبية.
١٥- المخيف.
١٦- ماء عذب.
١٧- نبعد الشيء.
١٨- صحاري.

# حل الكلمات المتقاطعة

**افقيا:**

١- الأيام.
٢- مسلح - دينار.
٣- كاميرون - من.
٤- لن - شين - نلف.
٥- نام - يا -
٦- ود - دليل.
٧- ماليزيا - يم.
٨- موناكو - مد.
٩- درست - انسان.

**عموديا:**

١- ام كلثوم - قد.
٢- لسان - دامور.
٣- الم - لوتس.
٤- يحيى شاهين.
٥- ريم - زال.
٦- مدون - ديك.
٧- ين - الوالي.
٨- من - ناي - سي.
٩- امل - ليمون.
١٠- قرنفل - اندم.

# حل كلمة السر: فسيل

# على الشاشة الصغيرة

## التلفزيون الاسرائيلي

### الخميس ١٩٩٨/٨/٦

### القناة الاولى

٦,٣١ - نشرة الاخبار العربية.
٦,٤٥ - نشرة الاخبار العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصغار مع حني نحمياس.
٩,٤٥ - انيجما - الحلقة السادسة.
١٠,١٠ - رياضة للشباب.
١٠,٤٥ - العالم بحسب واين - الحلقة الخامسة.
١١,٠٠ - بيت صغير في افريقيا - الحلقة الخامسة.
١١,١٥ - علم مثير.
١١,٥٠ - بلتبوس - وقفة ترفيهية.
١٢,٠٠ - العطلة الصيفية ببث مباشر.
١٢,٤٥ - اعادة لفترة الصباح - للصغار.
١٤,٣٠ - رحلة بين الكواكب.
١٥,١٥ - رحلة في المجموعة الشمسية - الحلقة ٢٧.
١٥,٣٠ - اكس مان.
١٥,٣٥ - «المهر الاسود» فيلم للأولاد.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرغليت.
١٧,٣٤ - متابعة فيلم «المهر الاسود».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٥ - استعراض غريغوري هاينس.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - حديث اليوم.
٢٠,٢٥ - هل يعتني بك احد؟
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - برنامج ترفيهي وغنائي.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

### القناة الثانية

٦,٠٠ - يوغي والكنز المفقود - الحلقة ١٦.
٦,٣٠ - برنامج غنائي للاولاد - حلقة ٥٣ (اعادة).
٦,٤٣ - هذا الصباح مع رفقة ميخائيلي وغابي غزيت - الحلقة ١٥٤.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة ١٥٤.
٩,٥٥ - فقير وغني - الحلقة ٣٠ (اعادة).
١٠,٥٠ - حول العالم في ثمانين يوما - صور متحركة.
١١,٤٥ - رحلة سحرية - الحلقة السادسة - (اعادة).
١٢,٣٣ - جيني والقبطان - حلقة ١٣ (اعادة).
١٣,٠٠ - هوية سرية - الحلقة ٧١.
١٣,٣٠ - قريب بعيد - الحلقة ٢١٢.
١٤,٠٠ - مخاطرة محوسبة.
١٤,٣٠ - شارع سمسم.
١٥,٠٠ - ابي القائد - الحلقة الثامنة (اعادة).
١٥,٢٨ - روزان - الحلقة ٣٨ (اعادة).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٣.
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع....
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل إير - (اعادة).
١٨,٠٠ - «دانيال ستايل بدون اثر» - القسم الثاني (اعادة).
١٩,٠٠ - بافي - الحلقة ١٨.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الشمس - الحلقة السابعة (اعادة).
٢١,٠٣ - بنت البحر - نيويورك - الحلقة الرابعة.
٢١,٤٦ - «انسي باريس» فيلم سينمائي.
٢٣,٥٠ - «ثقة» - الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز الاخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة فيلم «ثقة».
٠٠,٥٩ - مع الافلام.
٠١,٤٤ - استعراض من كتب القصص.
٠٢,٣٣ - شوارع نيويورك - الحلقة ٢٥.
٠٣,١٨ - حفلة موسيقية (اعادة).
٠٣,٤٧ - اليوم اغنية.



طاقم فناني برنامج جيني والقبطان

اليوم الساعة ١٢:٣٣ ظهراً القناة الثانية




* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس ٨/٦، حاراً وجافاً فوق العادة، ويتوقّع تواصل ارتفاع الحرارة حتى يوم الأحد القادم.

**درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:**

● القدس وضواحيها - ٣٣ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤١ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٧ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٣ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية. وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/٥

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٣,٦٤٨٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٦٠٨ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٥,٩٧٥٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١٤٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٤٤٨٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٥,١٢٥٤ ش.ج |
| ● للمسافرين* | ٣,٨٩٦٩ ش.ج |
| ● «اسود» | ٣,٦٥ - ٣,٦٧ ش.ج |

## تنويه

في الخبر عن تكريم بلدية شفاعمرو للقاضي عبد الرحمن الزعبي (امس الاربعاء) سقطت سهواً كلمة الشيخ قبل اسم الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ موفق طريف، مما اقتضى التنويه.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الاحتجاج والانتقاد لا ينفعان إذا أردت الخروج من الأزمة.



** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
هناك سبب لتردد الشريك، إبحث عنه.



** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تفرض على الطرف الآخر شروطك، فأنت في موقف ضعيف.



** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تعتمد على الحظ، في هذه الفترة، عاطفياً.



** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ثابر على نشاطك ولا تضعف أمام الصعوبات لأنها غير موجودة.



** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ابتعد عن التسلّط وخاصة على المقربين منك.



** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
السمنة ليست في صالحك فلا تكثر من تناول الطعام.



** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
الغد يخبئ لك فرصاً نادرة، كن يقظاً لها.



** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حزنك وقلقك ناتجان عن حساسيتك الزائدة.



** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
أعصابك بحاجة الى الراحة وعقلك ينشد الهدوء.



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تخل بالوعود التى أعطيتها للآخرين.



** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
علاقة جديدة تغيّر روتين حياتك رأساً على عقب.

## حدث في مثل هذا اليوم:

## ٨/٦

١٩١٤- الحرب العالمية الاولى: امبراطورية النمسا والمجر تعلن الحرب على روسيا وصربيا تعلن الحرب على المانيا.
١٩١٧- مولد الممثل الامريكي روبيرت ميتشوم.
١٩١٩- الولايات المتحدة ترفع الحظر الاقتصادي الذي فرضته على روسيا البلشفية واستئناف المبادلات التجارية بين البلدين.
١٩٢٦- الامريكية جيرترود ايديرلي اول امرأة تعبر بحر المانش سباحة.
١٩٣٢- افتتاح مهرجان البندقية السينمائي الاول.
١٩٤٥- الحرب العالمية الثانية: الولايات المتحدة تلقي قنبلة نووية على مدينة هيروشيما في اليابان وتدمرها تدميرا كاملا لدفع اليابان الى الاستسلام. وبعد يومين تلقي قنبلة ثانية على ناغازاكي.
١٩٥٢- جامعة الدول العربية تحتج على المحادثات بين المانيا واسرائيل لاستئناف العلاقات المقطوعة بينهما.
١٩٧٧- مناحيم بيغن يقرر فرض التشريع الاسرائيلي على الضفة الغربية.
١٩٩١- اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في باريس.

## توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بجائزة «اللوطو» الاولى في السحب الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء.
ويحصل كل فائز الثانية على مبلغ (٣٩٦٨٨) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٤١٨٧.١) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١٠٩.١) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٠.٩) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٨.٤) شيكل.
ويحول مبلغ الجائزة الاولى الى سحب الاسبوع القادم وعليه يكون مبلغ الجائزة الاولى (٧) ملايين شيكل.

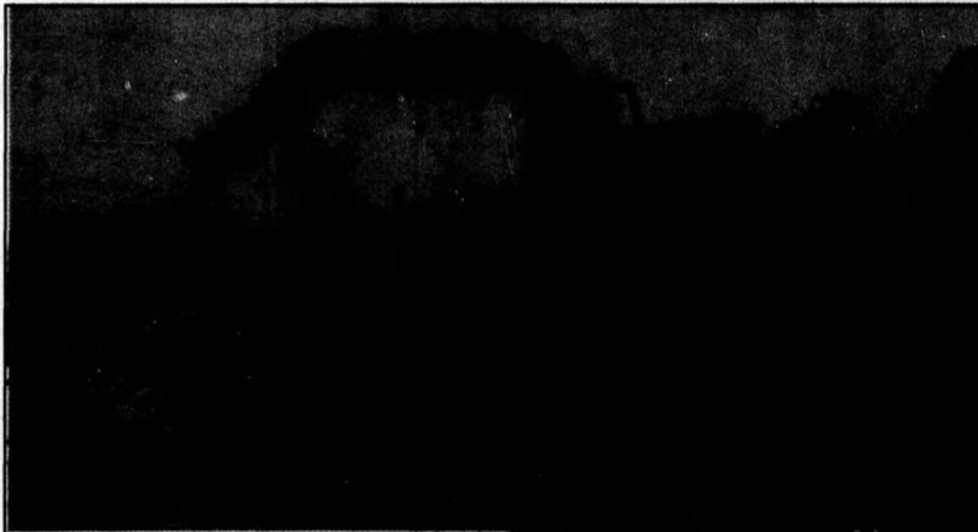
يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الخميس ٦ آب ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

# المحكمة تقرر هدم سبعة منازل في عرب الرحاحلة في النقب!

■ الأهالي و«لجنة الأربعين» يدعون إلى التحرك لمساندة القرية ■



* من مشاهد هدم البيوت العربية *

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - ناشد أهالي قرية الرحاحلة، غير المعترف بها في النقب، أعضاء الكنيست والهيئات العربية وقوى السلام والدمقراطية، الوقوف إلى جانبهم في تصديهم لسياسة هدم المنازل والتشريد، التي يتعرضون لها منذ قيام الدولة.

وجاء في بيان مشترك، أصدره الأهالي و«لجنة الأربعين»، أمس الأربعاء، أن خطر الهدم يتهدد سبعة منازل في القرية، أخطرت محكمة صلح بئر السبع، أصحابها بهدمها حتى الأول من الشهر القادم، أيلول، بحجة البناء غير المرخص!

وأكد البيان رفض الأهالي لمخططات الهدم والترحيل التي تستهدف عرب الرحاحلة واخوتهم سكان القرى غير المعترف بها، وطالب الحكومة ووزير الداخلية، إلياهو سويسا، بشكل خاص بكف السياسة المعادية لبقاء المواطنين العرب على أراضيهم.

وأشار البيان إلى أن البيوت المهددة بالهدم تؤوي (٤٠) شخصاً من أهالي القرية، الذين يبلغ عددهم الإجمالي (١٥٠) نسمة، يعيشون في (٣٠) بيتاً، على أراضيهم البالغة مساحتها (٨٠٠) دونم.

في بحث جديد لمؤسسة التامين الوطني

# نسبة الأطفال العرب الذين يعانون من عاهات تزيد (٣) أضعاف عن اليهود!!

■ وإلى جانب ذلك هناك نقص كبير في الخدمات للأطفال العرب!! ■

■ (٨,٧٪) من الأطفال في الدولة يعانون من عاهات مختلفة ■

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - دل بحث جديد أجرته مؤسسة التأمين الوطني، أن نسبة الأطفال العرب الذين يعانون من عاهات وتشوهات ويحتاجون إلى مساعدات لترتيب أمورهم، تزيد بثلاثة أضعاف عنها لدى الأطفال اليهود!!

وتبين من البحث وهو الأول الذي تجريه مؤسسة التأمين، أن (٨.٧٪) من الأطفال في الدولة يعانون من تشوهات وعاهات مختلفة، تؤثر على ممارستهم لوظائفهم وتدبير أمورهم.

وبادرت مؤسسة التأمين إلى البحث وأجري بالتعاون مع معهد «بروديل» عن الفترة الواقعة بين (٩٥، و٩٧)، وهدفت المبادرة الى معرفة الواقع والمعطيات الحقيقية عن الأولاد المعاقين وعائلاتهم واحتياجاتهم في مجالات الصحة والتعليم والتأهيل. ومقابل ذلك وضع البرامج والخطط العلاجية والخدمات المطلوبة. وكذلك المنح المخصصة للمعاقين.

وشمل البحث عينة من (١٣٤٥٣) ولداً حتى جيل الثامنة عشرة، وتبين أن (٨.٧٪) يعانون من عاهات جسدية ونفسية وعقلية، تعسر عليهم القيام بواجباتهم. ويعاني (٤٪) من الأولاد الذين شملهم البحث من أمراض مزمنة.

وتبين أن المشاكل الأكثر انتشاراً التي يعاني منها هؤلاء الأولاد في مجال التعليم وهناك مشاكل في مجال التنفس والتهابات الرئة. وتزيد نسبة الأولاد الذين يعانون من أمراض التنفس في الشمال والجنوب والمركز ثلاثة أضعاف عنها في القدس. ويستعسر (٢.٥٪) من هؤلاء الأولاد المشي وحدهم، و(١٪) منهم بحاجة إلى من يطعمهم ويلبسهم.

وإلى جانب ارتفاع نسبة الأولاد الذين يعانون من العاهات في الوسط العربي، هناك نقص كبير في الخدمات.



# ٢٤ سلطة محلية لم تدفع رواتب حزيران لموظفيها!

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، إن (٢٤) سلطة محلية، يهودية وعربية، لم تدفع رواتب موظفيها عن شهر حزيران الماضي، فيما دفعت (٣٧) سلطة محلية جزءاً من الرواتب للعمال والموظفين البالغ عددهم (١٦) ألفاً.

واتهم إلدار وزارة المالية بتجميد تحويل أموال ومخصصات النقاهة للسلطات المحلية. وحذر من استمرار نهج وزارة المالية، مشيراً إلى أنه خلال الشهرين القادمين سيكون من الصعب على نصف السلطات المحلية في البلاد، دفع رواتب الموظفين كلياً أو جزئياً!

تجدر الإشارة إلى أن موظفي عدة سلطات محلية عربية ويهودية، يتخذون إجراءات نضالية من إضرابات وتشويشات في العمل ومظاهرات، احتجاجاً على عدم تلقي الرواتب.

# موظفو وزارة العمل يواصلون التشويشات

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - يواصل موظفو وزارة العمل تشويشات العمل اليوم الخميس، في إطار الإجراءات النضالية التي بدأوها قبل أسبوع، احتجاجاً على الخصخصة وتقليص الملاكات في الوزارة.

وتشمل التشويشات، اليوم، عدم استقبال الجمهور وعدم تحويل الأموال إلى التأمين القومي. وفي قسم المعوقين يكون العمل وفق أنظمة السبت.

ولا تشمل التشويشات مكاتب العمل في جميع أنحاء البلاد، لأنها تقع تحت مسؤولية سلطة التشغيل.

# امتصاص عدة أطنان كيميائية من شواطئ عكا

■ عكا - مكتب «الإتحاد» - تدفقت من مصنع «فروتروم» في عكا، فجر أمس الأربعاء، عدة أطنان من المواد الكيميائية السامة من نوع «كلوريد الإيثلين»، إلى البحر، وذلك بسبب خلل في الأنبوب الموصل بين السفينة والمصنع لتفريغ المواد.

وهرعت إلى المكان طواقم من وزارة البيئة وقسم البحار فيها، وعملت طوال يوم أمس على امتصاص المواد الكيميائية من قاع البحر. وتبين أن نسبة التلوث ليست عالية.